



المجتمع

الأسبوعية

الثلاثاء ٢٣ محرم ١٤٠٦ هـ
الموافق ٨ أكتوبر ١٩٨٥ م
العدد ٧٣٦ - السنة السادسة عشرة
الثمن ٢٠٠ فلس

الأساتذة:

**ماذا يقولون
عن الجامعة**



د. المهيني



د. البغدادي



د. الرشيد



**طرابلس .. ذبيحة ..
والمتفرجون .. عرب !**

ذكرى الإسلامبولي

**سيد الشهداء
ورصاصة الحق**



مكتبات



شركة

ذات السلاسل



قفّ . . . وفكّر !!
هل هي سلاسل الفضّة؟!
أو سلاسل الذهب؟!
إنّها أهما وأشمن . . .
إنّها سلاسل الكتب
سلاسل غذاء العقول وطبّ
النفوس - إنّها شركة
ذات السلاسل
ذات الخبرة الطويلة في مجال:

النشر

الطباعة

التجليد

التوزيع

للموصول على طباعة افضل اعتمدوا ذات السلاسل بجميع فروعها

فروع السالمية فرع السوق فرع المطار

فروع لهوليبيد فرع مجمع الوزارات فرع التجليد

الإدارة العامة: مجمع الأوقاف - برج ٥١ - شقة ١٥ - دور ٧ ت ٢٤٦٦٢٦٦
٢٤٦٦٢٥٥

باختصار

□ لماذا لم يعترض أحد
على مذبحه طرابلس ؟

استنكرت الحكومات العربية ومعها بعض حكومات الدول الإسلامية حادث الغارة الإسرائيلية على مواقع الفلسطينيين في تونس .. وكنا ننتظر اتخاذ موقف ديمقراطي يرد على العدوان الإسرائيلي بما يلجم هذا العدوان .. وكنا نتوقع عملاً عسكرياً ضد العدو الإسرائيلي يثبت شيئاً من الكرامة للذات العربية أمام هذا العنت الإسرائيلي .. ولكن للأسف .. فإن بعض العرب ممن يرفعون شعار التصدي لإسرائيل يتصدون للمسلمين السنة في لبنان .. ومذبحه طرابلس إلا شاهد على جريمة عرب التصدي الذين اتفقوا ممارسة عمليات الابتزاز والاستيلاء من دول الدعم المالي باسم المواجهة !! والأمر المؤلم أن مذابح طرابلس قبولت بصمت عربي مطبق ، بينما قوات الجيش السوري والأحزاب اليسارية تدك طرابلس برجمات الصواريخ والدبابات والمدفعية الثقيلة التي قبضت أثمانها من دول الدعم المالي .. فهل يجوز هذا الصمت على ما حصل في طرابلس ؟ ألا يستحق مسلمو طرابلس اعتراض معترض أو استنكار مستنكر في هذه الدول العربية ؟ إن الإنسان العربي اليوم في حيرة قاتلة من هذه المفارقات المبكية .. ومع كل هذه الحيرة .. فإن لنا أملاً لا بد أن نوجهه إلى سائر حكومات العالم الإسلامي وبخاصة دول مجلس التعاون الخليجي .. وذلك بأن نقف إلى جانب شعب طرابلس وغيره من شعوب أمنا المكتوبة ، مع ضرورة كشف القناع عن الطغاة المعتدين .. وإلا فكيف سيقابل الصامتون رب العزة جل جلاله وهم على هذه الحال من السكوت .. إن قتل المسلمين في طرابلس هو هدف للصهيانية وأعوانهم .. بل هو تمهيد لعمل إسرائيلي كبير يقتضي تصفية أهل السنة من لبنان .. فهل تجد طرابلس المكتوبة نجدة معتمص ؟

بسم الله الرحمن الرحيم

المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام

١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



في هذا العدد

الصفحة

الموضوع

- الافتتاحية : هذا الذل العربي
- لا ينتهي الا بالجهاد ٤
- ندوة المجتمع حول الجامعة ١٠
- مهرجان تضامني في جمعية الاصلاح
- مناصرة لمسلمي طرابلس ١٦
- طرابلس ذبيحة والمتفرجون عرب ٢٠
- بعد الغارة الاسرائيلية على مقر المنظمة هل تمهد الطريق للاستسلام ٢٤
- منبر المجتمع :
- الوحدة الوطنية الدينية ٢٦
- فلسطين تنتظر البديل الاصيل ٢٨
- ما وراء الاحداث في السودان ٣٠

التاريخ

الثلاثاء ٢٣ محرم ١٤٠٦ هـ -
الموافق ٨ اكتوبر ١٩٨٥ م -
العدد ٧٣٦ - السنة السادسة
عشرة - الثمن ٢٠٠ فلس

...

العنوان

شارع المغرب - الروضة -
الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠ الصفاة
هاتف ٢٥١٤١٨٠ ٢٥١٩٥٣٩

السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية
٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■
الامارات ٤ درهم ■ البحرين
٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■
الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان
٥٠ قرشاً ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

- قيمة الاشتراك ١٠ دنانير لمدة سنة في الكويت
- قيمة الاشتراك ١٢ ديناراً لمدة سنة بالدول العربية
- قيمة الاشتراك ١٦ ديناراً لمدة سنة بالدول الاجنبية
- الاشتراك السنوي للوزارات والمؤسسات عشرون ديناراً كويتياً.



الافتتاحية

كانت الغارة الإسرائيلية على أحد مواقع الفلسطينيين في تونس واحدة من أبرز مؤشرات الإستهانة (الأمريكية - الإسرائيلية) بكل العرب .. وكانت التصريحات الوقحة التي صدرت عن كل من (الأمريكان والإسرائيليين) حلقة من سلسلة المواقف المعلنة التي يتساوى فيها العداء الأمريكي الصليبي - مع العداء الإسرائيلي للعرب .. أما نحن العرب .. فلن يتغير في موقفنا أي شيء !! سواء كان ذلك على مستوى العلاقة مع الأمريكان .. أو على مستوى الإنتظار الدليل على عتبات الصلح مع إسرائيل !! فهل يجوز هذا أيها العرب ؟ وهل تعتقدون أن النبذة الشعرية في الشجب والشكوى لمجلس الأمن هي الطريق الأصح في مواجهة الممارسات الإرهابية للكيان اليهودي الغاصب ؟

لا .. إن شعوب الأمة المسلمة تعترض على هذا الطريق الذي ما زال حكام الأمة سائرين فيه منذ خمسة وثلاثين عاماً .. وإن شعوب الأمة ترى أن النبزات الشعرية في الشجب والشكوى لم يعد لها أي مفعول في تخدير شعوبنا المستيقظة اليوم على صوت الإسلام وداعي الجهاد .. وإن هذه الشعوب الهادئة لا ترى - أيها الحاكمون - طريقاً غير طريق الجهاد الإسلامي ... فهو طريق المواجهة الحقة الذي تسقط أمامه كل ممارسات الإذلال (الصهيوني - الأمريكي) لهذه الأمة .. وإذا كانت صورة المؤامرة (الإسرائيلية الأمريكية) على هذه الأمة باتت واضحة لكل ذي ضمير حي . فماذا بقي لنا غير الجهاد ؟

إن قضية الجهاد لتفرض اليوم نفسها على الأمة كحل وحيد لمشكلة شعوبنا الإسلامية مع أعدائها جميعاً . وإذا كان إلحاح الدعوة الجهادية يتمثل اليوم تماماً في مطالب الحركة الإسلامية العالمية فإن

هذا الذل العربي

لا ينتهي

إلا بالجهاد

هذه القضية الملحة تحتاج من يتبناها من حكام الأمة ابتغاء مرضاة الله .. ولتسقط بعدها كل شعارات الصداقة الكاذبة مع (الأمريكان والروس) .. ولتسقط كل مشاريع الإستسلام الذي تمكن الباغى المعتدي من أرضنا ومقدساتنا وأعراضنا وكياننا كله ... ولتسقط كل البرامج التي تستبدل المقترحات الغربية الصليبية والإستشارات الشرقية الشيوعية عوضاً عن الجهاد الذي هو الطريق الصحيح لهذه الأمة . وعندها نتمكن من مسح ركام الذلة عن وجه أمتنا .. فهل يستجيب حكامنا لداعي الجهاد ويلبون أمر الله في مواجهة عدونا الشرس الذي يغتصب أرضنا ويلاحق أبناءنا في كل فج عميق ؟ على أننا إذ نطرح اليوم أمام قادة العرب قضية الجهاد كطريق وحيد لحل أزمة هذه الأمة مع عدوها الإسرائيلي الغاصب . فإننا ندعو أولاً إلى الأخذ بجميع مستلزمات البناء الجهادي المأمول ومقدماته وذلك كما يلي :

١ - معالجة سائر الأمراض الإجتماعية التي أوقعت شعوبنا في بؤر الفتن بعيداً عن معاني الجهاد .. وتكون المعالجة باستنباط الأصول التربوية الإسلامية من وحي الله سبحانه وهدى رسوله المصطفى صلى الله عليه وسلم وتربية الأجيال عليها مع العمل على استئصال الفساد من جذوره في سائر جوانب الحياة الإجتماعية والإقتصادية والتربوية .. على أن معالجة أمراض مجتمعاتنا تستدعي جهداً فائقاً ومخلصاً يؤمن للمجتمع التخلص في البداية من مؤسسات الإفساد الظاهرة والباطنة بدءاً بآماكن اللهو وتناول المحرمات كالخمرات والملاهي وجحور الفاحشة بأشكاله المختلفة ومروراً بإصلاح كافة وسائل الإعلام من صحف وإذاعة وتلفزيون مع اجتناب برامج الإفساد منها .. وانتهاء بالمؤسسات الإقتصادية الربوية التي يجب أن تتحول إلى مؤسسات إقتصادية إسلامية تتعامل وفق الشريعة الإسلامية .. هذا إلى جانب إصلاح برامج التعليم لتكون وفق التوجيه الإسلامي الحنيف .. إذا تم هذا وذاك في إطار إصلاح عام لسائر جوانب الحياة في مجتمعاتنا الإسلامية .. فإن الأمة تصبح مؤهلة

للسير في طريق السيادة الذي سلكه أجدادنا الأوائل .

٢ - الإعداد والإستعداد العسكري اللازم لخوض معركة الجهاد الفاصلة ضد أعداء الأمة الألداء ، وقد منح الله سبحانه أمتنا من المقدرات والإمكانات المادية والبشرية ما يكفيها لمواجهة كل القوى .. فهل يتاح لأجيالنا المتعطشة للحرية والخلاص من إذلال العدو وعنته أن تستفيد من مقدراتها - في مواجهة العدو - وهل يقبل المسؤولون على إعداد أجيالنا الاعداد العسكري اللازم لمواجهة جهادية إسلامية تسقط أسطورة العدو الإسرائيلي الذي لا يقهر ؟ إن قضية الإعداد واحدة من أهم مستلزمات الجهاد .. وهي ضرورة لا تنفصل عن معالجة الأمراض الإجتماعية والإقتصادية والتربوية والثقافية .. فالضرورتان تتصلان معاً ضمن عملية البناء الجهادي لمجتمعاتنا الإسلامية .

٣ - عقد النية الخالصة لوجه الله والتوكل عليه وهذا يستلزم وضع سائر الأمور في نصابها بحيث تتاح المشاركة الجهادية للجميع كل بحسب كفاءته وقدراته .. ولابد هنا من التنويه إلى ضرورة رفع العناصر المؤمنة بتطبيق منهج الله إلى المقدمة لتكون كفاءاتها في خدمة المنهج التربوي الجهادي .. ولا سيما وأن العناصر المؤمنة أثبتت كفاءاتها وإخلاصها وتفانيها في عملها ضمن كل مجال تسنى لها أن تعمل فيه .

إن هذه الأسس في البناء الجهادي المأمول هي من عناصر النصر . فلا نصر مع المعصية ، وقد بشر الله من ينصره بالنصر فقال : (**إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ**) وما نصرنا الله إلا بتطبيق ما أمر واجتناب ما نهى .. فهل يتنبه حكامنا إلى هذه الحقيقة ؟ وهل يؤوب من غفل عنها إلى صوابه .. وهل تعود لأمتنا أصالتها وسيادتها وهيمنتها بعد أن تطاول عليها شذاذ الآفاق واغتصبوا واحدة من أعز البقاع الإسلامية فيها ؟ .. إن الجهاد هو طريق العزة .. وليس دون الجهاد غير الذل .. وشواهد ذلك كثيرة .. اللهم هل بلغنا .. اللهم فاشهد .

هوامش

• افتتح وزير الاعلام الشيخ ناصر الاحمد الصباح دورة تدريبية للمنيعيين تنظمها اذاعة الكويت وأعرب الوزير في كلمة الافتتاح الدورة عن حرص الوزارة على اعداد الاذاعة والتلفزيون بطاقات شابة من المنيعين الجدد ورفع كفاءتهم في الأداء.

* * *

• نكر السيد احمد المشاري رئيس مجلس ادارة الخطوط الكويتية ان المفاوضات مازالت مستمرة بين الاطراف المعنية حول الطائرة «كاسم» الموجودة في مطار مهر باد الايراني منذ اختطافها في اواخر ١٩٨٤.

* * *

• اجتمع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر في الامم المتحدة مؤخرا مع وزير خارجية ايران الدكتور علي اكبر ولايتي وابلغ الشيخ صباح الاحمد وكالة الانباء الكويتية بعد الاجتماع بأنه كان «جيدا» وبحسنا خلاله العلاقات الثنائية بين البلدين.

* * *

• دعا رئيس جمعية المهندسين الزراعيين محمد المعتوق الجهات الرسمية الى ادراك دور المهندس الزراعي في مجال التنمية الاقتصادية الوطنية، وفساح المجال امامه لوضع تصورات الكفيلة بتطوير القطاع الزراعي.

• يبلغ عدد أسهم الكويت في مشروع «عربسات» ٢٢٨ سهما من اصل ٢٠٠٠ سهم اي بنسبة ١١.٩٪، ويبلغ قيمة السهم ١٠٠٠ دولار امريكي.

٤ مليارات دولار مساعدات الكويت للدول النامية



قال وزير الشؤون الاجتماعية والعمل خالد الجيعان في كلمته التي القاها بالمؤتمر العاشر لوزراء العمل في آسيا والباسفيك «مليون - استراليا» ان الشباب قوة لا يستهان بها في العمل والانتاج في كافة الدول.

وأوضح الوزير ان البلاد لا تعاني من أية بظالة وفرص العمل متوفرة للجميع وطنيين واجانب بشروط مجزية.

وأعرب الوزير عن عدم نية

الحكومة التوسع في برامج المساعدات والتعاون الفني في

• أين المسؤولية يا سعادة الرئيس؟

عبدالرحمن المضاحكة رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية في الكويت بوصفه الأمين العام المساعد للمؤتمر الا انه مكث يومين وغادر الى الدنمارك. وقد تولى رئاسة الوفد الكويتي السيد علي أبو حديدة الا انه ترك الوفد أيضا بعد يومين وغادر الى الكويت.. فصار وفد الكويت بلا رئيس أو مسؤول. وشرع كل عضو يتصرف كيفما شاء. ولم يحم بدوره كما هو مطلوب وخاصة انه صرفت أموال عامة لهذا الوفد. وقد استاء أعضاء الوفد من هذا التصرف اللامسؤول. علما بأن هذا الوفد في مهمة رسمية لتمثيل الكويت.. فأين المسؤولية؟

شاركت الكويت مؤخرا بوفدها التعاوني في المؤتمر التعاوني العربي السادس الذي عقد في بغداد تحت رعاية النائب الأول لرئيس الجمهورية العراقية السيد طه ياسين رمضان.. كما شاركت الكويت بنفس الوفد في المؤتمر التعاوني العلمي الأول الذي عقد في بغداد أيضا بعد المؤتمر التعاوني العربي السادس.. وكانت مدة كلا المؤتمرين أسبوعا كاملا. وقد شارك في المؤتمر السيد

• بين القرار.. والتمني

الصمود والتصدي.. والمعروف ان قيمة الدعم الكويتي المخصص لدمشق تبلغ ٥٧ مليون دينار أي ١٨٦ مليون دولار امريكي.

يبقى ان نصبح «للحوادث» ان مجلس الأمة لم يتمنى على الحكومة بل قرر الغاء الدعم وشتان ما بين القرار والتمني.. والمفروض ان يواجه احد النواب سؤالا واضحا ومحددا حول صحة ما نشرته الحوادث.. واذا صح فهل من حق الحكومة ان تخالف ارادة الأمة؟

نشرت مجلة الحوادث في عددها الاخير الصادر بتاريخ ١٩٨٥/١٠/٤ ما يلي: «ستقوم الكويت بدفع حصتها المقررة من الدعم المالي الذي قرره قمة بغداد في ١٩٧٩ الى سورية، قررت الكويت القيام بهذه الخطوة بالرغم من تمني مجلس الأمة الكويتي على الحكومة بوقف جميع المساعدات الى دول «جبهة

الخارج بسبب الاوضاع الاقتصادية المحلية والعالمية التي كان لها تاثير على الدخل القومي.

وأضاف : ايماننا من الكويت بأهمية دعم ومساندة الدول النامية فقد بلغت جملة المساعدات التي قدمها الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية منذ انشائه عام ١٩٦٢ حتى نهاية عام ١٩٨٤ ما يعادل مليارات و ٣٧٢ مليون دولار امريكي لـ ٦٥ دولة نامية.. وكان المساعدات لـ ٢١ دولة نامية في عام ١٩٨٤ بمبلغ ٢٥٨ مليون دولار امريكي.

عزيزي

مدير مستشفى الأميري

كما هو معروف حتى تنجز ادارة اي مشروع كان.. لا بد من تنظيم وتنسلسل تنظيمي في المشاريع فتجد في الشركات والمؤسسات والوزارات - وخاصة في المناصب القيادية - لا بد من اخذ المواعيد عن طريق مدراء المكاتب السكرتيرية ولا تؤخذ المواعيد من الوزير مباشرة او الوكيل او المدعي العام القصد انها عملية تنظيمية تسهل سير العمل الى الافضل وه مننتجة.. اما لديكم وخاصة في قس الامراض الباطنية المراجع لا يأت موعدا من السكرتيرية.. الاستعلامات.. بل هو بنفسه يبحث عن الدكتور. الفلاني، ب جهد ووقت وبحس من جناح جناح ومن غرفة الى غرفة يح الدكتور بين المرضى وتبدأ المناقشة والمجادلة بين الدكتور والمراجع اجل تحديد موعد قادم ورب الموعد لا يناسب الطرفين فيست النقاش بين أسرة المرضى حتى يلائم الطرفين.. تطورتنا علم وطبيا ولا نستطيع ان نعط اداريا، فلما رأيك؟

هذا هو الحال

أبو حس



صدق اولاً تصدق

• اوقفت السلطات الكويتية قراراً بابعاد اثنين من الصحافيين العاملين باحدى الصحف الكويتية.. وقد صدر قرار بابعادهما خلال الاسابيع الماضية.

* * *

• امتنعت جميع الصحف المحلية عن نشر بيان اصدريته جمعية الاصلاح الاجتماعي بمناسبة الاوضاع الاخيرة في طرابلس.. وذلك خشية مخالفة قانون المطبوعات.. البيان يتحدث عن دور النظام السوري في الاحداث الاخيرة.

* * *

• اتهمت النيابة العامة احد الكويتيين بخطف ابنائه القصر من زوجته البريطانية التي لاتزال على نتمته.. وقد لجأ الاب الى الخطف لحماية ابنائه من والد زوجته الذي يشغل منصب رئيس العمادية البروتستانتية.. فوالد الزوجة يعارض كل السبل لتعميد اولاد ابنته على الطريقة النصرانية..

* * *

• احدى مؤسسات التعليم الخاص الجديدة التي استبشر اولياء امور الطلبة خيراً بقيامها فوجئوا مع بدء الدراسة بتصميم مبانيتها التي لا تحقق الاهداف التربوية المتوخاة.

فالمبنى قام على رقعة صغيرة نسبياً، وفي منطقة سكنية مزدحمة، كما ضم جميع المراحل ذكوراً واناثاً مما افسح مجال الاختلاط بين الجنسين. وفوق ذلك فان اولياء الامور يشكون كثيراً من سوء الادارة وعدم انتظام الدراسة حتى الان!!

موعظة للمؤمنين

مخبر صادق !!

الله يعلم من الانسان كل شيء، ولكنه لا يدينه حسب علمه فيه، الا بعد عرضه على شهود ثقات. فمنهم : الانبياء والرسل، والملائكة، والمؤمنون والمكان والزمان وجميع شهود العمل وشركائه. ثم يرفض الانسان كل هؤلاء الشهود ويطلب بشهادة نفسه على نفسه!! فيشهد السمع والبصر والفؤاد واليد والرجل والجلود وجميع الجوارح التي شاركت في العمل.

ثم ينشر له سجل الأعمال يراجعها العبد ويدققها ويقرها ويعترف بها بدون اكراه.

ثم تجسم الاعمال المادية والمعنوية فيراها امامه، وهناك محكمة صلح تغري الخصم بالتنازل لآخيه وتعطيه تعويضاً، ثم هناك شفعاء ينتظرون الاذن من الله ليشفعوا له. ثم هناك الاعمال الملحقة به بعد موته ولم يعملها!! وهناك تسعة وتسعون رحمة يثال منها الموحدون!! وأخيراً يصدر فيه الحكم الالهي!!

فكيف يسوغ لحكام هذا الزمان ادانة الدعاة المخلصين باحكام الشنق والسجن والنفي والتعذيب وهم لا يعلمون من حقيقة امرهم شيئاً. وليس عندهم الشهود الا شهود زور وتقرير كاذب من المخابرات وقع كتابته في اسفله «مخبر صادق» وهو اكذب من مسيلة الكذاب؟

يتقرب الى حكامه بتبديل الاقوال! ايها الاخوة آيتها الأخوات يا من تعانون الآن ظلم الحكام والطواغيت ان عزاكم الوحيد عند الذي لا يستطيع أحد ان يبدل القول لديه يوم أن يقف كل مخبر مع طاغوته ينادي «ربنا ما اطيغته ولكن كان في ضلال بعيد. قال لا تختصموا لدي وقد قدمت اليكم بالوعيد. ما يبدل القول لدي!! وما أنا بظلام للعبيد»

ثم يوضع الطاغوت والمخبر في أكبر زنزانة في الوجود «لها سبعة أبواب لكل باب منها جزء مقسوم».

الشيخ / احمد القطان

دعوة للتبرع

للمساهمة في تخفيف المعاناة عن متضرري الاحداث في طرابلس - لبنان، ويتم استقبال التبرعات في مقر اللجنة في مبنى جمعية الاصلاح الكائن في منطقة الروضة والله لا يضيع اجر المحسنين.

• لجنة العالم الاسلامي في جمعية الاصلاح الاجتماعي تدعو الاخوة المحسنين

وعاد الدكتور النفيسي الى الجامعة



سيقوم الدكتور عبدالله النفيسي عضو مجلس الأمة الحالي بالقاء المحاضرات في الفكر السياسي

الغربي على طلبة قسم العلوم السياسية بكلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية خلال الفصل

الدراسي الحالي.. وذلك بناء على فتوى اصدرتها ادارة الفتوى

والتشريع. وكان الدكتور النفيسي قد تقدم بطلب رسمي الى الرئيس الأعلى لجامعة الكويت للعودة للتدريس في جامعة الكويت خاصة

بعد سقوط التهمة التي فصلته من الجامعة وذلك باجماع شعبي على وطنيته من خلال نجاحه بتثليل المواطنين داخل مجلس الأمة..

ولكن الجامعة اعتذرت عن ذلك بدعوى ان الدكتور النفيسي عضو في سلطة رقابية ولا يجوز ان يكون موظفاً في مؤسسات الدولة.. وعندما

عرض الموضوع على ادارة الفتوى والتشريع أقرت مبررات الجامعة واعتبرتها قانونية.. هنا طالب

الدكتور النفيسي بمساواته ببعض الدكاترة الذين كانوا يدرسون في

الجامعة اثناء عضويتهم في مجلس الأمة.. وقامت ادارة الفتوى باعادة النظر في الموضوع واصدرت فتواها

الاخيرة التي تمكن الدكتور النفيسي من العودة للجامعة كضيف وليس كعضو هيئة تدريس.

قال بعضهم :

صفارات الانذار.. والهجمة المفاجئة

قال بعضهم «صرح مصدر مسؤول بإدارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية أن الإدارة العامة للدفاع المدني ستقوم في الساعة الحادية عشرة من صباح غد الخميس بتجربة جهاز الانذار وذلك بإطلاق نغمة متقطعة بانخفاض تختلف كلياً عن نغمة انذار الهجوم والكوارث» انتهى.

في الوقت الذي كانت تونس تحشد الجيوش على الحدود الليبية تحسباً لأي طارئ، فإذا بالطائرات الاسرائيلية تغير من الجانب الآخر على مكتب منظمة التحرير، الأمر الذي لم يتوقعه التونسيون. وليس من جانب التشاؤم أن نطرح كل الاحتمالات التي يمكن وقوعها، ثم وضع الحلول العملية لكل احتمال على حدة، لا ينكر أي مواطن الجهود التي بذلت لوضع شبكة من صفارات الانذار في كل المناطق، كما لا ينكر أحد فاعليتها وأهميتها، إلا أننا نتساءل عن الخطة العملية في حالة وقوع مالم نتوقعه، ومثالا على ذلك، يجب أن يعرف سكان القطعة الفلانية من المنطقة الفلانية أين يتوجهون في حالة حدوث غارة «لا سمح الله» ولا بد أن يؤخذ بعين الاعتبار أنه ليس لكل البيوت «سرايب» وغيرها من الأمور العملية التي تكمل عملية صفارات الانذار، وبدون هذه الخطة ستكون هذه الصفارات مصدر إزعاج دونما فائدة.. فهل نتوقع في المستقبل القريب مثل هذا الاهتمام؟

عبد الحميد البلالي

• يوسف الشميمري : نتائج ايجابية بشأن جوازات السفر الموحدة



أعلن يوسف الشميمري مديع عام الإدارة العامة للجندية ووثائق السفر الكويتية أن العسكريين من رجال الجيش والشرطة الذين لا يحملون الجنسية الكويتية ولا أية

جنسية أخرى سيكون لهم وضع خاص في طلبات التجنيس. وقال أن وزير الداخلية الشيخ نواف الأحمد يولي هذا الأمر اهتماماً خاصاً.

وأضاف السيد الشميمري في حديث لصحيفة السياسة أن تشكيل لجان مختصة للنظر في طلبات التجنيس هو قيد البحث ومتى صدر قرار بتشكيلها فستكون هناك أسس تسير عليها اللجان عند بحث الطلبات وفق أحكام القانون وما يتفق مع المصلحة العامة للبلاد.

وحول جوازات السفر الموحدة لدول الخليج العربية قال السيد الشميمري أن وزراء الداخلية في اجتماعهم الأخير توصلوا إلى نتائج ايجابية بهذا الشأن تم رفعها إلى الأمانة العامة لمجلس التعاون لإجراء مزيد من التنسيق والمتابعة.

اللجنة النسائية في جمعية الاصلاح الاجتماعي

تقيم معرضها الخيري السني

تفتتح اللجنة النسائية بجمعية الاصلاح الاجتماعي نشاطها لهذا العام باقامة معرضها الخيري السنوي وذلك في الرابع عشر من الشهر الحالي، ويحتوي برنامج المعرض لهذا العام على ندوة تقام في اليوم الاول بعد حفل الافتتاح بعنوان: «دعم صمود الشعب الفلسطيني بين الواقع والواجب».

نريده لأمر ضروري عاد بعد قليل ليقول ان الدكتور غير موجود.

وازاء ذلك لا نملك الا أن نصر على ما أوردناه ونكرر استغرابنا للمرة الثانية من عدم تعرض «الطليلة» لما كتبته «جريدة كيهان» الايرانية وعدم تناولها لذلك بأي صورة من الصور ومهاجمة المجتمع لمجرد نقلها هذا الخبر بكل صدق وموضوعية.

اننا نقول للطليلة الكذب في الاسلام حرام فمن أين جئت بقولك اننا اتصلنا بالدكتور الخطيب أثناء تواجده «بلندن» ونحن كنا قد كتبنا عندما أوردنا خبر حديث الدكتور الخطيب ما يلي: «هذا وقد اتصلت المجتمع وهي ماثلة للطبع عدة مرات بالدكتور الخطيب...» فهل فهمت الطليعة من كلمة وهي ماثلة للطبع تاريخ ١٩٨٥/٨/٢٥، حيث كان الدكتور الخطيب في لندن بينما العدد المائل للطبع كان بتاريخ ١٩٨٥/٩/١٧، أم أنها تريد صرف القارئ عن حقيقة تصريح الدكتور الخطيب إلى مواضيع هامشية؟

• الكذب .. والحرام.. والطليلة

المازق الصعب بأي طريقة. فالحقيقة أن الدكتور الخطيب ألقى محاضرتة في لندن يوم الأحد الموافق ٨٥/٨/٢٥، والحقيقة أيضاً أننا اتصلنا به يوم الأحد ١٩٨٥/٩/١٥ أي بعد عشرين يوماً من القائه المحاضرة في لندن، وللحقيقة كذلك فإننا اتصلنا به في ذلك اليوم ثلاث مرات كانت الأولى الساعة الواحدة والنصف ظهراً في بيته وأخبرنا بأنه نائم، والثانية كانت الساعة الخامسة عصراً في العيادة وذكرنا أنه موجود وعادوا بعد أن أبلغناهم بأننا مجلة «المجتمع» ليقولوا بأن الدكتور مشغول جداً، واتصلنا للمرة الثالثة في ذات اليوم الساعة الثامنة مساءً بالديوانية ليجيبنا أحدهم بأن الدكتور موجود وبعد أن أبلغناه بأننا من مجلة «المجتمع» وأنها

في عددها الأخير حاولت مجلة «الطليلة» التمسك بخيوط العنكبوت وعادت لمهاجمة «المجتمع» واتهامها بالدس على الدكتور احمد الخطيب، ولم تجد «الطليلة» غير اتهام «المجتمع» بالكذب والافتراء والاختلاق وتبريراً لهذا الاتهام تقول الطليعة بأننا كذبنا عندما قلنا أننا اتصلنا بالدكتور الخطيب في البيت والعيادة والديوانية ووجهنا برفض واضح للتهرب من الحديث مع المجتمع، وتفاصيل اتصالنا بالدكتور الخطيب لم نذكرها سابقاً ونذكرها الآن، حتى نبين أن ما ذكرته «الطليلة» بقولها: «(فالمجتمع)» تعرف أن الدكتور الخطيب لم يكن موجوداً في الكويت وأنه أثناء الفترة التي تحدها (المجتمع) كان في لندن». هو محاولة للهروب من



كلمة في الوجه

تكوين الصحافة

«الصحافة» هي السلطة الرابعة المؤثرة في الدولة لكونها ناحية اعلامية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بكل الناس في المجتمع.. وبالتالي فهذا الجهاز الحساس يجب أن يكون على مستوى المسؤولية.

من هنا نستطيع القول بضرورة «تكوين الصحافة المحلية».. وقد كان هذا مطلب الحكومة عبر تصريحاتها الرسمية بين الأونة والأخرى.. وضرورة فتح وافساح المجال للطبقات الشابة الكويتية لكي تخدم هذا المجال خدمة جيدة.. كذلك فإنه يجب على الدولة ان تسرع بفتح وانشاء كلية للاعلام.. لتواكب التطور والتقدم الاعلامي في الكويت.

ولعل كلامنا لا يرضي بعض الاخوة الوافدين.. فعندما نطالب «بتكوين الصحافة» هذا لا يعني انكار وفضل الاخوة الوافدين في هذا المجال وهناك من الاخوة الوافدين من هو شديد الحرص على قضايا الكويت وأمنها.. ولكن اعتقد أن نسبة الكويتيين مازالت قليلة في الصحافة عموماً وفي بقية وسائل الصحفيين العرب لا يهتمون بالقضايا المحلية وأغلب مقالاتهم تهتم بالمصالح الشخصية والذاتية أو المتعلقة بتلك الجهات الخارجية.. وقد سئل أحد الصحفيين المعروفين ذات مرة وقيل له لماذا لا تطرح المشاكل المحلية في «الكاكتير» الذي ترسمه؟؟ فقال: ان طرح القضايا المحلية تعرضني لنقد الجهات الحكومية أو المؤسسات المحلية!! ولعل هذا الصحفي يكون من المبادرين والمصارعين في الهجوم والاستهزاء بالدين والاسلاميين دائماً!!

عبدالرزاق شمس الدين

قوله ان الحوار مستمر بين واشنطن والكويت، ولكنه لم يوضح اية تفاصيل في نفس الوقت فقد رفض الوزير الكويتي بعد عودته من سورية التعليق على طبيعة مهمته هناك.

وكانت المجتمع قد اشارت في عدد سابق الى هذه الزيارة وتوقعت أن يكون لتواجد وزير المالية الكويتي في العاصمة السورية علاقة قوية بقرار وقف اموال الدعم عن سوريا من جهة والارهاب الذي تتعرض له الكويت من جهة أخرى.

مدافع الشيوعيين لا تستحق عند «الطلية» سوى نصف عمود.. لماذا لم تستنكر «الطلية»؟ هل لأن المعتدي هم أحزاب شيوعية ويسارية وباطنية؟ لماذا لم تشجب «الطلية»؟ هل لأن موقف الطليعة مع النظام السوري على طول الخط؟

• بين واشنطن ودمشق.. الكويت تعتمر

نسبت مجلة «المجلة» التي تصدر في لندن الى مصادر مطلعة في الخليج قولها أن هناك ارتباطاً بين الزيارة السريعة التي قام بها أخيراً وزير المالية والاقتصاد الكويتي جاسم الخرافي الى سورية ولقائه بالرئيس حافظ الأسد وبين الزيارة السرية التي قام بها السفير الأمريكي للامم المتحدة فرنون

اهتمام الرأي العام الكويتي والعربي والعالمي.. كانت مجلة الطليعة تنظر للامر من زاوية ضيقة.. فهي لم تستنكر مذابح طرابلس ولم تشجب ولم تنبش ببنت شفة.. بل لم تتعرض للموضوع كله الا من خلال نصف عمود.. اي ان ميثاق القتل الذي ازهقت ارواحهم

• هل وقفت «الطلية» مع الشيوعيين في طرابلس؟

في الوقت الذي كانت مجازر طرابلس تحتل عناوين الكبرى من الصحف المحلية والاخبار الاولى في الاذاعة والتلفزيون وتستقطب

• برقيات

برقية جوابية

هذا وقد تلقى الاخ عبدالله العلي المطوع رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي البرقية الجوابية التالية من امير البلاد هذا نصها: تلقينا برقيتكم التي بعثتم بها حول الاحداث والمذابح في مدينة طرابلس وليس خافيا اننا قد بذلنا جهوداً حثيثة لوقف نزيف الدم بين الاخوة المتقاتلين الامر الذي ندعو الباري عز وجل ان يكملها بالنجاح ويعيد الامن والاستقرار الى ربوع لبنان الشقيق والطمأنينة الى مدينة طرابلس وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

جابر الاحمد

النفوس المؤمنة وصدق الله العظيم (من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا) ومن احيها فكأنما احيى الناس جميعا). وفقكم الله لكل خير وحفظكم من كل سوء.

عبدالله العلي المطوع رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي

كما أرسل برقيات معاتلة الى كل من سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح ورئيس مجلس الأمة السيد أحمد عبدالعزيز السعدون، ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر، ووزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح.

بمناسبة الاحداث الدامية التي تجري في طرابلس - لبنان فقد أبرق رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي الاخ عبدالله العلي المطوع الى امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح، استنكر فيها تلك المجازر وطالب بالتدخل السريع لايقاف نزيف الدم وانقاذ الابرياء وهذا هو نص البرقية:

ان جمعية الاصلاح الاجتماعي وقد فجعها هول المذابح التي تحدث في مدينة طرابلس المسلمة لتستنكر الهجوم الغادر على البلدة وابادة اهلها شيوخاً واطفالاً ونساء ورجالا، ونناشدكم بما عهدناه فيكم من مناصرة للحق والعدل التدخل لدى الجهات المعنية لايقاف نزيف الدم من شريان الأمة العربية والاسلامية وانقاذ الابرياء واحياء



الأساتذة:

الجامعة حديث الناس هذه الأيام بسياسة قبولها الجديدة وبمديرها الجديد وبرئيسها الجديد، وبقياداتها الجديدة والمتوقعة، والجامعة هم قديم عند المجتمع وعند صناع القرار ولم يستقر لها وضع حتى اليوم. لذلك فالحديث عنها متشعب وذو شجون، والمجتمع تسلط الاضواء على الجامعة ومشاكلها وطموحات رجالها من خلال ٢ اساتذة فيها عرفوا بالجرأة في طرح الرأي والقوة في النقاش. وهم السادة:

الدكتور محمد المهيني مدرس المناهج بكلية التربية، الدكتور أحمد البغدادي مدرس العلوم السياسية بكلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية، والدكتور بشير الرشدي مدرس علم النفس التربوي بكلية التربية.
وكان هذا الحوار

ماذا يقولون عن الجامعة؟

المجتمع: هل حققت جامعة الكويت اهدافها بعد ما يقارب عشرين سنة من تأسيسها؟

د. المهيني: انا لا اعتقد ان الجامعة قد حققت اهدافها المرحلية او المستقبلية، والسبب يكمن في معوقات اساسية تجعل من الجامعة اداة غير فعالة لتحقيق الاهداف.. ورأيي منذ - زمن قديم - ان انشاء الجامعة تم بناء على رغبة سياسية اكثر من ان تكون ارادة شعبية او مطلب اجتماعي.. وبناء عليه فهي لم تحصل - كمؤسسة - على سلطات وصلاحيات تمكنها من تحقيق الاهداف.. كما ان قانون الجامعة الوحيد رقم ٢٩ لعام ١٩٦٦ لا يمكن ان يحقق اهدافا اجتماعية واسعة مما جعل الجامعة تسير طوال هذه السنوات بلا قانون انما بمجموعة قرارات واجتهادات بعيدة كل البعد عن روح القانون.

د. البغدادي: في اعتقادي ان المشكلة لا تكمن في صيانة قانون بقدر ما هو التزام بالقانون.. فما زالت الجامعة حتى اليوم عرضة لتدخلات النظام السياسي بشكل سيء.. وتبدأ من تعيينات مدير الجامعة مروراً بالعمادات وتنتهي بالمادة الدراسية.

د. الرشدي: دعني اتساءل ما هي اهداف الجامعة لكي نستطيع ان نقيس عليها في موضوع التقييم؟ انه حسب معلوماتي لا توجد اهداف واضحة للجامعة.. ولكن بغض النظر عن ذلك اقول متجرداً ان الجامعة حققت الكثير رغم مساوئها.. من هذا الكثير انها حفظت الشباب الكويتي من الاغتراب وكانت ملجأ لهم من اجل التحصيل العلمي وخاصة الفتاة الكويتية التي لولا وجود الجامعة لاحجم عدد هائل عن الكويتيات من التحصيل العلمي اجتناباً للاغتراب..

الأمر الثاني ان وجود الجامعة حفظ الشباب الكويتي من تنزاع التيارات الفكرية والسياسية والاجتماعية التي تعج بها دول الغرب ذلك لاعتقادي ان اختلاف المشارب سيضر بالمجتمع الكويتي ويعرضه للتشتت الفكري.. وهذا ليس رفضاً للانفتاح على التيارات الفكرية والسياسية والاجتماعية المختلفة في العالم انما شريحة الجامعيين هم شريحة القياديين في البلاد وجامعة الكويت تعطيهم الخصوصية الكويتية التي لا يجدها في بقية العالم.

جانب سلبي في الجامعة لايد من ذكره هو ان الجامعة بعد اقل من ربع قرن مازالت تراوح في مكانها.. كل شيء تطور من حولها.. المجتمع تعرض لقفزات كبيرة في ابعاده الفكرية والاقتصادية والاجتماعية

د. المهيني:

المصنفون اجتماعياً لمواقفهم السياسية لا يتجاوز عددهم في الجامعة ١٠٪ في كل الفئات السياسية

د. البغدادي:

اذا كان العميد يعادي الاتجاه الديني فلا يمكن ان يصل شخص من هذا الاتجاه الى منصب رئيس قسم

د. الرشدي:

غياب المعايير الضابطة لمسارات الجامعة ودخول المزاجية التي تغير الأعراف مما يمزق الجامعة فتصبح سفينة بلا ربان



د. المهيني : المدرس يستجدي الترقية في الجامعة وهذا مازلت أرفضه طوال السنوات الماضية

البحث من جانب آخر هناك لكل مادة منهج معين يجب استيعابه خلال الفصل . وبعض المواد العلمية لها صفة نظرية بحتة ولا تحتل ان تناقش مشاكل المجتمع من خلالها .

د. الرشيد : اعتقد ان هناك في المجتمع الكويتي معوقات اساسية تحول دون قدرة الاستاذ الجامعي على معالجة مشاكل هذا المجتمع . واهم هذه المعوقات عدم توفر مصادر للمعلومات تعين الاستاذ على بحث المشكلة واحيانا تكون هذه المعلومات محاطة بالسرية .

فاستاذ الجامعة في الكويت يبذل جهدا كبيرا ووقتا للحصول على المعلومة .. واحيانا يحتاج الى واسطة .. !!

ونقطة اخرى وجود فجوة بين استاذ الجامعة وبين المسؤولين في الوزارات المختلفة وكذلك بين الاستاذ والمجتمع .

والامر في الدول المتقدمة مختلف تماما فهناك مراكز البحث العلمي تزود الاستاذ الجامعي بكافة المعلومات التي يحتاجها سوى النظرة المميزة من قبل المجتمع نحو الاستاذ الجامعي والى الجامعة كوكبر علمي لحل مشاكل المجتمع ..

جانب آخر ذكره د. محمد وهو ان غير الكويتيين يملكون ٧٠٪ من تركيبة اعضاء هيئة التدريس وهؤلاء مكبلون بقوانين تمنعهم من مجرد التفكير في بحث ظاهرة اجتماعية في المجتمع الكويتي .. فهناك حاجز الفتنة بين الاستاذ الوافد وبين مشاكل المجتمع وينبغي ان يزال هذا الحاجز وهذا لا يتم إلا بتغيير جذري للقوانين والمناخ الاكاديمي للجامعة .

المجتمع : يقال عن دكاترة جامعة الكويت من الكويتيين ان معظمهم حديثي التخرج قليلي الخبرة يتطلعون الى المناصب الادارية قبل التطلع الى البحث العلمي .. فما هي حقيقة هذه التهمة ؟

د. المهيني : هذه تهمة باطلة من اساسها .. وهي تهمة يروجها البعض منذ زمن بعيد .. فالذي اعرفه عن الدكاترة الكويتيين انهم منذ عام ١٩٧٥ طالبوا بوضع أسس ومعايير ثابتة للترقية والمناصب القيادية في

والسياسية .. حتى في تركيبته .. فلم يعد المجتمع الكويتي هو مجموع اهل شرق والقبلة والمراقب للأسف الجامعة لم تتطور بل هي عامل من عوامل التأخر وهي لا تلبي حاجات المجتمع الكويتي .. لذلك الدعوة التي يجب ان تكون هو اعادة النظر في وظيفة الجامعة داخل المجتمع الكويتي .. لا ينبغي ان يكون هدفها تخريج الخريجين فقط .

د. البغدادي : انا اختلف مع د. الرشيد . فليس من اهداف الجامعة ان تكون ملجأ للطلبة .. بل ان الدول الصناعية لا تصل نسبتهم في التعليم الجامعي الى ٢٠٪ .. لقد اصبح في بلدنا الحصول على الشهادة الجامعية هدفا بحد ذاته لانها تمثل وجهة اجتماعية .

د. المهيني : ربما قد فهمت السؤال بشكل آخر .. ولكن من خلال النقاش اتضح لي مضمون السؤال .. وعليه اود ان اقول ان على المستوى الكمي كانت جامعة الكويت ناجحة في تخريج اعداد كبيرة ، لكن بالنسبة لما كنا نأمل من الجامعة من اهداف فان هذه لم تتحقق . لكن من الناحية الواقعية فانه لا يوجد في المجتمع الكويتي مؤسسات غير الجامعة تتقبل تلك الاعداد الكبيرة من الطلبة ، وهذا قصور من المجتمع وليس من الجامعة وقصور من السياسة العامة التي لم توجد البدائل للطلاب الكويتي .

ولعدم وجود قصور واضح لاهداف الجامعة فانها لم تصبح رائدة للتنمية بل معوقا لها ولذلك فان التغيير في مستوى الجامعة لا يتم بتغيير الادوات والوجوه بل بالعمل على تغيير جذري في الفلسفة العامة التي تقوم عليها الجامعة

المجتمع : هناك انتقاد على جامعة الكويت ان المادة الاكاديمية التي تدرس بعيدة عن مشاكل وواقع المجتمع ، فالذين يدرسون الاقتصاد مثلا لا يدرسون إلا النظريات الاقتصادية دون التطبيق على اقتصاد الكويت وواقعه .. ففي خضم مشكلة المناخ على سبيل المثال كانت الجامعة وقسم الاقتصاد بعيدة تماما عن هذه المشكلة .. فما رأيكم ؟

د. المهيني : لقد درست في الجامعة منذ ١٩٧٤ وحتى الآن وعليه اود ان ابين ان كان من ايجابية في جامعة الكويت فهو عدم تدخلها في مادة المقرر لا من رئيس القسم ولا من العميد ولا من المدير .. وهذا عكس ما يحدث في جامعات اخرى ، وهذه الميزة تعتبر ايجابية متى ما كان الاستاذ جيدا والعكس صحيح .

اما التساؤل عما اذا كان ما يدرس في الجامعة له علاقة بالمجتمع الكويتي فاقول : نعم فانا على سبيل المثال عندما اتكلم عن المنهج اتكلم مباشرة عن المنهج الكويتي في المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية وانقد المنهج نقدا مباشرا والامر يصدق على المواد الدراسية الأخرى .. هذا في قسم التربية .

لكن هناك حقيقة سلبية في جامعة الكويت ان المدرس غير الكويتي يتعرض لضغوط تمنعه من ان يتناول الواقع الكويتي في مادته الدراسية او ان يخطر في القضايا الاجتماعية والسياسية ويعتبر هذا في حد ذاته مخالفة سلبية يعاقب عليها القانون ويفصل بموجبها المدرس من الجامعة .. إضافة الى ارتباط المدرس غير الكويتي بعقد يخشى الا يتم تجديده .

د. البغدادي : لا يعني اهتمام الجامعة بمشاكل المجتمع ان تتحول المناهج الاكاديمية طوال الوقت الى هذه المشاكل ، فهناك لأي علم مبادئ وأصول نظرية على الطالب ان يتعلمها سواء طبقها في الواقع ام لا .. ، اما تناول مشاكل المجتمع فهو يتم في المقررات المتقدمة وحلقات

الجامعة .. ومن يريد تسلق هذه المناصب لا يطالب بالأسس والمعايير لأنها ستكون ضده ..

ولكن الحقيقة هي أن إدارة الجامعة هي التي تشجع الكوئيين على اللهات وراء المناصب الإدارية في سن مبكرة .. بل إنها عينت أشخاصا وهم في المراحل النهائية لرسالة الدكتوراه في مناصب كبيرة في الجامعة وآخرين بعد تخرجهم بفترة وجيزة مقابل علاقات شخصية مباشرة .. والأخطر من ذلك كله أن معظم الأشخاص الذين وصلوا المناصب الإدارية بهذه الصورة وصلتهم الترقية الأكاديمية بسرعة وقدسوا عشرات الأبحاث والدراسات رغم أنهم منهمكون في العمل الإداري ..

د. البغدادي : أود أن أقرر أن معظم حديثي التخرج الذين تسلموا المناصب الإدارية هم من غير الناجحين في التدريس .. وإنما يتميزون بصفة سياسية وهي الصمت .. فهم لا ينتقدون ولا يطالبون بالاصلاح إنما هم صامتون .. وكلما كثرت الصمت كلما ازداد احتمال استلام المناصب الإدارية .. مضافا إلى كل ذلك ما قرره د. المهيني من أن الجامعة تشجع على ذلك .. وبكل صراحة الاستيارات التي وضعتها الجامعة لمثل تلك المناصب تغري الفرد على طلبها فالعميد ومساعدوه ورئيس القسم ليست لديهم أعباء دراسية ولا مشاكل تحضر وتصحيح .. لامعانة اطلاقا .. وفوق كل ذلك راتب مضاعف وتحسب له السنة بستتين عمل .. فلذلك البعض يحاول الوصول ..

إن المناصب الإدارية في الجامعة لا تعتمد على القدرة أو الكفاءة إنما تعتمد على من يفهم اللعبة .. من يجيد اللعبة يصل ومن لا يجيد يبقى في القاع ومن يستنكف عنها يستنكف منه .. وغالبية الكوئيين ليسوا ممن يحترم كرامته ولا يدخل هذه اللعبة ..

د. الرشيد : الحقيقة أن غالبية الاستاذة الكوئيين ليسوا من هذه النوعية كما تفضل د. البغدادي .. وهذا ظلم للاستاذ الكوئيني وتشويه لسمعته .. ولو دققنا بالأرقام لوجدنا أن الغالبية من الكوئيين في الجامعة ممن منهمكون بأبحاثهم ودراساتهم وأعمالهم ومثل هذه التهم تهز مكانة الدكتور الجامعي الكوئيني في المجتمع الكوئيني وتظهره بمظهر غير لائق .. والحقيقة التي يجب أن نقال أن من الكوئيين من هو منغمس بعمله لا شأن له بكل ما يحدث من صراعات .. وخاصة أولئك الذين لا مجال لهم للوقوف تحت أضواء الاعلام كدكاترة العلوم والهندسة والطب ..

● المجتمع : يقال أن بعض استاذة الجامعة الإداريين والمنشغلين برحمة الأعمال الإدارية اليومية أكثر نشاطا في البحث العلمي وكتابة المقالات العلمية .. حتى قيل أن أحد الإداريين كان يشرف على ثلاثين بحثا في وقت واحد .. ليس مثل هذا مدعاة للتساؤل والاستغراب وموضع شك في مصداقية أولئك في أعداد هذه الأبحاث ، ما رأيكم ؟

■ د. المهيني : هذا موضوع حساس ولا بد من الحذر في التحدث فيه . أنا أود أن أعود إلى أصل الموضوع .. وهي البحث العلمي الذي وضع شرطاً للترقية العلمية .. فهذا أصبح نظاما قديما إذ أن الجامعات المتطورة لم تعد تنظر إلى البحث العلمي فقط كمياري للترقية ، فالاستاذ الجامعي ليس وظيفته البحث فقط بل التدريس والإبداع العام .. فمثلا الطبيب والمهندس قد يكون إبداعه يختلف عن المحاضر في العلوم السياسية أو التربوية . أن الجامعات الغربية أخذت تنظر إلى الترقية كعملية أوتوماتيكية يحصل عليها المدرس إما منجستير أو دكتوراه بعد

خبرة سنوات محددة . الأمر الآخر أن الترقية العلمية تتم في جامعة الكويت بطلب من المدرس نفسه . وهذه عملية استجدائية مرعوضة . أن الصحيح هو أن يشعر القسم بأحقية المدرس بالترقية فيطلب منه ما يدعم ذلك ..

أما ما يحدث في جامعة الكويت فالأمر مختلف . فالمدرس يستجدي الترقية وهذا ما زلت أرفضه طوال السنوات الماضية . ومن المضحك أنهم يشترطون في الترقية تقديم أبحاث محكمة ومنشورة بمجلات علمية ثم يشكون لجنا للترقية هذه الأبحاث . كيف تقيم اللجان أبحاث محكمة ومنشورة ؟

وهناك في جامعة الكويت بعض الأشخاص الذين تتم ترقيتهم بدون أن يستوفوا الشروط فبعضهم لا يتم ٤ سنوات ويرقى مع أن القانون ينص على ٤ سنوات . وهناك أشخاص تتم ترقيتهم في اللجان العلمية وترقيتهم عند الأقسام العلمية ثم يأتي شخص آخر ويوقف الترقية قائلاً بأنها هذا لا يصلح !! فهذا تدخل الكيدية الشخصية .

د. البغدادي : مثل هذه القضايا لا تنتهي .. ويستغل هي مسألة جامعة الكويت أو الجامعات العربية عموماً وبالذات جامعات مصر .. وجامعة الكويت للأسف الشديد تجد التدخل في الترقيات وغير الترقيات لدرجة أنني سمعت أن هناك من الأساتذة من قضاوا أكثر من (١٥) سنة في التدريس ولديه الأبحاث ويقول ليس هناك من فخرياتي الأساتذة أقدم إلى مدرس يشغل منصب رئيس قسم لأطلب منه الأوراق اللازمة للترقية .. فهذا ليس من الفخر أو من شيمه الأستاذ أن يحصل على درجة الأستاذية في جامعة الكويت .. ولذلك الترقية وغيرها من الأمور إذا لم تتم بكرامة فلا داعي لها .. هذا هو منطق الأستاذ . المهم أن يعرف نفسه ومكانته في المجتمع .

■ د. الرشيد : بالنسبة للسؤال المطروح اعتقد أنها نفس التهمة السابقة الموجهة لأعضاء هيئة التدريس . والممارسات السلبية التي من ضمنها التهمة هي ممارسات فردية وقد توجد في أي مجتمع ليس في المجتمع الجامعي وحسب .. وتعميم هذا الكلام على أعضاء هيئة التدريس عامة لا يصح . وإذا رجعنا إلى الإداريين فإنها تشكل علامة استفهام كيف يكون هذا الإداري منشغلاً في القضايا الإدارية وفي نفس الوقت له أبحاث .. وقد قرأت لأحدهم وهو مسؤول لديه أكثر من (٣٠) بحثاً مشترك فيه . وأنا شخصياً ليس لدي منصب إداري ومفرغ سنة كاملة تفرغاً علمياً لانجاز بحث أو بحثين فكيف ذلك الإداري وهو منشغل بـ (٣٠) بحثاً ، إذن علامة الاستفهام واردة هنا .

● المجتمع : يقولون أن جامعة الكويت تمرقها الصراعات الحزبية معقدة بجميع الفئات السياسية فهل هذه حقيقة ؟ ولماذا ؟

■ د. المهيني : اعتقد أن هذا الأمر مبالغ فيه كثيراً .. فانا أعرف مجموعة من الأشخاص مصنفه اجتماعياً في منتهى الموضوعية من خلال علاقاتي المباشرة معهم .. وهم لا يقحمون مبادنهم في التدريس ولا في علاقاتهم في الجامعة .

بالإضافة إلى أن المصنفين اجتماعياً لمواقفهم السياسية لا يتجاوز عددهم في الجامعة برابي (١٠٪) في كل الفئات السياسية . وبالتالي لا أعتقد أن هناك صراعات سياسية .. أما قضية المشاركة في نشاط معين كان ينتمي أحدهم إلى جمعية الإصلاح فهذا نشاط اجتماعي . أو أن ينتمي إلى رابطة الأدباء فهذا نشاط اجتماعي أيضاً وآخر إلى جمعية



د. البغدادي : معظم حديثي التخرج الذين تسلموا المناصب الادارية هم من غير الناجحين في التدريس

الأكاديمي الاجتماعي السياسي الذي يتفاعل فيه الطالب ويتعلم كيف يتخذ قراره من بين البدائل السياسية الموجودة .. نحن نريد أن يكون للجامعة حرمة أكاديمية واستقلالية للطالب في اختيار فكره وتياره السياسي ونرفض أن تدار الجامعة من الخارج .

● المجتمع : توجد الآن إدارة جديدة للجامعة .. وقد صرح مدير الجامعة الجديد بتصريحات جيدة من خلال المقابلات ومن خلال الكلمة التي ألقاها في إجتماع مجلس الجامعة تبعث عن التفاؤل .. فما هي تفاؤلاتكم للمرحلة المقبلة ؟

■ د . المهيني : أنا شخصياً أتمنى له التوفيق ، وأتمنى فعلاً أن ينجز ما أعلن عنه .. والكلام النظري الذي قيل عن تحديد الأسس والمعايير ممتاز ، ونحن موافقون عليه .. لكن ما أخشاه فعلاً أن يكون هناك اتجاه لتهجين هذه الأسس والمعايير .. لأنها متى ما تهجنت تفقد محتواها الحقيقي ، فيجب أن نركز على أسس ومعايير ثابتة ومعروفة ، ونحن نتعشم أن تدار الجامعة - كمؤسسة - إدارة تربوية ، لا عسكرية أو كإدارة مؤسسة صحية أو إدارة سياسية أو حتى إدارة تجارية .. وهناك علم معروف ومستقر ويمكن قراءته من قبل أي مسؤول أكاديمي يسمى هذا العلم بإدارة الجامعات .. وهذا العلم يحدد كيف تدار الجامعات تربوياً .. ويتحدد فيه إختصاصات المسؤولين إختصاصات عميد الكلية كمنفذ لسياسة مجلس الكلية ، ورئيس القسم كمنفذ لسياسة مجلس القسم ، ومدير الجامعة كمنفذ لسياسة مجلس الجامعة .

وإذا أديرت الجامعة بصورة « غنترية » فأعتقد أنها ستكون بعيدة كل البعد عن الإصلاح ، وستوقعنا في كثير من الأخطاء ، وأركز مرة أخرى على تحديد أسس ومعايير ثابتة لا مهجنة تتغير تبعاً لأهواء الأشخاص .

■ د . البغدادي : إضافة إلى ما قاله د . محمد المهيني .. فإني أعتقد بصراحة أنه منذ بداية تعيين د . عبدالمحسن العبد الرزاق مديراً

الخريجين .. وأعتقد أن تصنيفهم إلى الفئة الإسلامية أو التجمع الوطني أو التجمع القومي غير صحيح لأن العلاقة اجتماعية .. وقد يكون مدخل إلى النشاط الاجتماعي الذي تقره الجامعة أو المفروض أن تقرره .. وبالعكس أتمنى أن تكون هناك مواقف سياسية لأن الموقف السياسي يثرى الفكر في الجامعة . وخصوصاً عندما تكون لدى أستاذ الجامعة أيديولوجية معينة من التفكير أو النهج السياسي وأتمنى أن تكون النسبة أكبر من المسيسين لكن على شرط الموضوعية .. والطلبة يأخذون ما يناسب من الاتجاهات ونحن لا نستطيع منع الأشخاص من التفكير .. ولابد من تشجيع التفكير ، على المستوى السياسي بدلاً من وجود الانحرافات في الجامعة كالأشخاص الذين سرقوا من الجامعة وهم موجودون ومعروفون .. وسرقت الجامعة أكثر من مرة بدلاً من توجيه الاتهام بالانتماء إلى رابطة الأدباء ، وليكن .. ماذا تكون رابطة الأدباء ؟ أفكار وتوجيهات معينة .

■ د . البغدادي : أعتقد أن صيغة السؤال مبالغ فيها ، وهو تصويراً للصراعات الحزبية تمزق الجامعة .. ولكن يحدث أحياناً وبشكل شاذ أن يسود توجه معين في الكلية في فترة معينة ففي كلية التجارة ولأول مرة تجد ثلاث أو أربع مناصب على مذهب معين وهذا ما عبرت به بالطائفية في كلية التجارة .. والقضية تربط بجميع أجزاء الجامعة .. فالتوازن لا بد منه .. والعميد لابد أن يحدث التوازن لا أن يسلم المناصب لفئة معينة أو لطائفة معينة لمجرد أنها ساهمت في وصوله للمنصب أو أن يعتقد أنه يرتاح معها ، وهذا نادر الحدوث في أغلب الكليات لكن دائماً العميد يضع أناساً يخضعون له . فهذا صراع .. وهذا بسبب المزاجية وليس الانتماء إلى حزب .. والحزبي في الجامعات الأجنبية يترك انتماءه خارج الجامعة ويضع المصلحة الأكاديمية فوق المصلحة الحزبية .. ولكن للأسف الشديد في الفترة الأخيرة للجامعة لاحظت هذا الشذوذ .. مادام العميد أو الرئيس يعادي الاتجاه الديني فلا يمكن أن يصل شخص من هذا الاتجاه إلى منصب عميد أو رئيس قسم .

وأما ما يمزق الجامعة فهو السياسة وليس الصراع الحزبي في الواقع .

■ د . الرشيد : أتفق مع الزميلين ولكن أريد تحديد قضية مهمة وهي أن الانتماء إلى إحدى التيارات السياسية هو ميزة حسنة وليس بها عيباً وليست مسببة لأساذ الجامعة الذي يحمل فكراً في ذهنه أن ينتمي وأحياناً له فكره الخاص يغير فكر سواه ، وينبغي أن يتميز أستاذ الجامعة عن غيره .

بالنسبة للممارسة العملية في الجامعة فانا لم ألس هذا الصراع .. والتيارات السياسية ليس عندها إشكال وهناك قنوات مفتوحة خاصة بين الكويتيين .. والذي يمزق الجامعة ليس وجود هذه التيارات السياسية ولكن الذي يمزقها غياب المعايير الضابطة بمسارات الجامعة .. والمزاجية التي تغير كل الأعراف الجامعية .. ولذلك تكون الجامعة سفينة بلا ربان .. ووجود التيارات السياسية يثرى الجامعة سواء كان بين الأساتذة أو بين الطلبة .. وما ذكرته د. رشا الصباح في اللقاء الصحفي بأنها لا تريد أن تدار الجامعة من قبل جهات خارجية وأنها تريد أن تحكم الجامعة ، هذا التوجه بحد ذاته غير أكاديمي وغير علمي لأن الجامعة ينبغي أن تعج بكل الأفكار خاصة بين الطلبة ووجود هذه الأفكار بين الطلبة ينبغي أن يكون جزءاً من برامج الجامعة ، والتربية في الجامعة هو سماع محاضرة وتقديم امتحان بل هو الجو

أعطته الصحافة والإعلام حجماً أكبر من حجمه لأنه لم يعمل شيئاً حتى الآن وإنما كانت مجرد تصريحات . وهذه صورة غي محابدة . وضع فيها الإنحياز بصورة غير طبيعية . وبالنسبة لإدارته في كلية الطب ، فإن للكلية وضعها وقانونها الخاص ، وقد أنشأها بطريقته الخاصة وأعضاء هيئة التدريس يكون لهم وقتهم الخاص وأكثرهم اجانب . وبالتالي في قناعتني أنه يجب التمييز ما بين الكفاءة المهنية - وهذه لا أتعرض لها . وبين الكفاءة الإدارية . فليس بالضرورة أن يكون معنى أن الطبيب ناجح فهو إداري ناجح أو أنه مهندس ناجح يعني إداري ناجح . الإدارة لها أصول بناء عليها يتجح الإنسان في الإدارة . وقد يكون الإنسان إدارياً كفواً ولكنه كمهني فاشل .

نقطة أخرى . ليس بالضرورة أن تترجم النوايا الحسنة إلى أعمال حسنة ، ولو فعلنا ذلك لأصبحت الكويت يلا يوجد أحسن منها . ولكن النوايا الحسنة شيء والواقع شيء آخر . ومشكلة جامعة الكويت ليست مشكلة أفراد أي أن يأتي (س) من الناس إلى الجامعة فتتعدل الأمور . أو يذهب بعض الأشخاص فتتدهار الأمور . مشكلة الجامعة أنها جزء من النظام السياسي . فإذا كان النظام صالحاً تصلح الجامعة . وإذا كان غير صالح فالجامعة غير صالحة .

بالنسبة لي عندما أنظر إلى ما حدث منذ تعيين المدير إلى هذه اللحظة لا أستبشر خيراً . فأولاً لا تدري ما هي المعايير التي بموجبها تم تعيينه ، وكون الإعتقاد على سمعته الأكاديمية في كلية الطب لتعيينه فإن هناك أساتذة كويتيين في الجامعة لهم باع أطول وخبرة أكثر وتاريخ أوسع تم تجاهلهم .

القضية الثالثة لاختياره للمساعدين . فلأسف الشديد لم يكن وفقاً لمعايير محددة ، فإذا كان مساعد مدير الجامعة قد جاء بدون معايير أكاديمية ثابتة ، فلا أستطيع أن أطمئن بأنه سوف تكون هناك معايير ثابتة بالنسبة لبقية المناصب . ومثلما ذكر الدكتور المهيني أن الجامعة ليس كلية . ومدير الجامعة منصب سياسي بالدرجة الأولى . وهناك فرق كبير جداً بين منصب المدير والعميد . والمدير يتعامل مع أطراف كثيرة جداً فالوضع يختلف . وفي خطاب مدير الجامعة في اجتماع المجلس هناك نقطة - لا أدري إن مرت على أعضاء المجلس - تحدث فيها - وللأسف الشديد - عن سلوك أعضاء هيئة التدريس ، أنا في قناعتني من يريد إدارة الجامعة يجب أن لا يتحدث عن شيء اسمه سلوك أعضاء هيئة التدريس ، لأنه يجب أن يفترض مسبقاً أن هذا السلوك جيد ، وإلا فإن الخراب ينعكس على الطلبة وعلى الجامعة . ثم هناك أيضاً تخبط فقد ذكرت مساعدة المدير . رشا الصباح بأن المدير حث على إخراج قانون الجامعة . ترى أي قانون هذا الذي يمكن أن يخرج الآن ؟ القانون الآن بين أخذ ورد ، وليس هناك قانون ثابت أو جاهز . هل يريد المدير أن يحكم الجامعة بعقلية العميد ؟ هذا مستحيل .

القضية الرابعة . منذ استلام المدير منصبه إلى الأيام الحالية قامت هذه الفترة على ما يسمى بوضع معايير لجان التعيينات بالكليات . وصلت النتيجة إلى ألا تقوم أي معايير حتى الآن .

بالإضافة إلى أمر آخر وهو التدخل في محاضرات مقرر ، حكومة وسياسة الكويت . وهو ما جرى لي شخصياً بطلب من مدير الجامعة عندما منست بأحد الوزراء . وهذه في قناعتني مقياس خطر في فهم الحرية الأكاديمية . كل تلك الأمور لو أخذنا بظاهرها بدون الدخول في النوايا المستقبل للجامعة لا يبشر بخير . والواقع الجامعي مؤسف

وخصوصاً أننا من الآن إلى شهر فبراير القادم نعيش وأمور الجامعة كلها مؤقتة . ولا أتصور أن توجد جامعة في العالم تعيش بصورة مؤقتة . بالإمكان حسم القضية بكل سهولة حتى لو طبق القانون الخاص بالعمداء الحالي وهو أن يستلم أستاذ في الكلية العمادة وعن طريق الانتخاب من أعضاء هيئة التدريس . فهي عملية ليست صعبة لمن يريد الإصلاح . وفي النهاية أرجو أن يكذبني المستقبل لصلحة الجامعة .

■ د . الرشيد : في الحقيقة تصوري لوظيفة المدير أنها ليست منصبه على حل الإشكالات الإدارية بين الأقسام . بل للمدير وظيفة خاصة بأن يقوم بحل الإشكالات بين الجامعة كمؤسسة وبين الدولة . أما أن يأتي مدير الجامعة فيهم بقضية سلوك أعضاء هيئة التدريس التي ذكرها د . أحمد . أنا أتصور أن هذا اهتمام ضيق ، ينبغي على المدير أن يتكلم عن المكان الذي توجد فيه الجامعة . جامعة الكويت تعاني حتى الآن من مباني عمرها (٢٠) سنة وهي عبارة عن مباني مؤقتة . وقعت الطامة الآن عندما لم تقبل الجامعة الطلبة بسبب عدم وجود المكان . وهذه قضية قرار سياسي . مهزلة أن ننشئ العيش ، و . الشيرات ، و . الشاليهات « في جامعة الكويت للطلبة والأساتذة . فقضية مكان الجامعة قضية كبيرة ينبغي أن نتجه إليها عقلية المدير لتكون مهمة من مهماته الأساسية . وهي قضية بينة وبين صناع القرار السياسي في الدولة .

القضية الثانية التي يجب أن يهتم بها المدير هو أن يفكر كيف يحول هذه الجامعة إلى مؤسسة وظيفية ذات مردود وظيفي في المجتمع الكويتي . أن يعرف ماذا تريد الدولة من الجامعة . يجب أن تحدد العلاقة الوظيفية لا الإدارية . بين الجامعة من جهة وبين مؤسسات المجتمع من جهة أخرى . وكما ذكرت قبلاً حتى الآن لا يوجد مراكز بحوث في الجامعة تستقبل بحوث المؤسسات المختلفة . وبدون هذا الشيء لا يستطيع عضو هيئة التدريس أن ينمو .

القضية الثالثة . ينبغي على المدير أن يعرف أو يحدد حاجات المجتمع القادم وبناء عليه توظف الجامعة لإشباع حاجات المجتمع . وأنا أعتقد أن هناك أقساماً في جامعة الكويت ينبغي أن تغلق . لأنه ليس لها مردود وظيفي في المجتمع مثل أقسام التاريخ والجغرافيا . السوق مشبع الآن بخريجي التاريخ والجغرافيا وليس لهم مكان في المجتمع وهم أكبر كمية من الخريجين يوضعون بأي وظيفة وهذه بطالة سافرة . والأربع سنوات التي أمضتها الجامعة مادة وجهوداً وفكراً في تدريس هؤلاء الطلبة تكون بلا قيمة .

وهناك أقسام مثل قسم الفلسفة فيها (٦) من الأساتذة الأفاضل ، معدل الخريجين من هذا القسم لا يتعدى (٢) خريجين في السنة . أقسام ليس لها مردود وظيفي فينبغي أن نعرف وظيفة هذه الأقسام . وهناك قضية التعريب . وهذه لا يجيدها المدير - وهي قضية حضارية وحاجة إجتماعية ماسة في بعض التخصصات في بعض الجوانب التطبيقية .

فهذه القضايا الأساسية الكلية التي ينبغي أن تكون من اهتمامات المدير الجديد لا قضية التغييرات الإدارية والتصريحات السياسية التي لن تحل مشاكل الجامعة .

آخر نقطة أن جامعة الكويت تدار من قبل غير الأكاديميين أي الذين لا يحملون شهادات الدكتوراه . في كل الإدارات التحتية التي هي إدارات مساعدة للعمل الأكاديمي . ولذلك تجد أن موظف الجامعة له



د. الرشيدى :

**وجود الجامعة حفظ
الشباب الكويتي من
تنازع التيارات الفكرية
والسياسية والاجتماعية
التي تعج بها دول
الغرب**

الطلب الى مجلس الجامعة رفض الطلب.

■ د. يفيغدادى : هذا بالنسبة للكويتي فما بالك بغير الكويتي اذا غضبت عليه السياسة.. انه دائماً تحت رحمة تجديد العقد لذا فهو لا يشعر بالانتماء في الجامعة.
ان التدخل السياسي جعل القسم بالنسبة للمعيد ارثاً شخصياً يتصرف فيه كيفما شاء.. ويفسر القانون كيفما شاء ويقرب من يشاء ويبعد من يشاء..
لذا فان استقلالية الجامعة قد تدهورت تحت تأثير التدخل السياسي.

■ د. الرشيدى : علينا أن نحدد مفهوم استقلالية الجامعة وهو في تصوري عدم تدخل الجهات غير الاكاديمية بالقرارات الاكاديمية و يوم ان نصل الى مثل هذا الوضع نضمن وضعاً مستقراً للجامعة.
ان التدخل السياسي بالقرارات الاكاديمية يعكس اجواء الجامعة ويعكس نفسية المدرسين في الجامعة مما يؤثر على ادائهم وعملهم، والخطر من ذلك كله انه يعكس سلوك النفاق والتعلق. فالاستاذ الذي يعلم ان ترقيته رهينة بالقرار السياسي او مرتبطة بفلان فانه سيشغل ذهنه بالتفكير باقامة علاقة مع فلان او اعلان او طريقة يسترضي بها صناع القرار السياسي.

ولذلك لا يستلم المناصب الاكاديمية الا اولئك الذين يعرفون اللعبة او الذين يعرفون كراماتهم ويحافظون عليها فانهم يرفضون دخول اللعبة. وللأسف فانني اتوقع بعد سنوات أن نجد الجامعة تعج بالمتعلقين وليس بالفكرين.

ان استقلالية الجامعة ليست قراراً او مرسوماً انما هي تغيير أعراف اكاديمية والوصول الى معايير مقدسة لا تمس بتغيير فلان او اعلان من ادارة الجامعة.

● المجتمع : نشكر للأساتذة الكرام تفضلهم بعقد مثل هذا الحوار البناء.. ونتمنى أن تؤخذ الآراء والأفكار إهتمامات المدير الجديد لتعود الجامعة من جديد في دور افضل.. وشكراً للأساتذة مرة أخرى وإلى لقاء آخر إن شاء الله.

مكتب محترم بينما استاذ الجامعة ليس له مكان يجلس فيه ، رغم أن الأصل أن كل تلك الإدارات والخدمات تخدم العمل الأكاديمي ، والحاصل أنه ليس لاستاذ الجامعة مكانة فيها لأن الصورة أنه خادم وليس مخدوماً .. وهذه يجب أن يبحثها مدير الجامعة وليس الإشكالات او سلوكيات أعضاء هيئة التدريس .

● المجتمع : هل يمثل التدخل الخارجي في شؤون الجامعة عاملاً سلبياً على العمل الأكاديمي؟ وبالتالي ما رأيكم بفكرة استقلالية الجامعة؟

■ د. المهيني : لقد طرحت هذه القضية منذ ١٠ سنوات بواسطة الاساتذة الكويتيين مطالبين باستقلالية الجامعة، واستغل البعض عبارة «استقلال الجامعة» ليروج بأن الجامعة تريد استقلالاً سياسياً وأنها تريد أن تكون دولة داخل دولة، وخضنا صراعاً من أجل هذه القضية.

ولا بد من توضيح لكلمة «استقلال» الجامعة حتى لا يستغلها أولئك المروجون، فنحن حين نطالب بالاستقلال، انما نطالب بالحرية الأكاديمية وحفظها عن بقية التأثيرات السياسية والإدارية.

فقانون ٢٩ «قانون الجامعة» يكفل الاساتذة غير الكويتيين وهم نسبة تبلغ ٧٠٪ من مجمل أعضاء هيئة التدريس حيث هم دائماً تحت رحمة تجديد العقد، أما الكويتيون فان حرياتهم تتوقف أمام المواقف التي من شأنها ان تعرقل ترقيتهم الأكاديمية ونحن نطالب باستقلالية البحث العلمي. ورجال الحكومة دائماً يكررون: هل منكم من أراد أن يقوم ببحث فممنعاه؟ والأمر ليس بهذه الصورة.. اننا نقول هل منا من أراد أن يقوم ببحث فساعدته الجهات الرسمية ووفرت له المعلومات الكافية؟

من تجربتي أن الجهات الرسمية تقف حائلاً دون الحصول على المعلومات.

وأمر آخر من الحرية الأكاديمية وهو حرية التقييم، فليس من المعقول أن يقيم المدرس طالباً وتأتي ادارة الجامعة لتستجيب لشكاوى الطلاب حول تقييم اساتذتهم.

هل هناك قاض فوق حكم القاضي؟ هذا ما نقصد باستقلالية الجامعة.

■ د. اليفغدادى : طالما قررت منذ البداية ان انشاء الجامعة كان قراراً سياسياً، اذا لا بد ان نقر النتيجة الطبيعية لهذه الحقيقة وهي أن السياسة تتدخل في الجامعة.

وننتج عن هذا التدخل ضياع المعايير واختلالها، فمن ترضى عنه السياسة يرتقي السلم الأكاديمي ومن لا ترضى عنه يراوح في مكانه فترى دكائرة تنطبق عليهم شروط الترقية وترفض ترقيتهم وآخرون لا تنطبق عليهم الشروط ويحصلون على الترقية.

● المجتمع : هل حصل شيء من ذلك؟

■ د. الرشيدى : اسمحوا لي ان اتدخل واعرض مثالا من تجربتي، فالدكتور المهيني المشارك معنا في هذه الندوة عرض طلبه للترقية على لجنة شاركت فيها فأقرت الترقية بعد أن وجدت أن الشروط منطبقة وأن سلسلة الاجراءات واللجان في الترقية اعتمدت ترقيته وعندما ذهب

مهرجان تضامني في جمعية الإصلاح الإجتماعي

مناصرة

لمسلمي طرابلس



• جانب من المشاركين في المهرجان الخطابي

تطبيقاً لقوله تعالى «انما المؤمنون اخوة» وانطلاقاً من قوله صلى الله عليه وسلم «المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يحقره ولا يخذله»، أقامت جمعية الإصلاح الاجتماعي بعد عصر يوم الجمعة الماضي ١٩ محرم ١٤٠٦ هـ / ٤ أكتوبر ١٩٨٥ م مهرجاناً خطابياً حاشداً استنكاراً للمذابح التي ترتكب بحق المسلمين في طرابلس والغارة اليهودية على تونس ومناصرة لشعب طرابلس المحاصر وشعب فلسطين المضطهد.

وسائل الاعلام مقصرة

بدأ الحفل بتلاوة من أي الذكر الحكيم ثملقى الأستاذ عبدالله العتيقي الأمين العام لجمعية الإصلاح الاجتماعي كلمة أشار فيها لواقع المؤامرة الحالية التي تشهدها طرابلس

منذ أكثر من عشرة أيام حيث يتساقط الابرياء العزل في آخر معاقل الخير التي تحولت شوارعها الى قبور جماعية وسط صمت عربي مطبق، وانحس الاستاذ العتيقي باللائحة على وسائل الاعلام التي لا تذكر المذبحة المستمرة الا نادراً وباقتضاب دون تعليق أو توضيح. وطالب

حكومات مجلس التعاون وفي مقدمتها الكويت شعباً وحكومة المسارعة في اتخاذ الموقف المناسب لايقاف نزيف الدم من شريان الامة العربية والاسلامية الممثل في طرابلس، ودعا المواطنين للمشاركة في جمع التبرعات لمسلمي طرابلس حيث شكلت لجنة خاصة في جمعية الإصلاح باسم لجنة «اغاثة شعب لبنان الشقيق».

الشجب لا يكفي

ثم القى الاستاذ بدر الناشء رئيس الهيئة التنفيذية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت كلمة استنكر فيها المواقف المتخاذلة التي اتخذتها الحكومات العربية والاسلامية تجاه ما يجري في طرابلس. والذي جاء متزامناً مع غارة اسرائيل على منظمة التحرير في تونس. وأكد على أن الرد على مثل هذه المؤامرات لا يكون بالشجب والاستنكار بل في ساحة القتال، ولا بد من الانتقال لمرحلة اكثر جدية بعيداً عن الخلافات والصراعات التي مزقت هذه الامة شر معزق، ودعا في ختام كلمته كل القوى العربية والاسلامية الحرة الشريفة الى تحمل مسؤولياتها من اجل ردع الظالم والاقتصاص منه، واتخاذ وقفة موحدة شجاعة تعيد الكرامة المفقودة والحرية المنكوبة من قبل بعض الانظمة المريضة العميلة التي فرضت على الشعوب.

لا بد يعود المسجد مؤتمراً

وبعدها ألقى الاستاذ الشاعر خالد ابو العمرين قصيدة تحت عنوان «لا بد يعود المسجد مؤتمراً» عرج فيها على تاريخنا الماضي المجيد وحاضرنا المأساوي الدليل واختتم قصيدته بالقول:

اخواني!

لن ترتفع الرايات على بيت المقدس تترى
لن يرتفع اذان يصدع في اذن الدنيا يعلن نصراً
لن تأتي الغايات المثل ييسر
لا بد تكون رقاب الاوغاد العبرا
لا بد تموت دساتير الطغيان وتمحى سطرا سطرا
لا بد يعود المسجد مؤتمراً

حكومة الكويت مطالبة بالتحرك

ثم وقف النائب مبارك الدويلة وألقى كلمة قال فيها:

ان قوى الكفر اليوم تتحالف في طرابلس
وسط صمت عربي مطبق لاهدار الدم المسلم

وابادة شعب ليس له من تهمة او ذنب الا أنه قد كتبت في هويته لا اله الا الله محمد رسول .
 وأردف قائلاً : ان ما يحدث في طرابلس المسلمة ليؤكد لنا ضرورة وجود تشريع اسلامي وضرورة قيام دولة اسلامية تحيي فينا معاني الخلافة وطالب حكومة الكويت بالتحرك السريع لوضع حد لمأساة طرابلس من خلال قنواتها المعروفة وعلاقاتها الطيبة مع كثير من الانظمة، وحث شعب الكويت على الوقوف مادياً ومعنوياً الى جانب اخوانه مسلمي طرابلس في محتتهم.

وفي ختام المهرجان تلي على الحاضرين البيان الصادر عن جمعية الاصلاح الاجتماعي بشأن الهجمة الشرسة على طرابلس المسلمة في لبنان وهذا هو نص البيان :

بيان صادر عن جمعية الاصلاح الاجتماعي بشأن الهجمة الشرسة على طرابلس المسلمة في لبنان

لم تكن دماء المذابح الوحشية لمخيمات الفلسطينيين تجف على ارض لبنان الا وانقض المتآمرون بأبشع الاشكال الوحشية وصورها على

مدينة طرابلس اللبنانية المسلمة ومن بقي فيها بعد أن هجرها معظم اهلها اثر التهديدات النصيرية التي كان يطلقها كل من الحزب العربي الديمقراطي النصيري وخوفاً من المذابح والدمار الذي استعدت القوى المتآمرة وعملائها في لبنان لانزاله بهذه المدينة المسلمة في اطار تبادل الادوار مع الصهاينة والصليبيين (ضرب المسلمين) في لبنان كله.

ان الجريمة التي تنفذ اليوم في طرابلس تأخذ شكلاً جديداً لم يعرفه لبنان من قبل انه الشكل المأساوي الهجمي .. فقد تم حصار المدينة من جميع جهاتها واقفلت كل المنافذ اليها لاجبار اهلها على الاستسلام تحت وابل من قصف المدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ وقاذفات الموت التي لا ترحم صغيراً ولا كبيراً. واذا كان المتآمرون قد كرروا تهديداتهم من قبل بانزال الموت في طرابلس كما انزلوه في شقيقتها المسلمة (حماه) .. فهام اليوم يحدثون الجريمة النكراء الموعودة وسط تعميم اعلامي مريب في سائر الاوساط الاعلامية العربية الرسمية التي تقض الطرف عن تفاصيل الاحداث الدامية .. والامر الغريب المستنكر ان القوى المتآمرة تقصف اليوم مدينة طرابلس المسلمة بأسلحة الدعم المالي الذي تسلمته من دول الدعم بدعوى الصمود والتصدي الكاذب

للعُدو الاسرائيلي.

ان جمعية الاصلاح الاجتماعي وهي ترقب بالأم شديد احداث طرابلس .. لتعلن استنكارها وادانتها لهذا العدوان الاثيم الذي يستهدف هذه المدينة المسلمة واهلها العزل وهي تناشد الجامعة العربية وتدعو كل مسؤول في بلادنا العربية والاسلامية للتدخل من اجل انقاذ ما بقي من المدينة المنكوبة ودفع الهجمة الشرسة عن بقي من اهلها.

وجمعية الاصلاح الاجتماعي تطالب حكومات مجلس التعاون الخليجي ان تتدخل لايكاف العدوان مع ضرورة القطع الفعلي لكل معونة تدفع للمتآمرين تحت اسماء التصدي المزورة التي اثبت اصحابها ان اموال الدعم تم توظيفها من اجل التصدي للمسلمين اللبنانيين والفلسطينيين في المخيمات وصيدا وصور وبيروت وطرابلس .

يا حكام العالم الاسلامي الا من منجد يدفع الهجمة الماكرة عن المسلمين في طرابلس ، ان قوى التآمر ماضية في غيها ومكرها فمن يوقفها . قال تعالى (ويعمرون ويمكر الله والله خير الماكرين)

جمعية الاصلاح الاجتماعي
 الكويت ١٦ من محرم الحرام ١٤٠٦ هـ
 ١ من اكتوبر ١٩٨٥ م

إعلان

Arabic Advertisement Text



شركة الزيت العربية المحدودة

ساعات العمل كالاتي :
 من مكتب الكويت والدمام
 الى ١٩٨٥/١٠/١٩
 من مكتب جدة والرياض
 الى ١٩٨٥/١٠/١٢

١ - م ٥ - ٩٠٢ بيع خرده
 بإمكان الراغبين الحصول
 على نماذج المناقصة من أي
 من مكاتب الشركة اثناء

تعلن شركة الزيت العربية
 المحدودة الى جميع التجار
 الكويتيين والسعوديين
 المسجلين لديها عن رغبتها في
 بيع ما يلي :

قراءات

■ الجزائر التي يمكن ان تغذي أوروبا كلها بالانتاج الزراعي اذا احسن استثمار اراضيها، حققت هذا العام رقما مخيفا في الخسائر حيث بلغت ٧١ مليون دولار عزاها المسؤولون ال سوء اعداد التربة واستخدام بذور غير منتقاة بينما لم يأت المسؤولون على لكر سوء الادارة وعشوائية التخطيط وفشل التجربة الاشتراكية.

■ سوق السلاح البريطاني يشهد رواجاً هذه الايام فبعد الصفقة التي عقدها السعودية لشراء ١٣٢ طائرة مقاتلة بمبلغ اجمالي ٤,٣ بليون دولار، يتوقع مراقبون ان تشتري مصر اسلحة ومعدات دفاعية من بريطانية بقيمة ١٤٠ مليون دولار، وكانت بريطانيا قد اعلنت الشهر الماضي انها ستبيع طائرات تورنادو لسلطنة عمان بقيمة ٣٥٠ مليون دولار واسلحة للاردن بقيمة ٣٧٥ مليون دولار.

■ سلطات الأمن السودانية كشفت النقب مؤخرًا عن شبكة لتدريب اطفال اعمارهم ما بين الخامسة والعاشره الى دول الخليج العربية. وكالة الانباء السودانية التي اذاعت النبا لم توضح فيما اذا كان الاطفال سودانيين ام من معسكرات اللاجئين الاثيوبيين في شرق السودان.

■ قطع المغرب علاقاته الدبلوماسية مع الهند في اعقاب اعتراف الهند بما يسمى «الجمهورية الصحراوية» ونحن نستغرب موقف الهند هذا وما المصلحة التي ستجنيها من وراء اقامة علاقات مع جمهورية وهمية لم تقم بعد اللهم الا اذا كان القرار قد فرض عليها من قبل حليفها روسيا.

■ مناشدة لاطلاق سراح الدكتور عمر عبدالرحمن



ناشد المجلس الاسلامي الذي يتخذ من العاصمة البريطانية مقراً له جميع المنظمات الدولية المهتمة بحقوق الانسان «التدخل لدى السلطات المصرية» لاطلاق سراح الدكتور عمر عبدالرحمن بعد ورود انباء من القاهرة تشير الى تدهور كبير في صحته.

وقال المجلس في بيان نشر ان الدكتور عمر عبدالرحمن استاذ جامعي كفيف اتهم بعملية اغتيال الرئيس المصري الراحل أنور السادات وبتأسيس منظمة الجهاد الاسلامي، وقد برأته محكمة عسكرية مصرية من التهمتين الموجهتين اليه.

■ المغرب : التغيير الوزاري لا يحل مشكلات الشعب والمطلوب تغيير المنهج

من المتوقع أن تحدث في المغرب تغييرات وزارية ترافقها تغييرات في الحقائق الديبلوماسية. ويأتي هذا التوقع في الوقت الذي تزداد فيه حدة المعارضة الحزبية والسياسية الداخلية لتوجهات الحكومة الحالية، ويذكر ان المغرب تعاني

من أمور تفتت في عضد الحكومة أهمها الأزمة الاقتصادية الخائفة والتي أحدثت أكثر من ثورة في الشارع المغربي في السنوات القليلة الماضية، يضاف الى هذا غضب الشارع الاسلامي في المغرب على اجراءات الحكومة ودفع القضاء لترتيب أحكام قضائية مصنوعة ضد الاسلاميين تراوحت بين الاعدام والسجن لعدة سنوات. هذا ويتوقع المراقبون ان يكون التغيير الوزاري المتوقع حدوثه خلال عدة أسابيع غير ذي جدوى ولا سيما ان مشكلة المواطنين في المغرب لا تتعلق بتسليم الحقائق الوزارية لأشخاص جدد وانما تتعلق بمنهج الحكم وأصوله. وان أي تغيير لا يتعلق بالنهج القائم ولا يعطي الاسلاميين فرصتهم.. لن يحمل أي حل لمشاكل الشعب المغربي.

حقد هندوسي

طالب وفد اسلامي يمثل جميع مسلمي الهند برئاسة السكرتير العام لمجلس شباب البنجاب مظفر خان ومستشار مجلس تعاون كالكوفا ممتاز علام رئيس الحكومة الهندية راجيف غاندي، باتخاذ كافة الاجراءات المناسبة الضرورية لحماية قانون الاحوال الشخصية لمسلمي الهند.

وحت الوفد في مذكرة سلمها الى غاندي باتخاذ الاجراءات القانونية لاعادة العمل بقانون الاحوال الشخصية لمسلمي الهند الذي كان قد الغي العمل به على اثر قرار اتخذه المحكمة الهندية العليا في عهد رئيسة الحكومة الهندية السابقة انديرا غاندي.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: لماذا يتمتع السيخ وباقي الاقليات في الهند بكافة حقوقهم لدرجة أن السيخ يطالبون بالحكم الذاتي في

مناطقهم في حين ان المسلمين الذين يأتون بعد الهندوس من حيث العدد محرومون من ابسط حقوقهم الشخصية؟ لا شك انه الحقد الهندوسي الاعمى ضد الاسلام والمسلمين.

■ الجريمة والفنانون

القت سلطات الأمن المصرية القبض على الممثلة ماجدة الخطيب بتهمة ادارة مسكنها لشم الكوكابين وتعاطي الهيروين، كما اتهم ايضاً قبل اسابيع المحن بليغ حمدي في تسهيل الدعارة في شقته وذلك بعد مقتل احدى النساء في شقته والعثور عليها بصورة عارية، وفي احدى دول الخليج قبض في السنة الماضية على بعض الممثلات في المطار وفي حوزتهن بعض مجلات الدعارة، وضبطت اخرى بتهمة الدعارة ايضاً. وهكذا نسمع كل يوم ما يندى له الجبين على أيدي هؤلاء الفنانين والفنانات والذين أسندوا من قبل الانظمة الطاغوتية بالدعم المالي والاجتماعي والاعلامي عندما اخرس اصوات المخلصين من هذه الأمة.. هذا هو عصر الانحطاط.

■ دور المخابرات الليبية في السودان

يقال أن محمد علي العاطي الذي كان يعمل مسؤولاً للخطوط الجوية الليبية في بريطانيا والشبهة بأنه كان يشرف على المجموعات الارهابية التي تلاحق المنشقين على نظام القذافي في الخارج والذي أبعد من هناك في ابريل الماضي قد ظهر في الخرطوم كمدير لمكتب الطيران الليبي في العاصمة السودانية. وتقول مصادر مطلعة في الخرطوم أن ليبيا تدعم مركزها هناك للتأثير

في الهدف

صفقة خاسرة

صفقة خاسرة غير رابحة تلك التي يود أن يعقدها بعض حكامنا مع امريكا قائدة الصليبية الحديثة وحامية الصهيونية العالمية.

ان الامريكاني ريغن ليس الا ذلك الرجل الابيض الذي جرد السياسة من الدين والخلق لتبرير الاغراض العدوانية التي ما فتئوا يشعلون نار حربها المدمرة من اجل مصالحهم طفيلنا وظلما.

ولن وجود هذا الرجل الابيض بمقتال حبة من خردل كرما وعطفا ولكننا نستطيع ان نأخذ كل شيء اذا كلنا له الصفعات كتلك التي نالها في مناطق اخرى من العالم جعلته يثوب ال رشده فيراجع نفسه ويصح موقفه.

يبدو ان البعض قد أصابهم الوهن وضعفوا واستكانوا فراحوا يتشبثون بالوحش الذي نهش جسم اوطاننا قبلا ووضعوا كل الاوراق في يده واذنوا له بالتصرف فيها كيف يشاء كما فعل اخ لهم من قبل.

واتساءل لماذا يتهاافت المتهافتون على عقد صلح مع يهود اليوم وفي استطاعتنا تحرير كل الارض غدا؟ صحيح ان التحرير بحالتنا هذه صعب المأل ولكن يوم نستقيم على الطريقة ونقتذ الجهاد اسلوبا ونحسن الاعداد ليوم الكريهة ونقتذ بالمجاهدين الذين يحرسون على الموت في وجه من هم أحرص الناس على حياة سيهزمون ويولون الدبر ولن تنفهم يومئذ امدادات امريكا الحربية ولا امدادات روسيا البشرية.

لن يتم تحرير فلسطين المسلمة الا على يد صلاح الدين جديد، يسير على خطى صلاح الدين الأول الذي لم يكن عربيا وانما كان مسلما.

محمد اليقظان



التي ارتكبت في مدينة طرابلس اللبنانية من قبل الجيش السوري وحلفائه من الأحزاب اليسارية.

■ تصريحات وليم كولبي

قال وليم كولبي رئيس جهاز المخابرات الامريكية خلال حرب اكتوبر ٧٣ في مقابلة صحفية أجريت معه اثناء تواجده في فلسطين المحتلة واذيعت في واشنطن ان المخابرات الامريكية كانت تدرك تماما ان اسرائيل لن تستخدم الأسلحة النووية والكيميائية الموجودة في حوزتها في الساعات العسيرة جدا التي واجهتها في حرب اكتوبر عام ١٩٧٣. وقال كولبي الذي ترأس المخابرات الامريكية في السنوات ١٩٧٣ - ١٩٧٥ ان الاعتقاد الذي كان سائدا لديه هو ان اسرائيل سوف تلجأ الى استخدام اسلحة غير عادية ومحظورة في حالات الطوارئ القصوى مثل تعرض القدس أو تل أبيب لخطر السقوط على يد الجيوش العربية، أما التطورات الأقل خطورة فلن تدفع اسرائيل الى الرد النووي.

وهذه التصريحات التي أدلى بها وليم كولبي تؤكد على عدة نقاط منها امتلاك اسرائيل للسلاح النووي الذي تحاول ان تنفي امتلاكها له باستمرار، ويؤكد أيضا على ان الولايات المتحدة كانت على علم تام بمسار حرب اكتوبر ونتائجها.

الماسونية تواجه حربا في افريقيا خاصة في السنغال من قبل المسلمين.

وهذه أول مرة تعلن فيها الماسونية عن نفسها في افريقيا، وهي المرة الأولى أيضا التي تعلن فيها عن وجود حرب خفية بينها وبين الاسلام، ويعرف ان الرئيس الغابوني عمر بانغو والرئيس العاجي هوفوات بوانيين هما العميدان الكبيران لمحافل الماسونية في افريقيا، كما تضم هذه المحافل العديد من الرؤساء الآخرين مثل موبوتو (زائير) وسياسا ستغن (سيراليون) كما تقول ابناء اخرى ان الرئيس المالاغاشي راشيراكا قد انضم اخيرا الى محافل الماسونية بدعم وترشيح من بانغو.

والماسونية هي التي كونت معظم النخب الحاكمة في افريقيا. كما انها تنسق على مستوى عال ومتداخل مع البهائية في ايران والصهيونية العالمية.

■ التلمساني يطالب زعماء العرب والمسلمين بالتصدي لاسرائيل والتدخل لايقاف مجازر طرابلس

المجتمع - خاص علمت مجلة المجتمع أن فضيلة الأستاذ عمر التلمساني حفظه الله قد أرسل برقيات للملك وأمراء ورؤساء الدول العربية والاسلامية بشأن العدوان الاسرائيلي الغادر على الموقع الفلسطيني في تونس. وقد شجب الأستاذ عمر هذا العدوان وطالب الدول العربية والاسلامية بالتصدي للكيان الاسرائيلي المقتصب ومعاقبة دولة اسرائيل بما يلزم، كما طالب فضيلة الأستاذ عمر في برقيات جميع زعماء العرب والمسلمين بالتدخل لايقاف المجازر



على الاحداث. وتضيف تلك المصادر أن «العاطي» يقوم الآن بالتجسس والتآمر ضد الزعماء السودانيين الذين يعارضون القذافي وضد الليبيين المعارضين للقذافي والمتواجدين في الخرطوم.

■ الماسونية تعلن الحرب على الاسلام

«روجيه لوريه» المعلم الكبير ورئيس المحفل الماسوني الفرنسي، وعضو الحزب الاشتراكي الحاكم يقود الآن حملة شرسة ضد الاسلام. وقد قال في بيان صدر عنه مؤخرا «انه لا يمكن الصمت تجاه الحملة الموجودة ضد المحافل الماسونية في افريقيا». البيان كان شديد اللهجة وقد ركز على ضرورة محاربة الاسلام مضييفا «ان



طرابلس.. ذبيحة والمتفرجون.. عرب

- معنويات المجاهدين في طرابلس عالية وخطوطهم متماسكة وخسائرهم قليلة على الرغم من تهمد ثلاثة ارباع المدينة بسبب قصف المدافع والصواريخ السورية
- الاحزاب اليسارية المدعومة من سورية تعتمد على المرتزقة صغار السن من ابناء القرى اللبنانية
- الاسلاميون لم يوافقوا على بنود اتفاق دمشق ولن يلقوا السلاح الا اذا تم فك الحصار عن المدينة

التي وصفها مراسلنا في لبنان عبر رسالته الهاتفية عبارة عن ابنية مهدمة وشوارع مليئة بالحفر الكبيرة وحرائق وأدخنة مستمرة، ودماء وأشلاء متناثرة هنا وهناك من اجساد آلاف الأبرياء الذين لم يتمكنوا من حماية أنفسهم، وأحياء مهجورة من الأهلين إلا من بعض العجزة والنساء والأطفال الذين لم تسعفهم قدراتهم على الهجرة من المدينة... والمدينة محاصرة حتى الآن على الرغم من اتفاقية أعلنتها دمشق اقتضت فك الحصار وجمع الأسلحة ودخول سائر الاحزاب الى المدينة. أما القتال فمزال مستمرا خلافا لما أذيع من دمشق بعد اعلان الاتفاقية.. حيث مازالت أسلحة التصدي تقذف على طرابلس المسلمة!!

في الاسبوع الماضي عاشت مدينة طرابلس اللبنانية أياما لا يشبهها في تاريخ الأمم سوى الأيام التي عاشتها مدينة حماة السورية التي هدمتها قوات حكومية في الاسبوع الأول من فبراير عام ١٩٨٢ وهجرت معظم أهلها عنها.. وطرابلس اليوم

• دمار طرابلس
وسط صمت عربي مذهل!!

الوضع العسكري خلال اسبوع

أولا - الاسلاميون :

واجه الاسلاميون المدافعون عن طرابلس بكل شجاعة وبسالة قوات الاحزاب اليسارية المدعومة من سورية. وقد علمت المجتمع من أحد مسؤولي اللقاء الاسلامي ان جميع بيانات الاحزاب اليسارية التي أعلنت عن دخولها بعض مواقع طرابلس انما هي بيانات كاذبة، حتى التقدم الجزئي



وزودتهم بالأسلحة المقدمة من سورية، ومعظم هؤلاء من الأطفال والشباب الصغير الذي لم يتجاوز العشرين من عمره. وقد نقل بعض المهجرين من المدينة أن أهل طرابلس أطلقوا اسماً عاماً على حرب الأحزاب بأنها حرب (المرتزقة). كما وصف المهاجرون صفوف هؤلاء بالخلقة التامة، لذا فإن المدفعية السورية وقوات الصواريخ استعاضت عن ضعف خطوط المرتزقة بالقصف المركز على المدينة. وما حقته المدافع السورية والأحزاب اليسارية لا يتعدى تهديم معظم أحياء المدينة وشوارعها وقتل مجموعات من الأهلين الذين عجزوا عن الهرب.

هذا وقد غير المهاجمون تكتيكاتهم العسكرية مراراً لخدعة الاسلاميين الا أنهم فشلوا في كل مرة ولم يحققوا أي شيء على الإطلاق، ولا سيما أن خسائرهم البشرية كانت كبيرة. وما زالت جثث المرتزقة الذين لم يعرفوا في المنطقة ملقاة على الدروب البرية. أما مستشفيات القرى النصرانية فقد امتلأت بجرحى المهاجمين كما أن مستشفيات بيروت استقبلت المئات منهم.

اتفاقية دمشق

تمثل الاسلاميون في اتفاقية دمشق بالشيخ سعيد شعبان والمهندس عبدالله بابتي وقد حضر ممثلون عن الأحزاب اليسارية المعتدية وقد قبل الشيخ سعيد شعبان وزميله السفر الى دمشق مقابل فك الحصار عن المدينة، وكانت وكالات الأنباء قد نقلت بنود الاتفاقية، وقد ذكرت مصادر الاسلاميين أن بنود الاتفاقية لم تتم المصادقة عليها من قبل الاسلاميين في طرابلس، فالاتفاقية مازالت حتى الآن بين الاخذ والرد. كما أن قيادة الاسلاميين في طرابلس لا بد وأن تصادق على كل بند، وهذا لم يحصل البتة.

أما البنود التي نقلتها الوكالات فمختصرها:

- ١ - فك الحصار عن طرابلس.
- ٢ - دخول سائر الأحزاب الى المدينة.
- ٣ - تسليم المدينة لقوى الأمن الداخلي ومشاركة ممثلي جميع الفرقاء وذلك بأشراف قائد القوات السورية.
- ويبدو أن دمشق أرادت بالإعلان عن الاتفاقية وإيهام العالم بأن الاسلاميين قبلوها.. أمرين اثنين:
- ١ - ترتيب هدنة زمنية كافية لإعادة



• المهندس عبدالله بابتي



• الشيخ سعيد شعبان

كل من بيروت وصيدا وصور والبقاع وعكار لم يتم تحريكها حتى الآن. وقد امتنع متحدث اسلامي عن ذكر التفاصيل المتعلقة بهذه القوى الا أنه وصفها بأنها ذات استعداد كامل. ولعل بعض هذه القوى هي التي احتجزت الديبلوماسيين الروس للضغط على الأحزاب اليسارية والشيوعية وحملها على فك الحصار عن المدينة.

ثانياً - الأحزاب اليسارية :

ينظر أهل لبنان الى هذه الأحزاب على أنها عدوة للسلام وبالذات لأهل السنة.. وهذه الأحزاب هي:

- ١ - الحزب العربي الديمقراطي (نصيري) يستمد قوته من سورية وله أتباع من الطائفة النصيرية وله ميليشيا صغيرة فشلت طيلة السنوات الماضية في مواجهة المسلمين داخل حي واحد من أحياء طرابلس هو باب التبانة، ويرأس هذا الحزب علي عيد.
- ٢ - الحزب التقدمي الاشتراكي ومجموع أتباعه من الدروز ويرأسه وليد جنبلاط حليف سورية المؤقت وله ميليشيات تتفوق قليلاً على ميليشيا الحزب النصيري في لبنان. ومعروف أن الدروز ضعفاء جداً في طرابلس وليس لهم شيء فيها.

أما بقية الأحزاب وهي : (الحزب القومي السوري الاجتماعي ويرأسه عصام محاريبي والحزب الشيوعي ويرأسه جورج حاوي وحزب البعث الموالي لسورية ويرأسه عاصم قانصوه، وحزب العمل الشيوعي ويرأسه محسن ابراهيم) وهذه الأحزاب تضم قيادات بلا قواعد. لذا لجأت لاستئجار بعض المرتزقة من فقراء القرى اللبنانية

الذي نقلته وكالات الأنباء عن مسؤولي الأحزاب اليسارية المعتدية لم يحصل البتة. وما زالت حتى ساعة اعداد هذا المقال كافة مواقع الاسلاميين في طرابلس تحت سيطرة حركة التوحيد وأطراف اللقاء الاسلامي. وقد علمت المجتمع أنه من الصعب جداً على الأحزاب اليسارية وسورية دخول مدينة طرابلس حرباً أو فتح ثغر فيها وذلك لأن جميع خطوط الاسلاميين المدافعين عن المدينة محصنة تحصيناً كاملاً حتى الآن.

ويُدافع عن المدينة (٢٥٠٠) مجاهد مسلح استشهد منهم حتى مساء الجمعة ١٩٨٥/١٠/٤ ستة وأربعون شهيداً فقط، على الرغم من كل هذا الوابل من القصف المدفعي والصاروخي للمدينة. أما اصابات من بقي في طرابلس من الشعب الأعزل فهي كبيرة جداً وتقدر بعدة آلاف.. ويقول مراسلنا: «يكفي أن تخر عمارة واحدة بفعل الصواريخ السورية لتقتل المئات من الشيوخ والنساء والأطفال الأبرياء». هذا وقد نقل مراسلنا عن أطراف في القيادة العسكرية للمجاهدين في طرابلس أن التنسيق والاتصال بين خطوط المجاهدين داخل المدينة وفي ثغورها كان ولا يزال قائماً بنسبة ١٠٠٪ وأضاف أن قواعد المجاهدين خارج طرابلس والتي لم يستخدمها الاسلاميون حتى الآن إلا بشكل جزئي في بعض المناطق قامت ببعض العمليات البطولية التي أربكت قيادات الكتائب العسكرية السورية في منطقة عكار بشكل خاص، كما ضربت مراكز أساسية لجميع الأحزاب المعتدية في بيروت والمناطق الأخرى. هذا ويمتلك الاسلاميون خارج طرابلس قوى أساسية في

الحصار الكامل عن المدينة .
٣ - الاصرار على انفضاض القوى الحزبية
اليسارية المحاصرة عن دائرة طرابلس .

تضامن مسلمي لبنان

تضامن جميع أهل السنة في لبنان مع اخوانهم الطرابلسيين وقد اعتصم المسلمون في المساجد يوم الجمعة الماضي وكان الاعتصام الكبير في مسجد الامام علي بن ابي طالب في بيروت (الطريق الجديدة) وقد ندد المعتصمون بالاحزاب اليسارية المعتدية ومن يقف وراءها وأعلنوا عن كامل استعدادهم لنجدة أهل طرابلس ومهجريها الذين زادوا عن نصف مليون مسلم، ومن الغرائب ان قصف طرابلس تم وسط تعقيم اعلامي وسياسي عربي وعالمي.. وقد طلب الى الشيخ حسن خالد مفتي السنة ان يسافر الى البرازيل قبل البدء بالجريمة لحضور مؤتمر اسلامي جزئي، أما رشيد كرامي فقد استدعي الى دمشق وبقي فيها طيلة ايام القصف. يضاف الى هذا ان سائر الاوساط العربية لم تحاول التوسط لكف الحصار عن هذه المدينة المسلمة، كما ان احداً من هذه الاوساط لم يحرك ساكناً بشأن المأساة الطرابلسية الجديدة، في الوقت الذي يعيش أهل طرابلس على الطرقات وداخل السيارات والشاحنات وعربات القطار بين القرى المجاورة.



• هكذا فعل الملاحدون بطرابلس المسلمة

ويبدو أن جميع بنود الاتفاقية ولدت ميتة. حيث يتوقع المراقبون المطمعون عدم قدرة الاطراف المعتدية على تنفيذ أي منها ولا سيما وأن جميع الاحزاب اليسارية ليس لها أية قوى داخل طرابلس. هذا وقد وصف مراسلنا موقف الاسلاميين داخل طرابلس من الاتفاقية كما يلي:
١ - رفض تسليم المدينة للقوات السورية أو أية قوات حليفة لدمشق نهائياً.
٢ - رفض إلقاء السلاح حتى يتم فك

حسابات الاحزاب اليسارية المهاجمة ووضع استراتيجية جديدة لاختراق المدينة بعد أن عجز المهاجمون عن ذلك طيلة اسبوعين.
٢ - بث الفرقة داخل الصف الاسلامي المتماسك. ولن يحصل هذا بإذن الله طالما وأن هذه الاتفاقية هي حبر على ورق اصطنعها اليسار المهاجم ومن يدعمه، وطالما أن قيادة المجاهدين لم تصادق عليها فهي اتفاقية من طرف واحد هو طرف الاحزاب اليسارية فحسب.

مع الأرض ملك الأثبات

السالمية - متابع بغداد - مقابل مدرسة الرازي

سرير طابقين خشب ٤٥ د.ك

طنج الماني ٣ متر بالوان متعددة ٩٥ د.ك

خزان للحمام ٦ قطع ٩٠ د.ك

غرفة نوم المانيّة مزدوجة ١٨٥ د.ك

طقم كنب "٢+١" ٢٥ د.ك

مكتبة صالون للتلفزيون والفيديو ١٢٥ د.ك

البلخ النسائية جمعية الإصلاح الاجتماعي



تسرف بدعوتكم لمصنر

المعرض الخيري التاسع

وذلك في مقر الجمعية بالروضة

حفل الافتتاح الساعة ٥ مساءً
ثم ندوة: دعوى صمود الشعب الفلسطيني بين الواقع والواجب
د. بدرية العوضي
السيدة سهام سكر رئيسة اتحاد المراه الفلسطينى
السيدة هيفاء عبد القادر عضوه اللجنه النسائيه
يعقبها طبق الخير

الاثنين
٨٥/١٠/١٤

المعرض الخيري
الساعة ٥ مساءً

الثلاثاء
٨٥/١٠/١٥

السوق الخيري
الساعة ٥ مساءً

الاربعاء
٨٥/١٠/١٦

ملاحظة: يوجد حضانه للاطفال خلال فتره الندوه

بعد الغارة الإسرائيلية على مقر المنظمة في تونس هل تمهد الطريق للاستسلام؟



• مقر منظمة التحرير في تونس بعد الغارة الإسرائيلية

الفلسطينية على أساس الاتفاق الأردني - الفلسطيني الذي وقعه الملك حسين و ياسر عرفات في شهر فبراير الماضي . والاتفاق بهذا الخصوص «آلية» لتنفيذ مشروع السلام العربي كما قال الملك حسين في خطابه أمام الأمم المتحدة، ومن ضمن أهدافه «تسويق المنظمة أميركيا» كما قال أبو اياد في الاسبوع الماضي . ومشروع التحرك الأردني - الفلسطيني المشترك يقوم على مبدأ مقايضة الأرض بالسلام، وقد لقي المشروع تأييداً عربياً ودولياً لكن الذي ظل يعرقل المشروع هو الطرف الاسرائيلي وهو المقصود أساساً بالمشروع . وبسبب الموقف الاسرائيلي واجه الاتفاق معارضة أميركية كذلك . وعندما زار الملك حسين واشنطن في شهر مايو الماضي حصل على وعد من ريغان بموافقة أميركا على لقاء الوفد الأردني - الفلسطيني المشترك كخطوة أولى تتبعها خطوة اعلان منظمة التحرير الفلسطينية القبول بقرار مجلس الأمن ٢٤٢ وبعد ذلك تعقد محادثات اسرائيلية - اردنية - فلسطينية مباشرة في مؤتمر دولي تحضره أميركا والاتحاد السوفياتي ومنظمة التحرير واسرائيل والاردن وبقية الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي . وبناء عليه قام مورفي بجولة في المنطقة في شهر يونيو واغسطس انتهت بالفشل بسبب اصرار أميركا على المفاوضات المباشرة ورفض المؤتمر الدولي ورفض ممثلين عن منظمة التحرير مالم تعلن مسبقاً اعترافها بقراري ٢٤٢، ٢٢٨ وحق اسرائيل في الوجود . وتركزت الجهود الاردنية - الفلسطينية على اثر ذلك في اتجاه الحصول على تأييد عربي ودولي لجهة مشاركة المنظمة في المفاوضات عن طريق مؤتمر دولي . وقد تحصل ذلك من خلال القمة العربية الطارئة في الدار البيضاء، ومن خلال النشاط الدبلوماسي على الجبهة الاوروبية الذي نتج باعلان تاتشر قبول بلادها للاجتماع بوفد اردني - فلسطيني مشترك وسعت محمد ملحم وايليا خوري للمشاركة فيه عن الجانب الفلسطيني .

زعماء العرب في واشنطن

وانعقد العزم على أن يحاول كل من حسني مبارك والملك حسين اقناع ريغان بضرورة مشاركة منظمة التحرير في المفاوضات مع اسرائيل بإشراف دولي . وبعد اجتماع ريغان بمبارك يوم ٢٥ سبتمبر الماضي تواترت المصادر على أنه فشل في اقناع ريغان بالموافقة على الاجتماع بوفد اردني - فلسطيني مشترك مالم تعترف المنظمة مسبقاً بقرار ٢٤٢ كما عارض فكرة عقد مؤتمر دولي . وكمحاوله لاقناع ريغان أعلن الملك حسين

ومما زاد في عمق الصدمة وأثار مشاعر الالام لدى الجماهير أن الزعماء العرب وبعد يومين فقط من الغارة ما لبثوا يتبارون في التباكي على «السلام» والتعهد بالالتزام «بمسيرة السلام» ! فهل سيتحقق السلام بالفعل، وما هي آثار الغارة الاسرائيلية على ما يسمونه بعملية السلام ؟

مفاوضات مباشرة

من المعروف أن «مسيرة السلام» أصبحت تعني بوضوح مسيرة المفاوضات العربية - الاسرائيلية للتوصل الى تسوية سياسية للقضية

إذا كانت الجماهير العربية والاسلامية قد صدمت بخبر الغارة الاسرائيلية الوحشية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس يوم الثلاثاء الماضي، فهي لم تصدم بالخبر من جهة دلالاته على الطبيعة العدوانية لدولة العدو الاسرائيلي، لكنها صدمت وفوجئت ليس فقط بعجز الانظمة العربية والعار الذي لحق بها، وانما بموقفها الذي لم يزد عن الشجب والاستنكار والشكوى لمجلس الأمن الدولي على العدوان الاسرائيلي، والدهشة أو الأسف أو العتب على الموقف الاميركي الذي اعتبر العدوان الاسرائيلي دفاعاً مشروعاً عن النفس !

قناعة دولية وحتى اسرائيلية عبرت عنها تاتشر بقولها «محادثات السلام في الشرق الاوسط مستحيلة دون الفلسطينيين» فان المنطق يقول بأن المطلوب اسرائيليا وأميركيا هو تقديم الطرف الفلسطيني تنازلات تلو التنازلات لتلبية الشروط الاسرائيلية للحل وهي مفاوضات مباشرة مع الدول العربية المجاورة، ولا مانع من حضور فلسطينيين يمثلون الداخل، أما طرح القضية الفلسطينية والحقوق المشروعة ومبدأ الانسحاب فغير واردة.

وثمة اعتقاد في بعض الاوساط السياسية والدبلوماسية ان الغارة قد تمهد الطريق لما يسمى بالسلام ليس بسبب ما ينبغي عليها من ليونة عربية فحسب، وانما لأنها سترفع من شعبية شيمون بيريز الأمر الذي سيمكنه من فك شراكة الليكود وتكوين حكومة عمالية في السنة القادمة بأغلبية مريحة تمكنه من السير قدماً في مفاوضات سلام مع وفد اردني - فلسطيني لا تمثل المنظمة فيه وهو الأمر الذي تؤيده ادارة ريفان بشكل خاص. ولهذا السبب تراهن الادارة الاميركية من خلال دعم حكومة شيمون بيريز بتقديم المساعدات الاقتصادية على هذا التبدل.

إذا حكم حزب العمل

لكن هل اذا نجح بيريز في الاستفراء بالحكم ستجري المفاوضات ويتحقق السلام؟ المراقبون العلميون بالاستراتيجية الصهيونية الاميركية يقولون بأنه من المشكوك فيه أن تجري الأمور على هذا النحو حتى لو أبدى العرب استسلاماً تاماً للمطالب الاسرائيلية، لأن الاستراتيجية الصهيونية - الاميركية قائمة على مبدأ ابقاء حالة التوتر في منطقة الشرق الاوسط لأنه الطريقة الوحيدة في ظل بقاء اسرائيل قوية للحفاظ على مصالح اسرائيل والغرب المتمثلة في تأمين تدفق النفط على الاسواق الغربية وبقاء المنطقة سوقاً للسلاح والمنتجات الغربية. ولكن هذه الاستراتيجية لا تمنع من توقيع معاهدات صلح مؤقتة بين اسرائيل وبعض الدول العربية كالاتفاقية الاسرائيلية - المصرية، لأن مثل هذه الاتفاقيات توفر لاسرائيل جواً ملائماً للنمو والتوسع والعُدوان على مراحل. وهنا تتسائل الشعوب اذا كان الزعماء العرب يدركون هذه اللعبة الاميركية - الاسرائيلية فلماذا يعملون على انجاحها؟ هذا ما يثير عند الجماهير ألف سؤال وسؤال، وربما لهجوا بالدعاء أن يزداد العدو الاسرائيلي تشدداً وصلفاً وعنجهية لعل عدواناً كالغارة الوحشية على تونس توقظ الضمائر أو يشحن الهمم!!

وبعد يوم واحد من اجتماع ريفان - الملك حسين اغارت الطائرات الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير في تونس. فهل ستمهد هذه الغارة الوحشية الطريق لمفاوضات ما يسمى بالسلام؟

السلام السلام!

العرب من جهتهم أعلنوا من خلال الدورة الطارئة لمجلس الأمن أو من خلال تصريحات صحفية أنهم «متمسكون بالسلام» وجهدوا أنفسهم في اثبات أن اسرائيل هي العقبة في طريق السلام. هذا المضمون قاله الملك حسين وفاروق قدومي وحسني مبارك وياسر عرفات ومعظم الزعماء العرب.

أما في اسرائيل فقد انبرى شامير وبيريز وغيرهما للرد على دعوى العرب بأن الغارة لن تكون عقبة في طريق السلام وأنها أثارت «زوبعة» ستهدأ بعد حين.

وقد يكون ملفاً للنظر ما قالته صحيفة دافار عندما حذرت من النتائج السلبية السياسية للغارة التي قالت أنها ركزت الاضواء على الحاجة لحل سياسي للنزاع العربي الاسرائيلي. وذهبت وكالة أنباء الصحافة الفرنسية الى أن هدف الغارة سياسي وليس عسكرياً، وقالت ان الاسرائيليين «يخافون يوماً ينتهي بقبول الاميركيين لمحاورة الفلسطينيين» وأن الغارة تدفع قيادة المنظمة للتشدد الأمر الذي يعرقل السلام!

لكن الذي يحسم الجواب هو مدى مشاركة الولايات المتحدة أو تواطؤها مع اسرائيل، وهنا تشير معلومات لا يستطيع المراقب التأكد منها الى أن الادارة الاميركية كانت تعلم بالغارة قبل تنفيذها. واذا صحت هذه المعلومات فأول ما يتبادر الى الذهن هو أن كلا من اسرائيل واميركا تريدان من العرب مزيداً من التنازلات. وقد أشارت تقارير الى أن ادارة ريفان اتخذت قراراً باستثناء عرفات من المفاوضات. ومن هنا يمكن فهم تصريح عرفات الذي قال فيه أن الغارة تعتبر «كميناً اسرائيلياً - اميركياً ضدي»، وقوله بأن الغارة «رسالة واضحة من ريفان تعارض اتفاق عمان». لكنه أضاف قائلاً بأن عبارته التي قالها عام ٧٤ في الامم المتحدة وهي أنه يحمل البندقية في يد وغصن الزيتون في اليد الأخرى مازالت صحيحة.

مشاركة الفلسطينيين

واذا وضعنا في الاعتبار حقيقة أن هناك

في الأمم المتحدة استعداد الاردن «لمفاوضة اسرائيل تحت اشراف مناسب ومقبول في أسرع وقت ومباشرة وفق احكام قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢، ٣٢٨...» وأوضح الملك حسين ان الاشراف الدولي المناسب والمقبول «يتمثل في مؤتمر دولي يدعو له السكرتير العام للأمم المتحدة ويوجه الدعوة لحضوره الى الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن وجميع أطراف النزاع بهدف التوصل الى سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الاوسط».

وبعد اجتماعه بريغان يوم ٢٠ سبتمبر الماضي نقلت القبس عن مصادر اميركية موثوقة ان الادارة الاميركية ابلغت الاردن ان ما تريده الآن هو أن يتم التفاوض المباشر بين اسرائيل والاردن فقط وقالت مصادر أخرى أن الملك حسين أبلغ ريفان ضرورة مشاركة منظمة التحرير في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل تحت اشراف دولي.

وبعد الاجتماع وصف ريفان اجتماعه بالحسين انه كان «مثمراً جداً» وقال «ان الاردن يتحرك بثبات وجراً وشجاعة للامام في السعي لتسوية سلمية متفاوض عليها...» وأضاف «الجميع يشاطر ويشارك الهدف نفسه، مفاوضات مباشرة تحت اشراف مناسب قبل نهاية العام» وأوضح ريفان ان «الهدف هو السلام والاستقرار للاردن واسرائيل وكل الدول»!

نصف خطوة

وكتعليق على نتائج الاجتماع قال مسؤول اميركي «نصف خطوة اميركية تجاه اطار دولي ونصف خطوة تراجع عن الاجتماع الاميركي مع الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك». وقال انهما سيتابعان مناقشة «الرعاية الدولية المناسبة» وحول مشاركة المنظمة ان هي اعترفت بقرار ٢٤٢ قال المسؤول الاميركي «يمكن افتراض ذلك»!

ويفهم من تصريح ياسر عرفات الذي أدلى به للاتحاد الوطني يوم ١ اكتوبر الجاري من أن عملية السلام «وصلت الى طريق مسدود» أن الادارة الاميركية لم تستجب لمطالب الملك حسين وأن ابدت بعض المرونة، الأمر الذي جعل اسرائيل تعلن موقفها بعد اجتماع مجلس وزرائها وعلى لسان شيمون بيريز حيث قال «ان هذا الخطاب سيكون له نتائج ايجابية اذا ما اسفر عن اجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل ووفد اردني - فلسطيني مشترك بدون شروط مسبقة» وأوضح معارضة اسرائيل للمؤتمر الدولي ومشاركة منظمة التحرير.



الوحدة الوطنية

سماوية تنتسب الى سلالة من الرسل الصالحين: محمد بن عبدالله، وعيسى روح الله، وموسى كليم الله، وسائر اخوانهم المرسلين عليهم السلام من الله والرضوان، قال تعالى: «شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً والذي أوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه...» ومن شروط الايمان عند المسلمين، أن يراعوا مقومات هذه الوشيجة الدينية، ويحترموا رسالات السماء ولا يفرقوا بين رسل الله «لا نفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا واليك المصير».

وتأسيساً على ما تقدم كفّل الاسلام في أصوله وأحكامه حرية العقيدة والثقافة والحياة الخاصة للمسلمين وغيرهم من أهل الكتاب، كل بما تقتضيه عقيدته، قال تعالى: «لا إكراه في الدين». وكفّلت أصول الاسلام وشرائعه للمواطنين من المسلمين وغيرهم من أهل الكتاب الحقوق العامة المتساوية، ما التزموا بالواجبات العامة في الدولة والموالاتة بعضهم لبعض، فلهم مالنا وعليهم ما علينا. بل إن الاسلام لم يقف عند تفصيل الحقوق والواجبات العادلة، وإنما دعا الى تجاوز العدل القانوني، نحو فضيلة الاخوة والبر والقسط.. «أن تبرؤهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين».

وما نقره في هذه الكلمات، ليس ضرباً من الأصول النظرية المجردة ولا الشعارات الخادعة، بل هي قواعد ايمانية، طبقها

ان الوحدة الوطنية تشكل واحدة من اكبر همومنا، واننا، في الجبهة الاسلامية في السودان، انما نتوصل اليها بالاسلام، فهو الحق المطلق الذي يجتمع عليه كل أتباع الملة المحمدية، وهو أيضاً على أصول الملة الابراهيمية، التي تجمعنا مع المسيحيين بتراث التاريخ الديني المشترك، وبرصيد تاريخي من المعتقدات والاخلاق والأحكام المتوافقة في أغلبها. ولئن كان بعض المتدينين، يفعل بذكرى صراعات وحروب تاريخية منشؤها العصبية الدينية في أوربا، فاننا لا نرى الدين عصبية عدا، بل وشيعة اخاء في الله الواحد، ولا حمية ضر، بل داعية بر بين بني الانسان. ولئن كان بعض الخبيثاء يريدون الاستشكال بوضع غير المسلمين، ذريعة الى تعويق ارادة الأغلبية المسلمة ان تعبر عن نظامها الشرعي دون إضرار بغير المسلمين، ولئن كان بعض الغرباء يريدون مسخ أصالتنا ونسخ استقلالنا، بذريعة الوصاية والحماية لغير المسلمين.. فاننا برابطة الايمان بين أهل الدين كافة أقرب مودة وأقوى صلة من أن تنال منا مكائد الخبيثاء والغرباء.

واننا لندرجو أن يطمئن أهلنا ومواطنونا من أهل الكتاب عامة، والمسيحيين خاصة، على أن أصول ديننا، التي هي كما قدمنا أقرب الى أصول دينهم، تسعنا وتسعهم، بما لا يتسع دستور على وجه الأرض. نحن وهم أهل رسالة



بقلم :
د. حسن الترابي

ةالدينية

الشريعة وورود الوهم بأنها من دواعي الخلاف . إن أصل الأزمة بين الشمال والجنوب إنما يكمن في القطيعة النفسية بين أهل الشمال وأهل الجنوب، وقد تأتت هذه عن سياسة متعمدة سنّها الاستعمار وكرسها الإهمال، وتأكّدت بانقطاع في وسائل الاتصال والنقل، منع التحام المجتمع الوطني كله في بؤرة وطنية واحدة . وبذلك انفتحت ثغرات لسوء التفاهم حول القضايا الطارئة، وأصبحت كل مظلمة أو مسألة تتطور إلى أزمة وطنية ثم إلى حرب أهلية .

وإننا في الجبهة قد سعينا لتحقيق ذلك الالتحام بتأسيس بنائنا التنظيمي على مشاركة صادقة من أول يوم بين أبناء الجنوب والشمال المؤمنين بأهداف الجبهة . وبذلك نرجو أن يتفاعل المواطنون عن اتحاد وتقارب، ولا يتناظروا عن انقطاع، وتباعد، ولن نجد حرجاً أو عسراً بعد هذه الوحدة أن نرتب بين الشمال والجنوب أو سائر الأقاليم معادلة مقبولة لقسمة السلطات لأي مدى مناسب إقليمياً أو فدرالياً بين الحكم المركزي واللامركزي، أو لرسم الحدود الإدارية في أقاليم الجنوب والشمال ولايات أوسع أو أضيق، كقطاعات أوسع أرضية الأقاليم لتوزيع الثروات والاعتمادات بما يستدرك تخلف المظلومين من أهل الأقاليم، أو لتنظيم المناصب والحقوق الدستورية والقانونية العامة، على أساس من المساواة لكل مواطن، مهما كانت ملته الدينية أو أقامته الجغرافية .

المسلمون منذ أول دستور مكتوب عرفه العالم، لدولة المدينة التي جمعت المسلمين وغير المسلمين . وقد سار المسلمون على هدى الرسول (ص) في ذلك إلى يومنا هذا، ولم يشهد خلال ذلك المسيحيون ولا اليهود اضطهاداً ولا ظملاً في أي مجتمع مسلم . وتاريخ المسيحية والإسلام في السودان القديم والحديث شاهد على ذلك .

ولم تطرأ مظنة الجفوة المفتعلة بين الفريقين، إلا عندما حاول المستعمر أن يقوي قبضته السياسية والحضارية بإلقاء الفتنة، مستغلاً في ذلك الاختلاف الديني، أو بعد أن أصبح أعداء التدين، من الشيوعيين وغيرهم يتحدثون باسم المسيحيين في مواقفهم ضد الشريعة . ولا نزال بخير، ما اعتصمنا بوشيجة الإيمان، وما أدركنا ببصيرته مكر المستغلين وخبث الملحدين، وما دام ولاؤنا لله الواحد ولقيم السماء الواحدة، وما كان همنا من بعد ذلك موجهاً لمصلحة هذا الوطن المشترك . وإننا في الجبهة الإسلامية القومية، للتمزوم بما ألزمننا به الله، وبما أورثنا له السلف الصالح، وما تقتضيه المصلحة العامة، من ضرورة المساواة والعدل في الحقوق والواجبات لكل من يوالينا ويوطننا من أهل الكتاب .

أما في مسألة الجنوب، فإننا نقدر أن العامل الديني ليس في كثير من الأحيان الأذرية لترويح الفتنة وتزوير الحقيقة، فقد لازمتنا المشكلة واثرت في مرحلتها الأخيرة قبل تطبيق

فلسطين تنتظر



المدقق في تاريخ فلسطين وتراثها يجد أن السمعة الغالبة على هذا البلد العربي المسلم المغتصب هي الانتماء الديني الاسلامي، وتكاد تكون أثارها بالرغم من قدمها في التاريخ محصورة في الآثار الاسلامية من مساجد وقلاع وقصور وقنوات ري وغير ذلك. وفي الجانب البشري ظل الاسلام يطبع حياة الفلسطيني بجميع جوانبها. وبالرغم من الاعلام المضلل الذي نشط منذ هزيمة عام ٦٧، إلا أن الحقيقة تقول بأن الاسلام كعقيدة وفكرة كان المحرك والدافع لجميع الانتفاضات والثورات التي قام بها الشعب الفلسطيني ضد العدو الصهيوني منذ الربع الأول من هذا القرن حتى عقد الستينيات. وكان العلماء وأئمة المساجد هم الذين يقودون المعارك أو يحرضون الناس على الجهاد والثوار كانوا مجاهدين والثورة الكبرى عام ٣٦ كانت ثورة البراق.

صورة غير صحيحة

لكن اذا كان ذلك صحيحاً، وهو كذلك، فلماذا أصبحت صورة الفلسطيني في الاعلام العربي هي صورة الثائر المتعرد قليل التدين شديد التحرر، بل نجح بعض المتعاونين مع مخططات العدو الصهيوني باشاعة أن الفلسطيني ملحد أو كافر في بعض الاحيان؟ والحقيقة أن هناك سببين رئيسيين وراء هذه الصورة: أحدهما وهو الأهم أن معظم فصائل العمل الفدائي الفلسطيني كانت تنتمي لتنظيمات حزبية ذات أفكار اشتراكية يسارية أو ليبرالية أو قومية ناصرية، كما أن الاعلام الفلسطيني سواء التابع للفصائل أو لمنظمة التحرير كان يسيطر عليه العناصر اليسارية ولا تزال، الأمر الذي صور حال الشعب الفلسطيني وكأن جميع افراده ماركسيون أو جيفاراويون أو ماويون!

والسبب الآخر هو أن الشعب الفلسطيني كغيره من الشعوب العربية والاسلامية وكنتيجة للغزو الثقافي أصابه فتور في التدين أو قصور في الالتزام بشعائر الدين.

لكن هذه الصورة بدأت بفضل الله تتغير مع أوائل عقد السبعينيات، والملفت للنظر أن ظاهرة الصحوة الدينية لم تقتصر على سكان الضفة وقطاع غزة، بل شملت وبعثت وتركيز أكثر سكان المناطق المحتلة منذ عام ١٩٤٨، الأمر الذي أثار مكامن العداء الصهيوني المتأصل للإسلام والمسلمين.

أصالة اسلامية

أما أسباب هذه الصحوة فنعتقد أنها تعود

حتى في جامعة بيرزيت ذات الطابع النصراني والتوجه اليساري حازت الكتلة الاسلامية عام ٨١ على ٤٢٪ من مجموع الاصوات ارتفعت هذه النسبة عام ٨٤ الى حوالي ٦٠٪.

العدو الحاقد

وقد جن العدو الاسرائيلي من هذه الظاهرة أيما جنون، خاصة بعد تجربة اسرة الجهاد وتنظيم غزة الذي كان على رأسه الشيخ الجليل المشلول أحمد ياسين حفظه الله. وأخذ العدو يركز على محاربة هذه الظاهرة عن طريق دس العملاء والجواسيس في أوساط التنظيمات اليسارية لافتنال الصدام مع الكتل الاسلامية واتخاذ ذلك ذريعة لاقصاء الشباب الاسلامي عن مجالس الطلبة وتعطيل الجامعات والمعاهد العلمية. وقد ثبت هذا التواطؤ في أحداث الهجوم على جامعة غزة الاسلامية. وأحداث جامعة بيرزيت في صيف عام ١٩٨٣.

وقد شهد لنا بعض من حضروا الحادثين أن الجيش الاسرائيلي كان عندما يعلم أن الاسلاميين هم المستهدفون يتظاهر بالوقوف على الحياد ولا يتدخل الا عند غلبة الحق فتعلن السلطات اغلاق الجامعة أو المعهد. ومثل هذا حصل في الكلية الفنية بالخليل وجامعة النجاح في نابلس أكثر من مرة.

على أن الجديد الذي لم تذكره وسائل الاعلام أن قرار اغلاق جامعة النجاح قبل حوالي شهرين جاء قبل أربعة أيام فقط من موعد اجراء الانتخابات الطلابية وهو موعد تأجل أكثر من عام واستطاعت الكتلة الاسلامية فرضه بالرغم من معارضة ادارة الجامعة والتجمعات الطلابية اليسارية. وكان هذا إشارة الى أن الكتلة الاسلامية هي التي ستفوز بجميع مقاعد مجلس الطلبة.

لاصالة الشعب الفلسطيني الاسلامي كما لاحظت ذلك صحيفة الايكونومست البريطانية في معرض رصدها لحركة الانبعاث الاسلامي في فلسطين المحتلة أثناء محاكمة العدو الصهيوني لافراد اسرة الجهاد عام ١٩٨٠. اضافة الى أن خيبة آمال الفلسطينيين في كل ما طرح على الساحة من افكار ومبادئ وعجز القيادات العلمانية سواء كانت فلسطينية أو عربية عن تحقيق أي انجاز ما، كل هذا دفع الشباب الفلسطيني لبحث عن البديل فوجده في العقيدة التي فطر عليها وكادت أثارها تنمحي من حياته.

وأما عن الاداة وكيف حصل الانبعاث فيعترف قادة العدو الصهيوني والاعلام الاسرائيلي أن ذلك تم عن طريق عودة الصلة بين المناطق المحتلة عام ٤٨ والمناطق المحتلة عام ٦٧. وهذه حقيقة صحيحة فمئذ عام ٦٧ أصبح العلماء والوعاظ وأئمة المساجد من الضفة الغربية يترددون على المناطق المحتلة سابقا، وخاصة منطقة المثلث حيث يتركز العرب في قرى أم الفحم وكفر قاسم والطيبة وقلنسوة وباقية الغربية ومدينة الناصرة.

وتعطي الأيام لينتشر الكتاب الاسلامي في جميع أنحاء فلسطين وقام بهذا الدور أفراد جماعة الاخوان المسلمين التي لم يعد لها وجود معلن منذ هزيمة عام ٦٧، كما قام الوعاظ الموالون لها بنشاط كبير توج عام ١٩٧٥ ببروز شيخ شاب في كفر قاسم هو الشيخ عبدالله نمر درويش الذي كان له أثر فاعل في تحول شباب المثلث نحو الالتزام الديني بعد طول اغتراب.

وقد اثمرت هذه الجهود الطيبة في المجال الشبابي بشكل خاص فمئذ عام ١٩٧٩ وحتى الوقت الحاضر أصبح شباب الكتلة الاسلامية يقودون مجالس واتحادات الطلبة في معظم جامعات الارض المحتلة.

لبديل الأصل



الفرنسية «تنمو» رغم مضايقات السلطات التي تشرف على أملاك الوقف الإسلامي بينما تعطي الطوائف المسيحية حرية التصرف بأموالها الوقفية.

ولأن اليهود يدركون قيمة الوقف الإسلامي ودوره في تنمية النشاط الإسلامي أخذوا يؤلبون القيادات الإسرائيلية ضد الوقف الإسلامي. وأخذت السلطات تعتدي على الوقف الإسلامي الذي ينتشر في جميع أنحاء فلسطين.

وفي الأونة الأخيرة تركزت الإجراءات على هدم المساجد وتحويلها إلى كنيس كما حصل في الحرم الإبراهيمي في الخليل حيث لم يبق منه إلا أمتار قليلة للمسلمين، وفي مسجد قرية صانور الذي بدأت الاستعدادات لتحويله إلى كنيس.

وفي يافا منعت السلطات المسلمين من ترميم مسجد حسن بك، وكانت السلطات في سنوات سابقة قد حولت مسجداً في بئر السبع إلى متحف ومسجداً آخر إلى متجر، ومسجداً آخر إلى مرتع للزنا والحشاشين!!

ولم تكف سلطات العدو الصهيوني بذلك بل عمدت إلى سياسة إغلاق المساجد القائمة وعدم فتحها إلا في وقت الصلاة في بعض المناطق، كما عمدت إلى تطويق المساجد خاصة يوم الجمعة لمنع المصلين من التظاهر والتعبير عن مطالبهم وأرائهم، وتلجأ في معظم الأحيان إلى اعتقال العشرات من المصلين.

وإذا أضفنا لذلك إطلاق يد المتدينين المتطرفين من المستوطنين ندرك كم هو عميق حقد اليهود على الإسلام والمسلمين. لكن الذي يسري عن النفس قليلاً توجه الشعب الفلسطيني نحو التمسك بدينه وتراثه والثقافة حول شباب الحركة الإسلامية.

رسالة

والرسالة التي يطلقها الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة غداة كل يوم للمسلمين جميعاً هي أنني شعب عربي مسلم ليس لي خيار إلا التمسك بالإسلام والاعتصام بربي وانتظار الفوت من أخوة الإسلام..

وكل أعمال مقاومة المحتل من تفجيرات أو انتقام من أفراد يقوم بها الشعب انطلاقاً من عقيدته وليست توجيهها من أحد كما قد يظن بعض الناس أو يدعون، وهم بذلك يسرون نحو البديل الأصل. فهل يسير المسلمون خارج فلسطين نحو الأصل البديل.. الإسلام فكرة وجهاد وطريق حياة، أم يظلون مغفلين تتقاذفهم الأمواج ويقتات خيراتهم الأعداء الحاقدون؟

الجديدة وترمم المساجد القديمة وتقام المراكز الإسلامية والمؤسسات الخيرية والهيئات التعليمية، ويتجمع الشباب في المساجد ينهلون من علوم القرآن والحديث والعقيدة والفكر الإسلامي، ويتابعون قضايا المسلمين. يقول صديق لي عجبت في زيارة لي للضفة الغربية كيف تجمهر الشباب حولي في مسجد قرية كنت فيها زائراً، فإذا بهم يسألونني أسئلة دقيقة عن أوضاع المسلمين وبالذات في الكويت، سألوني عن الشيخ أحمد القطان، وعن مجلس الأمة وممثلي التيار الإسلامي فيه، كما سألوا عن الجامعة وانتخابات الطلاب فيها.

الحركة الإسلامية هناك

ومع أن الحركة الإسلامية لا وجود معلن لها إلا أن تأثيرها ملموس في كل مكان، وفي زيارة لي «لأم النور» أم الفحم، يقول الصديق: حضرت حفل زواج إسلامي حضره مئات معظمهم من الشباب، وقد طربت لخطباتهم الجريئة فهم يستشهدون بآيات الجهاد وأحاديث الفاصلة ويتحدثون عن استشهاد سيد قطب، ويؤصلون للزواج الإسلامي ويعطون، لكن الذي لغت انتباهي بشكل أكبر خطبة سياسية لأحد شباب أم الفحم الذي نادى بأعلى صوته منادياً بالتفاف سكان القرية حول فكرة الجهاد وطالب صراحة بالتصدي للمعتدين الصهاينة وكان يقصد آنذاك كاهانا الذي كان قد تهدد بدخول المدينة وطرد سكانها العرب.

ويكاد يكون العرس الإسلامي والأنشيد الإسلامية هي السعة العامة في كل أنحاء فلسطين، بل أن بعض المدن أصبحت تمنع قيام عرس غير إسلامي، أو تمنع فتياتها من ارتداء الزي غير الشرعي. وهذه الحركة كما لاحظت صحيفة لوموند

ويعتقد مراقبون من داخل فلسطين المحتلة أن هذا الإجراء وإن كان من ضمن الإجراءات القمعية التي تتخذها السلطات الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني، إلا أنه موجه بشكل خاص للتوجه الإسلامي الذي بدأ يطبع حياة الشعب الفلسطيني. ويربط المراقبون بين هذا الإجراء ومحاكمة تنظيم غزة، والهجمة الصهيونية الشرسة على المساجد والمقدسات الإسلامية.

فقد كان واضحاً لقادة العدو خاصة منذ اكتشاف أسرار الجهاد أن الخطر الحقيقي على دولة العدو هو الخطر الإسلامي. وقد عبر عن هذه القناعة مدير مخابرات سابق حيث قال لمجلة نيوزويك في أغسطس ٨١ «إن الأمر قد يصبح أكثر خطورة إذا نجح المسلمون المتعصبون في تغيير الأوضاع في الأقطار العربية لصالحهم، ولكننا نأمل أن أصدقاءنا الكثيرين سينجحون في القضاء على خطر المتعصبين المسلمين في الوقت المناسب!!» وهي مهمة نشط الأصدقاء فيها كثيراً لكن ربك بالمرصاد.

وعى ينمو

واليوم إذ تزداد «القبضة الإسرائيلية» على الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة وإن تركزت هذه القبضة على الأماكن المقدسة، يزداد الوعي لدى الشعب الفلسطيني بأن معركته مع اليهود هي معركة وجود حضاري إسلامي.

وكماؤثر على ذلك أصبحت المظاهرات أو صيحات التحذير من مخطط العدو الإسرائيلي تنطلق من المساجد، ويشهد الصحفيون الأجانب بأن الشعارات التي يرددونها الفلسطينيون هي شعارات إسلامية. وتنشط الدعوة في الضفة الغربية وقطاع غزة وقرى المثلث وفي جميع أنحاء فلسطين. فتبني المساجد

وزير الدفاع يتهم

ولعلنا جميعا نذكر ما تناقلته وكالات الأنباء والصحف من تصريحات خطيرة للواء عثمان عبدالله محمد وزير الدفاع. فقد أكد السيد الوزير أن السلطات قد وضعت يدها على وثائق ومستندات تؤكد أن جهات في الداخل والخارج تدبر مؤامرة لتخريب مؤسسات في العاصمة والقيام باغتيال بعض القادة السياسيين الشماليين حتى تتزامن هذه الأحداث في العاصمة مع تصعيد للعمليات العسكرية لجون قرنق في الجنوب، وأوضح أن الهدف من خلق هذه الاضطرابات هو نشر الفوضى للتمكن من الاستيلاء على السلطة في الخرطوم. وأشار بوضوح وجود قوى سياسية في الشمال تؤيد توجهات قرنق والمتأمرين معه.

خديعة قرنق

أعلن العقيد الشيوعي الصليبي الارهابي جون قرنق من مقر اقامته في اديس ابابا بالحيشة أنه يريد ارسال رسالة هامة للمجلس العسكري في الخرطوم عن طريق مدينة الناصر وطلب الأمان بالا يتعرض رسوله لأذى يصيبه فمُنحت القيادة الأمان ولكن أنى لارهابي ضليع أن يلتزم بالعهد؟

استغل جون قرنق وقف اطلاق النار من جانب واحد لكي يعزز موقفه العسكري في مدينة الناصر وبور وبور وحاصر المدن الثلاث واشتبك في قتال عنيف مع قوات الحكومة هناك، وقام رجاله بمذابح بشعة لا نستغربها من الصليبيين والشيوعيين الذين لا يراعون في مؤمن عهداً ولا ذمة.

ورسالته التي سلحت في الناصر في ظروف السفر والخداع بثت الى القيادة العامة باللاسلكي لاستحالة ارسالها لظروف القتال هناك، واتضح أن الرسالة موجهة الى رئيس الوزراء فقط ومضمونها أغرب من الخيال، فبم طالبت الرسالة؟

طالبت بحل المجلس العسكري الانتقالي وطرد رئيس الوزراء وحل مجلس الوزراء وتكوين حكومة من النقابات والتجمع والجيئات التقدمية وطالبت الرسالة بتخصيص منصب سياسي لقرنق وترقيته حسب أقدميته العسكرية واستيعاب قواته في القوات النظامية على أن تصرف لهم مرتبات بأثر رجعي منذ بداية التمرد وشملت شروط الرسالة إلغاء الشريعة الإسلامية واتفاقية اديس ابابا.

وفضحت الرسالة وما واكبتها من مذابح

العربية. فمن الذي يمسك هذا الخيط من وراء ستار؟ ومن الذي يحرك قطع الشطرنج ويشعل في كل مكان النار؟

للإجابة على هذه الاسئلة علينا أن نبداً مع أحداث السودان المسير من بدايتها لنعرف بوضوح أن الكيد والمكر لهذه الامة لن ينتهي بسهولة ويصر. وأن الامر ليس كما يتصوره اللاهون الغافلون.

سوار الذهب يتهم

في اول محرم خاطب الفريق اول سوار الذهب رئيس المجلس الانتقالي المهرجان السنوي للقرآن الكريم بمدينة ام درمان العاصمة الثانية للسودان. ولاحظ المراقبون ولأول مرة أن الفريق اول سوار الذهب يبدو عليه الحزم والجدية والانفعال.

تحدث الرجل اولاً عن معاني القرآن ومبادئه وأوضح أن كتاب الله لا يتلى تسلياً او نفاقاً انما يتلى للايمان به والعمل بما جاء فيه وتطبيق تشريعاته.

وفي سياق حديثه حمل على المثقفين بثقافة الكفار من أبناء البلاد فقال ان عقدة المثقفين الذين رباهم الغرب والصليبيون انهم يخافون من الاسلام وخوفهم هذا ناتج عن جهل فاضح بالاسلام، وتعاليمه وأضاف الفريق سوار الذهب قائلاً: ان الامة لا يمكن لها أن تتوحد وتصحو من كبوتها وتطرد الهزيمة النفسية التي تجتاحها وتدمر القوى المتربصة بها من كل جانب الا اذا رجعت الى اصولها وهي هذا الدين والاستعلاء بالايمان ورفع يده عالياً.

ثم عرج الفريق اول سوار الذهب في نفس الخطاب الى الحديث عن الاوضاع الداخلية فتحدث عن المؤامرات التي تحاك في خفاء ضد السودان وأمنه ووحدته ترابه وأكد ان المؤامرات تحاك من الداخل والخارج، وطالب الامة ان تتوحد لمجابهة هذه المؤامرات ودرء الاخطار ولا سيما تلك التي يتعرض لها جنوب البلاد وأشار بيده في اتجاه الجنوب.

ولا شك ان رئيس المجلس العسكري ملم بأبعاد المؤامرة ومن هم وراءها. وفسر قوله بأنه يعني بالتأمرين في الداخل، التجمع اليساري الذي يسمى بالتجمع النقابي والذي وقع فريسة تحت سيطرة اليسار الروسي واليسار الأمريكي. اليسار الأمريكي يقوده اشتات التجمع وعلى رأسهم السيد امين مكي مدني وزير الطاقة واليسار الروسي يقوده سكرتير الحزب الشيوعي نقد وممثلهم في الوزارة هو السيد وزير الاعلام الذي حول اجهزة الاعلام في السودان بوقاً للاديينين.

ماوراء الأحداث في السودان

بقلم : محمد اليقظان



الأحداث التي يشهدها السودان أحداث ساخنة تنبأنا بها في تحليلنا للاوضاع هناك تحت عنوان «ما يهب على السودان ريح طيبة ام اعصار فيه نار؟»

يبدو للمراقب الحصيف أن خيطاً رفيعاً واحداً يربط بين كل هذه الأحداث التي تشهدها بلاد المسلمين في كل الأرض ولا سيما المنطقة



• لقطة من مسيرة المليون

وتهجير لسكان المدن المحاصرة جون قرنق وتطلعاته المنحصرة في المناصب والمكاسب الشخصية وفضحت تلك القوى الشريرة في الشمال التي تصف أعمال قاطع الطريق الارهابي جون قرنق بأنها أعمال مناضلين شرفاء!! وأعجب من ذلك موقف بعض الصحف الخليجية التي تفتتح صفحاتها لمثل هؤلاء العملاء الذين يتعاطفون مع الارهابي الذي يريد محو الوجود العربي المسلم في السودان لتخلو افريقيا كلها للصليبية والصهيونية. أما الصحيفة التي عرفت ابعاد المؤامرة فهي صحيفة «الرأية» القطرية التي اتسمت بتحقيقاتها وتعليقاتها بالموضوعية وأشارت بوضوح أن الوجود العربي الاسلامي هو الهدف الحقيقي لجون قرنق ومن معه.

بيان القيادة العامة

أصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة بيانا ضافيا حول الاحداث التي تتعرض لها البلاد من جراء ممارسات العميل جون قرنق ولأول مرة يصف البيان قائد المتمردين بأنه عميل ماجور لا يريد للسودان وأمله خيرا واتهم البيان دولا اجنبية ضالعة في المؤامرة مع العميل ويجد قرنق من يعينها ويعاونها من الشماليين الذين يتلقون تعليماتهم من خارج البلاد كزميلهم قرنق.

بعد بيان القيادة العامة الذي وضع المواطنين امام مسؤولياتهم التاريخية ازاء المجازر وحرق القرى والمدن من اطراف عملية كتبت الصحف القومية والوطنية عما يجري في جنوب السودان على يد الارهابي قرنق وطالبت الصحف بتسليح الاهالي لكي لا تكون فتنة ويكون الامن والامان. وطالبت الصحف الوطنية القوات المسلحة بالحزم والحسم مع الفتنة الباغية.

أحداث الخميس الدامية

تفاصيل أحداث الخميس الدامية معروفة للجميع وكانت تصريحات السيد وزير الدفاع اللواء عثمان عبدالله التي ادلى بها قدا وقوع تلك الاحداث تشير الى أن مخططا خفيا يجري اعداده للاستيلاء على الساعة من فئات معينة مستعينة بأحداث الجنوب وباقتعال قلاقل في الخرطوم باغتيال بعض القادة السياسيين ولما يعمض على هذا التصريح اسبوع حتى نفذ المتآمرون خططهم ولكنهم فشلوا فشلا ذريعا. اعترافات المتهمين الذين تم القبض عليهم اشارت من اول وهلة أن الاب فليب عباس

بعد انقلاب مايو فر الأب فليب الى الخارج واحتتمى بالكنائس العالمية وزار اسرائيل عدة مرات وأقام فيها ورجع الى السودان بعد المصالحة الوطنية الا أنه لم يكف عن نشاطه التخريبي. ففي ديسمبر ١٩٨٤ اكتشفت مؤامرة دبرها هو مع المسيحيين لاغراق الخرطوم بالدماء والاستيلاء على السلطة فاعتقل وقدم للمحاكمة ولكن الحاكم السابق نميري فجأة وبدون مقدمات اعلن عفوا عنه في يناير الماضي وقيل يومها أن الحاكم قد رضخ لضغوط خارجية.

واتضح من اعترافات العناصر المشتركة في المؤامرة ان جون قرنق قائد المتمردين في الجنوب كان مشقا مع غبوش وكان الاتفاق أن يتحرك فليب في الخرطوم وياتي قرنق بطائرة اثيوبية مع اركانه لاستلام السلطة واعلان العهد الصليبي العنصري الاسود ولكن الله سلم.

وهنا السؤال الذي يفرض نفسه بنفسه: كيف اتفق العقيد الشيوعي جون قرنق مع الاب فليب رجل الكنيسة؟

الحقيقة ان هذا ليس هو أول تنسيق بين

غبوش متورط في الجريمة. فمن هو فليب هذا؟ يمثل بأي السودان!!

هو أحد ابناء جبال النوبة في غرب السودان وتنصر الرجل وهو طفل صغير على يد رجال الكنائس حيث كان لهم نشاط وافر في هذه المنطقة من البلاد لأنها كالجانب كانت مهمة من قبل الادارة الانجليزية عن قصد فكان ان اعتنق كثير من سكانها النصرانية وظل البعض على الوثنية ولكن غالبية سكان جبال النوبة من المسلمين بفضل جهود دعاة المسلمين الذاتية أيام الاستعمار وبعد الاستقلال.

الاب فليب غبوش رجل يجري في عروقه الدم الصليبي واستطاع أن يصل الى مجلس النواب عام ٦٥ و ٦٨ وكشف نفسه صراحة ابان هزيمة العرب عام ٦٧ حيث وقف في البرلمان يعلن معارضته لاعلان السودان حالة الحرب ضد اسرائيل وقال ان هذه حرب لا ناقة لنا فيها ولا جمل.. ومنذ ذلك الوقت وهو يدعو الى تحريض ابناء جبال النوبة ضد العرب والمسلمين من خلال حزبه الذي شكله آنذاك باسم اتحاد جبال النوبة.

اسلام او لا اسلام

المرحلة الاولى من انقلاب الخميس كانت اغتيال اعضاء المجلس العسكري ومجلس الوزراء وثلاثة من القادة السياسيين هم الدكتور حسن الترابي وزيين العابدين الهندي رئيس الاتحاد الديمقراطي والصادق المهدي رئيس حزب الامة القومي، وليس بمستغرب أن يكون الترابي أو الهندي هدفا للمتطرفين ولكن لماذا الصديق المهدي وعلاقاته حميمة بجون قرنق والغرب؟

لقد ارتكب محمد داود حاكم افغانستان نفس الاخطاء التي يرتكبها السيد الصديق المهدي حيث تعاون الرجل مع الشيوعيين للانقلاب على ابن عمه الملك وساعده فعلا، فأسكرته السلطة وتلذذ بلذة الامر والنهي وترك الحبل على الغارب وفتح البلاد للشيوعيين حتى جاء اليوم الذي هدم فيه الشيوعيون القصر على رأسه فكان ما كان لا أزيدك علما وبكيله كال كيلا.

هل يظن السيد الصديق المهدي أن مقامه عند شيوعي السودان وجون قرنق المتعصب خير من مقام محمد داود الافغاني؟ أولا يدرك السيد الصديق - حتى ولو كان مقامه خيرا من ذلك - أن الشيوعيين يأكلون بعضهم البعض كالسمكة، ومالي أظلم الشيوعيين وأنت نفسك يا أيها السيد الصديق تعاني داخل بيت المهدي - بفضل ما كسبت يدك - ما يعانيه الشيوعيون عند الصراع على السلطة.

لعن الله السلطة أن سعى اليها الانسان بأي وسيلة، كفاية في حد ذاتها فهي اولها عتاب وأوسطها ندامة ويوم القيامة خزي وعار. فليلق الله ربه الصديق ويفض الشراكة مع اعداء الاسلام والعروبة لعن الله يحدث بعد ذلك امرا.

وبعد

ان شعب السودان يتعرض لابلشع ما يتعرض له شعب في الوجود وليس مفهوما هذا الصمت المطبق من اجهزة الاعلام العربية ولا سيما الصحف التي كانت تتباكي على مصير شعب السودان من نميري فقط بعد اعلان قوانين الشريعة الاسلامية. ان ما يرتكبه جون قرنق وفليب غبوش من المذابح والتقتيل والتخريب لا يقارن بما يفعله أحد الا بما فعله شارون وحلفاؤه من الكتائب الصليبيين أو ما فعله ويفعله أصحاب الفرق الباطنية بالمسلمين في لبنان.



• الشريعة الاسلامية أمل الجماهير في السودان

السياسي السكرتير الخاص للمرحوم عبدالله خليل سكرتير حزب الامة ورئيس الوزراء المعروف بحبه اللامحدود بالانجليز وكان الناطق الرسمي لجون قرنق لفترة هو خليل عثمان المليونير المعروف ويدعى محمد ابراهيم خليل وزير الخارجية الاسبق لحزب الامة، أنه على صلة بجون قرنق وكذلك حزب الصديق المهدي فضلا عن الحزب الشيوعي الذي لا يخفي علاقته الوطيدة بجون قرنق ويدافع عنه بكل قوة وكل هؤلاء عرب وشعاليون.

ومن الجانب الآخر نرى مثالا في مؤامرة ديسمبر لفليب غبوش تنسيقا وتعاونيا بينه وبين الاقباط رغم ضالة عددهم وهم ينطقون بالعربية.

اذن ما العامل المشترك بين هذه الاشتات التي اجتمعت؟

الجواب : العامل المشترك هو العداء للاسلام عقيدة وشريعة وحضارة. لذلك نرى رجالا من العرب الشماليين يمجدون جون قرنق ويعاونونه في غفلة من امرهم ويظنون أنهم سيأتون الى السلطة على اكتاف الرجل ولكن هيهات.

والذي يؤكد ان الاسلام هو الهدف وان الصراع ليس عنصريا، ان كثيرا من ابناء الجنوب وكل المسلمين الجنوبيين وابناء جبال النوبة لا يؤيدون قرنق وفليب بل يعملون لوحدة السودان ويعارضونهم أشد المعارضة.

وهكذا نرى أن الصراع الدائر الآن في السودان صراع حضارة وأن مشكلة الجنوب لن تحل الا اذا فهمنا لب المشكلة وحاولنا حلها حضاريا.

الرجلين فقد تعاونوا في يونيو الماضي في ضرب قرية القردود وود دكونة في جنوب كردفان فقتلوا وخربوا الديار وعين الحكومة نائمة ولا غرابة في الأمر فالرجلان من ابناء الكنيسة المخلصين منذ نعومة اظفارهما ويحملان حقدا دفينا ضد كل ما هو عربي واسلامي وليس بعيدا أن يكونا قد التقيا ايام الاغتراب في واشنطن وتل ابيب «الرجلان عاشا في عاصمتي اسرائيل وامريكا مدة طويلة» ووزعا الادوار هناك.

ولقد نبهنا في هذا المكان كثيرا الى حقيقة الحلف الثلاثي غير المقدس بين الصليبية والشيوعية بواسطة اليهودية ومباركتها. فكان ان نسقت المؤامرة بين منغستو عميل موسكو في القرن الافريقي والذي يستضيف الارهابي قرنق وعصابته وبين فليب، فالهدف واحد هو الكيد للاسلام وأهله لفصل السودان بأكمله عن العرب والمسلمين والذين التقطوا اذاعة قرنق من اثيوبيا سهوا أن الرجل قال بالحرف الواحد: يجب طرد كل قادم للسودان بعد عام ٩٠٠ ميلادية وهو العام الذي دخل فيه الاسلام السودان.

هل الصراع عنصري

يبدو لأول نظرة أن ما يجري في السودان هو صراع عنصري بين العنصر العربي والعنصر الافريقي ولكن سرعان ما يكتشف المرء ان الصراع ليس كذلك فاننا نرى مثلا أن جون قرنق من اعوانه رجل امريكا الاول منصور خالد وهو عربي من الشمال وكان في اول عهده

نريد أن نلفت النظر إليها.
أولها : واجبنا نحن كدول وشعوب اسلامية في مواجهة التتار الجدد، فروسيا تعلم جيداً بأنها تحارب عقيدة، وربما لا تعلم بأن العقيدة هي سلاحنا بل هي امضى اسلحتنا ومن هذا المنطلق فعملنا لا بد أن يكون على صعيدين:

الصعيد الأول : انشاء صندوق خاص بالعالم الإسلامي يخصص ريعه لمساندة للمجاهدين الافغان وليكن اسم الصندوق ما يكون، ولكن المهم أن تكون المساعدات المالية على مستوى شعوب وحكومات ككل، وما انعم الله عليه. وبذا يتوفر السلاح المادي لتلك المعركة الفاصلة: الاسلام والشيوعية. وطبعاً يترتب على هذا البند نقاط أخرى منها مساعدات عينية ومساعدات نقدية، وتوفير اسلحة وتوفير ضمانات لتوصيلها لأصحابها... الخ !!

الصعيد الثاني : هو التحرك، نحن السبعائة مليون مسلم (أقصد الكتلة الاسلامية) لمحاصرة الاتحاد السوفييتي عالمياً عبر المنابر العالمية من خلال هيئة الامم ومن خلال لجنة حقوق الانسان وادانة العدوان والاعلان صراحة بقتايد المجاهدين الافغان وذلك البند الآخر ايضا يترتب عليه نقاط أخرى منها الحملة الاعلامية والتعريف بالقضية عبر التلفزيونات العربية وأجهزة اعلام العالم الاسلامي الذي نتمنى أن تعيش الصحة الاسلامية على الاقل على صعيد قضايانا السياسية..

بقيت حقيقة هامة نلخصها أخيراً للقارئ المسلم وبالأمكان أن يعتبرها آخر دعابة أو نكتة ربما تنظلي على الكثيرين في عالمنا اليوم..

اذ يقول الرئيس السوفييتي غورباتشيف في آخر لقاء صحفي له مع مجلة التايم الامريكية والذي نشرته جريدة القيس الكويتية في عددها رقم ٤٧٨٣ - الخميس ٨٥/٩/٥.

يقول زعيم الشيوعية بأنه لا توجد طريقة أخرى للعيش بسلام غير العمل والتفكير بالسلام بدلاً من الحرب، او كما تقولون: عش ودع غيرك يعيش، وهذا ما نسميه نحن بالتعايش السلمي... انتهى كلام الزعيم.

أخيراً، عزيزي القارئ ربما تعلم ان عملية التلصيح تلك واطهار تلك الدعاة والألغة وابراز صورة الاتحاد السوفييتي وكأنها دولة محبة للسلام هي لعبة يلعبها الكرملين قبل انعقاد القمة بين العملاقين لكسب تأييد العالم..

والا اذا كان مبدأ سيادة الرئيس ان يعيش ويدع غيره يعيش كما ورد على لسانه، فلماذا لا يدع أفغانستان تعيش، هذا هو السؤال؟؟

في ذمة

العالم الإسلامي

بقلم : د. ن

تلك المنطقة مأس واحزان واطفال يتامى ونساء ثكالي وحقوق مفتتحة وأمنيات تحرير منشودة.. ولكن وقفة قصيرة وسريعة لي طرح السؤال نفسه من أين نبدا؟

في القدس ام بيروت ام بغداد.. او كابول سؤال ربما تصعب الاجابة عليه ولكننا لا بد أن نتذكر بأننا جسد واحد اذا اشتكى منه عضو تداعت له بقية الاجزاء بالسهر والحمى..

ولا شك ان الصراع في تلك المناطق المذكورة صراع امبريالي الى جانب تدخل الكثيرين من ذوي النفوس المريضة والشعوب التابعة أو الافراد المرضى نفسياً.

ومع اختلاف طبيعة الصراع من منطقة لأخرى يمكننا أن نقارن ولو بكلمة سريعة ما بين افغانستان وفلسطين. ففلسطين أرض مسلوقة وشعب مشرد والصراع القائم هو لتطهير الأرض ولإعادة الشعب لأرضه مرة أخرى.. أما افغانستان فالصراع هنا صراع عقيدة والحرب فيها من أجل طمس هوية وعقيدة الشعب المسلم.

والدلائل واضحة على ذلك على سبيل المثال: أ - محاولة الروس لزرق الفتن والقتل ما بين القبائل الافغانية لمنعها من مساعدة المجاهدين الافغان واستعالتهم اليها (لروسيا).

ب - تهجير عدد من الاطفال من افغانستان لروسيا للقيام بعملية غسل ادمغة جيل كامل وذلك لتحويل الشعب لاعتناق المذهب الشيوعي.

ج - عمليات حرق الزرع والأرض واغتصاب الخيرات ومحاولة استخدام سلاح التجويع لشراء البشر وذلك لعمري من اقذر الأسلحة. وبالأمكان ان نستطرد في عرض دلائل محاربة العقيدة الاسلامية في روسيا ولكن لا نريد أن نطيل الموضوع قبل ان نستذكر عدة حقائق هامة

كما كانت الجزائر بلد المليون شهيد، وبذلك الدماء الزكية حررت الجزائر أرضها من آخر جندي فرنسي..

نقول ان افغانستان قدمت للأن مليون شهيد، خلال حرب الستة أعوام، ضد ما يسمونه بالبدب الأحمر وأحد قطبي أكبر قوة في العالم.

تري ... لماذا أرض افغانستان بالذات؟؟

أولاً : من البديهييات ان روسيا منذ عشرات السنين تشاقق دائماً للمياه الدافئة، فلا يوجد هناك منافذ لها تطل منها على العالم الخارجي، وتكون ممرات مفتوحة طوال أيام السنة.. ومن هنا فافغانستان هي نافذة على المياه الدافئة.

ثانياً : هناك تأمر واضح على العالم الاسلامي من جميع الاطراف سواء في الشرق أو الغرب فكلهما يريد تأمين حدوده حتى لا تسبح شعوبه في التيار المعاكس.

فالروس يودون مد المذهب الشيوعي لاسوع منطقة ممكنة، ودول الكتلة الغربية وامريكا يريدون سيطرة المذهب الغربي الليبرالي على امتداد بصرهم..

ويبقى العالم الاسلامي، بحكم موقعه الجغرافي وتوسطه بين المعسكرين، واحتوائه على ثروات يسيل لها اللعاب، يشكل منطقة جاذبة للاطماع الخارجية.

وافغانستان هي جزء لا يتجزأ من العالم الاسلامي وتحمل نفس صفات الكل في موقع جغرافي وثروات وطنية.

وفي عالمنا الاسلامي اليوم تبرز عدة قضايا على السطح: فلسطين - لبنان - العراق - افغانستان، لكل قضية تاريخ ولكل شعب في

لقطات

● طلبت الإدارة الأمريكية الموافقة على بيع أول صفقة أسلحة أمريكية للصين تتضمن تقديم تكنولوجيا أمريكية لصنع ذخيرة المدافع وتبلغ قيمة الصفقة حوالي ١٠٠ مليون دولار، وقالت وزارة الدفاع الأمريكية أن الصفقة تتضمن بيع تكنولوجيا صنع ذخيرة ومواد متفجرة.

● شهدت العاصمة الفرنسية عدة مظاهرات ضد الزيارة التي قام بها الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشيف لفرنسا في الأسبوع الماضي، وقد فرق البوليس المتظاهرين الذين رفعوا لافتات وشعارات ضد السياسة السوفييتية، وقد حظرت السلطات الفرنسية قيام المظاهرات حتى لا تؤثر على زيارة غورباتشيف.

● مجلس الكنائس الفرنسية أصدر بياناً تعهد فيه بتقديم المساعدات المادية والثقافية والروحية إلى المسيحيين في لبنان، وأن هذا التعهد ينطلق من المسؤوليات التاريخية للكنيسة الفرنسية تجاه مسيحيي الشرق الأوسط وخصوصاً مسيحيي لبنان، الذين يملكون الحق المقدس في لبنان على حد ما جاء في البيان.

● ذكرت مصادر دبلوماسية مطلعة أن سفراء الاتحاد السوفييتي في بعض دول الشرق الأوسط قد عقدوا مؤخراً اجتماعات سرية في موسكو استمرت عدة أيام لدراسة الأوضاع في المنطقة والعلاقات السوفييتية العربية، ويعتقد أن هذه الدراسة لها علاقة باجتماع القمة المنتظر بين ريغان وغورباتشيف.

● تعاون فرنسي إسرائيلي



المحادثات بين فرنسا وإسرائيل حول المفاعل النووي الذي تزعم إسرائيل شراؤه لا تزال مستمرة، وتبقى القضية الوحيدة التي يجري تذليلها هي كيف تدفع إسرائيل ثمن المفاعل، وتقول الأنباء الواردة من باريس أن هذه المحادثات تبين مدى التعاون العسكري بين الجانبين والذي تحاول فرنسا إخفاؤه حتى لا تتضرر العلاقات الفرنسية - العربية، وقالت هذه المصادر أن التعاون بين الدولتين أخذ أبعاده الإيجابية منذ الزيارة التي قام بها الرئيس الفرنسي ميتران إلى تل أبيب عام ١٩٨٢، ورغم محاولات الإخفاء فإن معظم الأوساط الرسمية الفرنسية لا تنفي وجود التعاون الذي يتم بتشجيع من الرئيس ميتران نفسه ووزير دفاعه الذي استقال مؤخراً شارل هرنو الذي كان يعتبر من أكثر المسؤولين الفرنسيين تقرباً من إسرائيل. وقد حصرت المصادر المطلعة نقاط التعاون في عدة مجالات منها التقنيات المتطورة والعلوم البيولوجية واستعمالاتها العسكرية وهناك علاقات وثيقة بين مؤسسة باستور الفرنسية ومؤسسة وايزمن الإسرائيلية في هذه المجالات العلمية ذات الطابع العسكري. ونحن نرى أن حقيقة هذا التعاون بين فرنسا وإسرائيل لم تعد بحاجة لإثبات أو تأكيد، فإن العلاقة بين الجانبين تحكمها منطلقات ثابتة عقائدية وفكرية.. حيث أن هذه العلاقات وذلك

التعاون من شأنه أن يلحق الضرر بالعالم العربي المسلم وهذا ما تهدف إليه كل القوى الصليبية والصهيونية والاشتراكية على السواء.

● البانيا تفتح أبوابها

قام نائب وزير الخارجية الفرنسية جان ميشيل بزيارة العاصمة الألبانية تيرانا مؤخراً حيث سلم خلالها الزعيم الألباني الجديد رامز عاليًا رسالة من الرئيس الفرنسي ميتران، وتعتبر زيارة المسؤول الفرنسي الأولى من نوعها تقريباً على هذا المستوى ليس بالنسبة لفرنسا فقط بل بالنسبة لمعظم دول العالم، فالبانيا كانت دولة مغلقة تماماً على العالم في عهد الزعيم الألباني السابق أنور خوجا الذي هلك قبل عدة شهور، وقد نقلت وكالة الأنباء الألبانية أن الرسالة الفرنسية ترغب في تطوير وتنويع حقل العلاقات بين البلدين.

وتترقب الأوساط الدبلوماسية هذه المبادرة الألبانية الجديدة بأمل فتح الأبواب الألبانية التي اغلقت لأكثر من ٣٥ عاماً أمام العالم. وجدير بالذكر أن الزعامة الألبانية السابقة المتمثلة بأنور خوجا ومحمد شيخو والتي سيطرت على البانيا منذ استقلالها قد اغلقت أبواب بلادها مع العالم بأسره وعاشت منعزلة داخل حدود البانيا، ورغم كون البانيا دولة شيوعية إلا أنها قطعت أيضاً علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي بعد ستالين ومع الصين أيضاً حيث اعتبرت أن كلا من روسيا وأمريكا والصين دولاً إمبريالية.. ونحن بدورنا نتطلع إلى اليوم الذي تفتح فيه أبواب البانيا حتى يتمكن المسلمون الألبان من التفاعل مع مسلمي العالم حيث أن الشعب الألباني في معظمه من المسلمين.

● العسكريون مستأثرون

القرار الذي اتخذه مؤخراً الزعيم الصيني دنغ هسياو بنغ حول تخفيض عدد أفراد القوات المسلحة الصينية بمقدار مليون جندي مع نهاية عام ١٩٨٦ أدى إلى تخفيضات ملحوظة في القطع والتجهيزات والمخازن. وفي هذا المجال يقوم العسكريون المسرحون من الخدمة لسرقة التجهيزات التي كانت بحوزتهم وفي ثكناتهم لأخذها معهم أثناء عودتهم القسرية إلى الحياة المدنية، وبوجود الضباط المتعاطفين الذين يغضون النظر عن هذه الممارسات فإن تجهيزات يقدر ثمنها بعدة آلاف من الدولارات قد اختفت من موقع واحد فقط خلال الأشهر التسعة الماضية، وحتى الرتب العالية قد استأثمت من بعض الإصلاحات التي ينادي بها الزعيم



الصيني دينغ والتي أفقدتهم بعض الامتيازات الخاصة، ففي مجال العلاج الطبي بدأت المستشفيات العسكرية بمعالجة المدنيين بهدف الحصول على أرباح مما ألزم العسكريين الانتظار في صفوف طويلة مثل أي مواطن آخر من أجل الحصول على العلاج الطبي. ولا نعتقد أن استياء العسكريين في محله، ولكن على عاداتهم في كل البلدان ذات الانظمة الشيوعية والثورية.. يريدون أن يكون لهم دائماً امتيازات خاصة تجعلهم فوق المواطنين.

رأي دولي

غورباتشيف ينهي الجدل

أبلغ الزعيم السوفيياتي ميخائيل غورباتشيف مؤتمراً صحفياً مشتركاً مع الرئيس الفرنسي ميتران عقده في باريس خلال الزيارة التي قام بها غورباتشيف لفرنسا في نهاية الأسبوع الماضي «أن بلاده قد تستأنف علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل» وقال أيضاً «أن موسكو اشتركت في إقامة دولة إسرائيل واعترفت بسيادتها وبحقوقها ومصالحها الامنية» وأكد غورباتشيف على ضمان الكيان الاسرائيلي بقوله «أن تحقيق التسوية يجب أن تضمن الحقوق الشرعية لإسرائيل»!!

وفي خطوة ايجابية من جانب موسكو تمثلت في موافقة السلطات السوفيياتية على حضور السفير الاسرائيلي في باريس افغاديا سوفر حفل الاستقبال الذي اقيم للزعيم السوفيياتي غورباتشيف رغم عدم وجود علاقات دبلوماسية بين الطرفين، وهذا مخالف للأعراف الدبلوماسية، وتقول صحيفة «يديعوت اخرونوت» أن مسؤولين سوفييتيين هما نائب وزير الخارجية ومدير عام وزارة الخارجية التقيا السفير الاسرائيلي في باريس ولكن لم تذكر مضمون الحديث الذي دار بينهم.

وتعتبر هذه التصريحات التي نكرها غورباتشيف في مؤتمره الصحفي بمثابة وضع النقاط على الحروف في مسألة العلاقات الروسية الاسرائيلية والتي تعرضت في الآونة الأخيرة للجدل اثر اجتماع سفيري الاتحاد السوفيياتي واسرائيل في باريس قبل أكثر من شهر، والملاحظ في تصريحات غورباتشيف انها وضعت حدا لهذا الجدل وبيئت أن الاتحاد السوفيياتي راغب في عودة العلاقات مع اسرائيل ولكنه كدولة كبرى لا بد أن ينتظر الفرصة المناسبة التي تمكنه من اتخاذ قراره بهذا الشأن، والاتحاد السوفيياتي لا ينتظر أكثر من فتح الباب له للاشتراك في أية مفاوضات دولية حول القضية الفلسطينية.

والذي يهمنا هنا هو تأكيد ما كنا نذهب اليه دائماً من أن العلاقة بين الاتحاد السوفيياتي واسرائيل هي علاقة تاريخية ثابتة فكما قال غورباتشيف في الأسبوع الماضي «أن بلاده شاركت في إقامة اسرائيل وتعمل على ضمان حقوقها الشرعية»... ونعتقد أنه بعد هذه التصريحات للزعيم السوفيياتي فلا نجد مبرراً يسوغ لأولئك الذين ينفخون صباح مساء في مزارم الصداقة السوفيياتية العربية أن يستمروا في عزفهم الذي أرقق مسامعنا.

لانفاقها على تعزيز الامن على السفارات الامريكية في جميع انحاء العالم الى جانب التصدي للتجسس السوفيياتي. ذكرت ذلك صحيفة نيويورك تايمز الامريكية. وأضافت الصحيفة أن هذه الخطة وضعتها لجنة تحقيق فوق العادة برئاسة الاميرال اينمان مساعد مدير وكالة المخابرات الامريكية.

ونكرت الصحيفة ان أرثر هارتمان سفير الولايات المتحدة لدى موسكو صرح مؤخراً أن عدد الجواسيس السوفييت في السفارة الامريكية كبير جداً وهم موظفون في السفارة وأن سائقه السوفيياتي بدرجة كولونيل في المخابرات السوفيياتية وأن كافة هؤلاء الموظفين الجواسيس معروفون للسفارة.

• المصدر الأول للأسلحة

جاء في تقرير نشرته الوكالة الامريكية لمراقبة شؤون التسليح ان الاتحاد السوفيياتي باع من الأسلحة العام الماضي بقيمة ١٠ مليار دولار وبذلك تصدر قائمة الدول المصدرة للأسلحة فيما جاءت الولايات المتحدة في المرتبة الثانية حيث بلغت قيمة مبيعاتها حوالي ٨ مليار دولار. وبالنسبة لعدد القوات المسلحة يقول التقرير ان السوفييات يأتون في الدرجة الاولى ٥٤ مليون عسكري والقوات الصينية ٤ مليون والولايات المتحدة ٢ مليون وربع. ويعتبر التقرير العالم الثالث اكبر مستورد للسلاح رغم انخفاض مشترياتها مؤخراً بسبب الصعوبات الاقتصادية التي يعاني منها.

ويقول التقرير ان بعض دول العالم الثالث كالعراق وليبيا خصصت أكثر من ٣٠ بالمائة من انتاجها الوطني الخام للنفقات العسكرية بينما نجد في المقابل أن بعض الدول الغربية لم تخصص أكثر من ٢ بالمائة.

• أمن السفارات الامريكية

طلبت وزارة الخارجية الامريكية تخصيص مبلغ ٥٥ مليار دولار



ومن المرجح ان يكون تأجيل الولايات المتحدة تسليم ٤٠ طائرة ف ١٦ الى اليونان راجع الى تخوفها من وجود اطراف أخرى لشبكة التجسس لم يتم اكتشافهم بعد، ورغم اكتشاف هذه الشبكة التجسسية السوفيياتية الا أن الحكومة اليونانية لم تتخذ أي اجراء ضد الاتحاد السوفيياتي كما فعلت بريطانيا مؤخراً حين طردت دبلوماسيين سوفييت بعد اكتشاف شبكة تجسس سوفيياتية في لندن.

وجدير بالذكر ان الحكومة اليونانية التي يرأسها باباندريو هي حكومة اشتراكية تعارض الكثير من سياسات الولايات المتحدة ورغم ذلك فالاتحاد السوفيياتي ليس له صديق

• التجسس في اليونان

ألقت السلطات الامنية اليونانية القبض على احد ضباط سلاح البحرية اليونانية ومهندسين يعملان في حقل العقول الالكترونية ووجهت اليهم تهمة التجسس لحساب الاتحاد السوفيياتي، وتقول مصادر يونانية رسمية ان اكتشاف أمر الجواسيس تم بعد لجوء سكرتير اول السفارة السوفيياتية في اليونان الى الولايات المتحدة في نهاية شهر مايو الماضي، وتقول المصادر اليونانية ان السوفييات تمكنوا عبر جواسيسهم من الحصول على أسرار مهمة عن البحرية اليونانية وخفايا تقنية الكمبيوتر الامريكية.

ذكرى الإسلامبولي

سيد الشهداء ورصاصة الحق

كتب : عبدالرحمن الناصر



يرتبط يوم ٦ أكتوبر بحدثين لهما قدر كبير من الأهمية بالنسبة لتاريخ مصر على وجه الخصوص وللعالم الإسلامي على وجه العموم .. هذان الحدثان هما حرب أكتوبر عام ١٩٧٣ التي انطلقت رصاصتها الأولى يوم ٦ أكتوبر، وحدث المنصة الذي سقط خلاله أنور السادات مضرجاً بدمه في أجرا عملية اغتيال من نوعها ..

فلماذا كان الاغتيال وما هي دوافعه ومن هو خالد الإسلامبولي الذي اقتحم منصة السادات وهو بين جنوده وحراسه وحاشيته ليقتله شر قتلة؟

— ولد خالد الإسلامبولي في ١٤ نوفمبر ١٩٥٧ بنجع حمادي في محافظة أسيوط حيث كان يعمل والده الأستاذ أحمد شوقي مستشاراً قانونياً بشركة السكر.

نشأ في رعاية أسرة متدينة علمته هو واخوته المبادئ الإسلامية والعبادات والأخلاق، وكان والدهم يقوم بتحفيظهم القرآن بنفسه ويبيت فيهم المواظبة على الصلاة والصيام منذ أن كان خالد في سن السابعة من عمره.

وفي المرحلة الأولى من شبابه حيث كان في المرحلة الثانوية وضع لنفسه طريقاً سلكه فور حصوله على الثانوية العامة عام ١٩٧٥، وكان هذا الطريق هو دخول الجيش، وكانت هذه الرغبة قد تأسلت في نفسه منذ هزيمة عام ١٩٦٧ وكان عمره في حينها عشر سنوات، حيث شعر بعمق الإهانة التي أصابت الأمة بسبب هزيمتها البشعة أمام العدو الإسرائيلي ..

ورغم أجواء العمل العسكري وتأثيره على الاتجاهات الدينية فقد حافظ الإسلامبولي على أخلاقه الإسلامية واستمر في حفظ القرآن ومراجعة التفاسير ومطالعة الكتب الدينية.

وفي عام ١٩٧٩ التحق الإسلامبولي بتنظيم الجهاد الذي كان ينادي بضرورة عودة مصر للإسلام وتطبيق الشريعة الإسلامية تطبيقاً كاملاً ..

وبدأت معارضة التنظيم لنظام السادات اثر توجيهه نحو الولايات المتحدة وتوثيق علاقته بها وربط السياسة المصرية بالسياسة الأمريكية، وكانت النقطة الحاسمة في عداوة التنظيم للسادات الارتقاء التام في احضان السياسة الصهيونية وانشاء علاقات طبيعية مع الدولة اليهودية واعترافه بتلك الدولة التي اغتصبت الارض الإسلامية والمقدسات الإسلامية .. لذلك كان شعار واقدها يرتفع فوق رؤوس اعضاء التنظيم اثناء محاكمتهم بتهمة اغتيال السادات.

وكانت قرارات ٥ سبتمبر ١٩٨١ بمثابة

القشة التي قصمت ظهر البعير في نظرية الإسلامبولي ورفاقه للسادات، فقد تضمنت هذه القرارات الساداتية اعتقال معظم العاملين في حقل الدعوة الإسلامية في مصر من أمثال الأستاذ عمر التلمساني والشيخ حافظ سلامة والشيخ عبدالحميد كشك والشيخ أحمد المحلاوي، إضافة الى العديد من رجالات الفكر الإسلامي والسياسي .. وكان السادات قد ألقى خطاباً هاجم فيه رجال الدعوة الإسلامية ونعتهم بأوصاف لا يمكن أن تصدر عن شخص يقف على رأس دولة مسلمة بل تصدر عن شخص يمثل قلبه حقداً للعاملين في الحقل الإسلامي وكراهية لكل ما هو إسلامي .. فقد وصف بعض هؤلاء العلماء بأنهم كلاب وقد تم رميهم بالسجن، ووصف آخرين بأنهم مجانين، واستهزأ بالشباب المسلم الذين يطلقون لحاهم أسوة بالرسول عليه الصلاة والسلام .. وكانت هذه التوجهات الساداتية بداية نهايته التي خطط لها الإسلامبولي ورفاقه الذين وجدوا أنه بات من الضروري تخليص الأمة من فرعون مصر الجديد ..

وكان صباح يوم ٦ أكتوبر عام ١٩٨١ موعد تنفيذ الحكم باغتيال السادات وهو بين جنوده ووزرائه وحاشيته يستعرض القوات المسلحة في ذكرى حرب أكتوبر ٧٣، وكان السادات في حينها يشعر بأنه الزعيم الأوحده الذي يملك مقدرات مصر كلها، فكان بتلك الصورة مشابهاً لفرعون موسى الذي خرج يوم الزينة متحدياً نبي الله موسى والقرآن الكريم يقول في وصف أحد هؤلاء الطغاة .. (فخرج على قومه في زينته). ويوم ٦ أكتوبر ٨١ خرج الفرعون الجديد في زينته ليتلقى رصاصات الإسلامبولي التي اخترقت جسده وحولته الى جثة يتمرغ وجهها في أرض المنصة .. ولم يدفع الإسلامبولي ورفاقه الى تنفيذ عملية الاغتيال سوى غيرتهم على الاسلام وحبهم لدعائه ورجاله ودفاعاً عن شريعته وانتقاماً لكرامة علمائه.

ولم يكن الإسلامبولي في عمله هذا يرغب في مركز أو جاه أو أمر من أمور الدنيا لانه كان يعلم أن هذه العملية ستكون له حياته .. وكان يظن أنه سيقول أثناء العملية .. ولكن الله كتب له النجاة ليعيش عدة شهور يسمع العالم خلالها (أثناء المحاكمة) دوافع العملية واسبابها قبل ان يعمل الحاقدون على تشويه صورته وصورة رفاقه .. لهذا كانت محاكمته مهرجاناً إسلامياً ارتاعاً ارتدى خلالها الإسلامبولي ورفاقه اكفانهم لأنهم يعلمون أنهم سيعدمون حتماً وكانت نداءاتهم داخل المحكمة واقدسه وإسلامه .. تنطلق من قاعة المحكمة لتصل الى أسماع المسلمين في كل مكان .. وكان

في احدث العنف، الذي كانت تشهده الولاية منذ اقتحام الجيش للمعبد الذهبي لم يكن من السهل التغلب عليه اثناء عملية الاقتراع. وان قيام الحكومة المحلية من افراد طائفة السيخ يساعد في اضعاف حركة التمرد او يؤدي الى نشوب المعركة بين «المعتدلين والمتطرفين» من السيخ انفسهم، وتكون مسئولية الحفاظ على الامن مشتركة بين الحكومتين: المركزية والمحلية. وان كان اندمال جرح السيخ سيأخذ فترة طويلة، أما التنازلات التي قدمتها الحكومة في اتفاقيتها مع زعماء السيخ فلن تكون بديلا لما خسرته طائفة السيخ خلال سنوات ماضية.

مخاوف جديدة

وبعد معالجة مشكلة البنجاب بدأت الاستعدادات لاجراء الانتخابات في ولاية آسام التي شهدت اسوأ مجزرة ضد المسلمين بعد الانتخابات السابقة، التي كانت اندريا غاندي قد كسبت المعركة فيها على جثث وأشلاء عشرات الآلاف من المسلمين.

فهل تتكرر المأساة من جديد؟ وهل تشهد آسام حمام دم جديد للقضاء على البقية الباقية من المسلمين؟ ومن سيكون مسئولاً عن حدوث كارثة جديدة؟

مشكلة آسام

تقوم حركة التمرد في ولاية آسام على المطالبة بطرد النازحين اليها وسلب حق التصويت من الآخرين. ومن المعروف ان ولاية آسام شهدت حركة النزوح اليها منذ اوائل هذا القرن، والمهاجرون من الولايات الاخرى والناطقون باللغة البنغالية هم كانوا وراء تنمية وتطوير الصناعة والزراعة في الولاية، اما سكانها الاصليون فقد عاشوا فترة طويلة حياة القبائل البدائية. والمسلمون هناك يشكلون من ٢٥٪ الى ٤٠٪ من مجموع عدد السكان. ومن بين المهاجرين عدد كبير من الهندوس والمسلمين الذين تركوا الجناح الشرقي من باكستان اثناء الحرب بين الهند وباكستان، على ان الاتفاقية التي تمت بين زعماء حركة التمرد في آسام والحكومة الهندية تنص بمنع حق التصويت عن الذين دخلوا ولاية آسام خلال عام ١٩٦٦ الى ١٩٧١ وليس هناك اي وثيقة او سجل او بطاقة شخصية تثبت ان فلانا دخل في سنة كذا، وبدأت الاحزاب السياسية تستغل هذا الوضع.

من رحمة الله. لقد كان بإمكاننا يا أمي أن نقتل أعداداً كبيرة ممن كانوا على المنصة، ولكننا لم نفعل، فلم نكن نريد غير السادات الخائن الأكبر.. فنحن يا أمي لم نكن نعمل من أجل الدنيا لكي ننسف المنصة بكاملها، فمن يعلم ربما يرزقنا الله بحاكم من هؤلاء الموجودين في المنصة يطبق الشريعة الإسلامية ويحكم بين الناس بالعدل فتفوز به مصر.. هذا ما كنت أتمناه يا أمي...».

هذه كانت أحاسيس ومشاعر الشهيد الإسلامي ولو كان يتطلع إلى دنيا أو جاءه أو سلطان لأفرغ رصاصه في أجساد الحاشية كلها.. ولكنه كان يتمنى أن يخرج من بين هؤلاء من يعيد لمصر وجهها الإسلامي الصحيح... ولكن شامت إرادة الله ألا يحقق للإسلامبولي أمنيته فكان إعدامه على يد وريث السادات حسني مبارك الذي تخطاه رصاص الإسلامبولي أملاً في أن يكون رجل مصر العادل.. ولكنه كان على النقيض من ذلك تماماً فكانت أول منجزات حكمه تلويث يديه بدماء الإسلامبولي ورفاقه.. وكانت نظرات أبناء مصر يوم إعدامه تقول ليته ما تخطاهم..

إعدام الإسلامبولي يوم الأربعاء ١٤ أبريل عام ١٩٨٢ مودعاً الدنيا شهيداً في قافلة شهداء الدعوة الإسلامية المعاصرة. وكانت وصية الإسلامبولي لأمه قبل تنفيذ حكم الإعدام أن يحج شقيقه عنه وأن يتصدق بنصيبه في أرض الأسرة للفقراء وألا يبقى من ملابسه ومعلقاته شيئاً وأن يتصدق بها.. وأوصى والدته بالصيام وقيام الليل وحفظ سورة البقرة وآل عمران.. وأوصاها بالصبر وأن تقول عندما تسمع تنفيذ الحكم أنا لله وأنا إليه راجعون..

وفي شرح موجز لوالدته يبين خلاله إحساسه وشعوره، يقول الشهيد خالد الإسلامبولي: «إن ما فعلته يا أمي لم يكن إلا لوجه الله، وأنا كنت متأكداً من أنني سأشهد أثناء تنفيذ العملية في المنصة ولكن الله أبقاني لالقاء وأقص عليك ما جعلني أثور لاسلامي وديني. وما جعلني أثور لربي. فإن لم أكن يا أمي مجاهداً في سبيل الله فلمن أكون، وبتوكلي على الله وبقوة الله وبعبونه نفذت ما أراد الله، أنا يا أمي لا أبغي منصباً أو جاهاً، لا أبغي مالا أو سلطة أو مكانة ولا أبغي إلا رضا الله عز وجل.. فلا تنزعجي يا أمي ولا تحزني ولا تقنطي

المسلمون في الهند بين المطرقة والسندان



حزبه بهزيمة واحرز حزب أكال دل، لطائفة السيخ، انما هو انجاز كبير. فالتصاعد الخطير

تعتبر ادارة رئيس وزراء الهند أن مجرد عقد الانتخابات في ولاية بنجاب التي مني فيها

مواقف الاحزاب السياسية

ينادي حزب كيارتيه جانانا، ومنظمة أرايس ايس، بطرد المسلمين فقط، ولو كانوا يسكنون في أسام منذ الخمسينيات، وذلك بحجة أن الهند للهندوس. أما المسلمون فليس لهم هذا الحق، ومن هذا المنطلق يحاول الزعماء الهندوس اليمينيون المتطرفون بمنح كافة الحقوق المدنية للهندوس المهاجرين وسلب كافة الحقوق عن المسلمين باعتبارهم اجانب.

ويحرص الحزب الشيوعي: بفرعيه الصيني والماركسي أن يجعل الأساس في اللغة، فكل من يتكلم البنغالية أو الآسامية يستحق الحقوق المدنية.

اسلوب حزب المؤتمر الوطني

أما حزب المؤتمر الوطني الحاكم فموقفه مزدوج فهو مع زعماء حركة التمرد.. في سلب الحقوق المدنية عن المهاجرين غير أنه لا يريد أن يخسر اصوات الاقلييات في الولاية الذين يشكلون ٤٠٪ من مجموع السكان.

كما أن الحزب الحاكم يدرك تماما أن تنفيذ عملية طرد المهاجرين ليست سهلة، حيث أن حكومة بنغلاديش أعلنت مرارا بأن أحدا من مواطنيها لا يوجد كمهاجر خارج بنغلاديش. والنتيجة الطبيعية لهذه التناقضات أن يأخذ الناس القانون في أيديهم ويحدثوا مجازر ضد الاقلية ومعظمهم (المسلمون). بينما تقف الحكومة موقف المتفرج بل يشارك رجال الأمن والشرطة في قتل وذبح المسلمين ونهب اموالهم وممتلكاتهم، ثم يبرئ الحزب ساحته عن التورط في أي عمل اراهبي.

هل تشهد أسام مجزرة أخرى ضد المسلمين؟

إن الاستعدادات التي تجري حاليا في ولاية أسام لاجراء الانتخابات العامة في ضوء الاتفاقية المبرمة بين الحكومة وزعماء حركة التمرد، وهذا قد يدفع المسلمين في أسام الى مجزرة أخرى حيث أن الاحزاب المتطرفة وقادة التمرد يخططون لذلك. وتصويت المسلمين في صالح حزب المؤتمر الوطني يكون له رد فعل في نفوس المشاغبيين الالتمين الى آر. ايس. ايس وحزب بهارتيه جانانا، وهنا تحصل الكارثة.

راجيف غاندي والاقليات

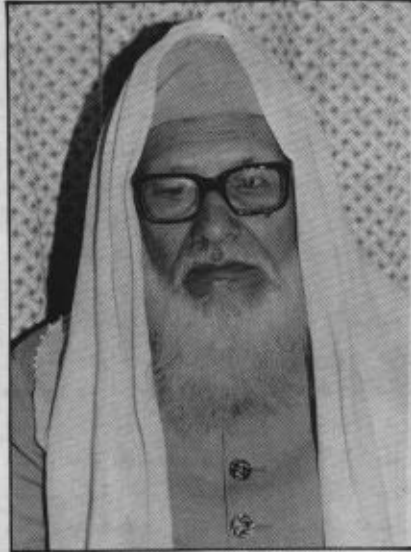
وقد اثبتت فترة حكم راجيف غاندي الماضية

آثار الحياة

بعد فترة طويلة من الصمت وتحمل الكثير من العنت، وتقديم كثير من التضحيات بدأ الزعماء المسلمون في الهند ورجال الدين يتحركون ويشعرون بقلق بالغ حول مستقبل الاسلام في الهند.

والأمر لم يتجاوز حتى الآن تنظيم الاجتماعات وارسال البرقيات الاحتجاجية واصدار البيانات واتخاذ القرارات، غير أن التظاهرة عمت كافة أقطار الهند، وبدأت تتخذ صورة انتفاضة شعبية ضد الاعتداء على قوانين الشريعة الاسلامية، ولا شك أن هذا من آثار الحياة.

والذي يبشر بالخير هو اجتماع كلمة المسلمين وعزمهم الصارم لبذل كل غال ونفيس في سبيل حماية القوانين الاسلامية.



• فضيلة الشيخ ابو الحسن الندوي

قوانين الاحوال الشخصية

إن الذي حرك الجميع هو قرار المحكمة العليا الذي يؤدي الى الغاء بعض بنود القوانين الشخصية للمسلمين، ودعم الحكومة لهذا القرار متغاضية عن الحرية الدينية المكفولة في الدستور الاساسي.

وذلك بهدف فرض القانون المدني الموحد واجبار مسلمين على التخلي عن قوانين الميراث والنكاح، والطلاق، والوقف ليتلاشى وجودهم المميز بانقطاعهم عن الدين حتى في الحياة العائلية.

ولتحقيق هذا الهدف تعمل العناصر المختلفة على المحاور التالية:

١ - الحكومة بكافة أجهزتها تهيب المناخ لفرض القانون المدني الموحد.

٢ - تتعاون الاقلام اليسارية واليمينية المتطرفة في القيام بحملة شرسة ضد المتدينين من المسلمين والطعن في قوانين الاصلاح العائلية، فلا ترى أي فرق بين مجلة بلتز الشيوعية ومجلة اركناثرز اليمينية المتطرفة، في هذه الحملة الاملاكية ضد الاسلام والمسلمين.

٣ - ضعاف النفوس من المسلمين من أعضاء حزب المؤتمر الوطني يدافعون عن موقف الحكومة وينظمون مظاهرات رجالية ونسائية يشارك فيها الهندوس اكثر من المسلمين ضد قوانين الطلاق والنكاح في الاسلام.

وقد كان موقف وزير الدولة للشؤون الداخلية عارف محمد خان، وهو عضو بارز في حزب المؤتمر الوطني معاديا لجهود المسلمين الاجتماعية حيث حارب في البرلمان موقف رجال الدين المسلمين وخالف بشدة مشروع قانون مقدم من قبل أحد أعضاء البرلمان من حزب



• فضيلة الشيخ ابو الليث الاصلاحى

انه اكثر تناغما مع النعرات التي تزيد في التفاف الهندوس حوله، واكثر حرصا على ارضاء الرأي العام الهندوسي، وخاصة بعد أن قادته الاحزاب اليمينية للاستغناء عن الاقلييات في الحكم، بل جعل زعماء آر ايس ايس من شرط التعاون معه ألا تكون حكومته متعاطفة مع المسلمين.

والذي يزيد الأمر خطورة هو أن مشكلة المهاجرين لن تنحصر في ولاية أسام، فإن ولاية بهار المجاورة لها مهددة أيضا بنفس الأزمة.

فهل يعي الزعماء المسلمون في الهند هذه الحقيقة؟ وما هي التدابير التي يمكن أن يتخذوها للحيلولة دون حدوث كارثة جديدة في أسام؟

رابطة المسلمين حول استثناء المسلمين من المادة التي تلغي قوانين الاحوال الشخصية لهم .

وفد زعماء المسلمين ورئيس وزراء الهند

قام زعماء المسلمين ورجال الدين بمقابلة رئيس وزراء الهند وكان الوفد يضم رؤساء كافة الجماعات الاسلامية من بينهم الشيخ ابو الحسن علي الندوي رئيس هيئة الاحوال الشخصية للمسلمين، والشيخ منة الله الرحماني امين عام هيئة الاحوال الشخصية، والشيخ ابو الليث الاصلاحى امير الجماعة الاسلامية بالهند، الى جانب أعضاء البرلمان المسلمين من احزاب مختلفة، وقدم الوفد مذكرة بهذا الخصوص غير أن موقف رئيس وزراء الهند راجيف غاندي كان سلبيا حيث كرر كلمات : «الموضوع يحتاج الى دراسة» والحكومة لا تتدخل في قوانين الاحوال الشخصية الا بمطالبة من المسلمين» و «ان المظاهرات الشعبية لا تصرف الحكومة عن خطها» وقد نشر تفصيل هذا اللقاء في مجلة «ريديانس» الانكليزية الصادرة عن الجماعة الاسلامية، وكلام رئيس الوزراء ما كان يخلو من بعض اساليب التهديد. وبعد أيام فقط قابل رئيس وزراء الهند وفد

آخر، «يطالب بالغاء قوانين الاحوال الشخصية وتحسين حال النساء المسلمات» وانقاذهن من معاناتهن تحت قوانين الطلاق كما ان الوفد بارك خطوة المحكمة العليا التي تعتبر تدخلا سافرا في قوانين الشريعة.



• راجيف غاندي

وبعد لقاء الاسلاميين لرئيس الوزراء زاد زعماء المسلمين من نشاطهم فشهدت جميع مدن الهند احتجاجات شعبية صارخة لحماية القوانين الاسلامية.

ومن التطورات الجديدة ان ولاية بنغال الغربية التي يحكمها الحزب الشيوعي شهدت اضرابا عاما من قبل المسلمين وظلت المدارس والمحلات التجارية مغلقة احتجاجا على تدخل الحكومة في قوانين الشريعة الاسلامية. وقد اعتقلت الشرطة النظامية ستمائة مسلم في مدينة كلكتة اكبر المدن الهندية من ناحية الكثافة السكانية. كما شهدت ولاية بيهار وانديرا براديش احتجاجات صارخة من قبل المسلمين وعمت حركة المسلمين كافة المساجد والمدارس وذلك بعد موقف رئيس الوزراء في لقائه مع الزعماء المسلمين حيث ان الجميع شعروا بالقلق.

هذا ولا بد من التنويه الى أن فضيلة الشيخ محمد يوسف امير الجماعة الاسلامية في الهند سابقاً من رموز الدعوة الاسلامية في شبه القارة الهندية وقد كان خلال فترة امارته للجماعة دائم النشاط وأرقه العمل الطويل وهو يعاني حالياً من امراض مختلفة وضعف وشيبة. ونحن ان نقدر جهوده لتطوير حركة البعث الاسلامي نسأل الله العلي القدير أن يمد في عمره ويمن عليه بالشفاء العاجل والصحة الموفورة. كما نأمل أن يقف المسلمون في البلاد العربية مع اخوانهم في الهند في مهمتهم للحفاظ على الشريعة الاسلامية؟ هذا ما نأمل.

اعلان

عن ممارسة رقم : م / ب / ٢٧/١٩٨٥

دولة الكويت
شركة نفط الكويت
(ش.م.ك.)

تعلن شركة نفط الكويت عن طرح ممارسة

انشاء مخزن حديد في مركز التجميع رقم (١٦) بالمناقيش

الساعة التاسعة من صباح يوم الاحد ٢٠/١٠/١٩٨٥ في مركز الاتحاد بالاحمدي وذلك لشرح شروط ومواصفات الممارسة.

ان هذه الممارسة مفتوحة للمقاولين المصنفين لدى لجنة المناقصات المركزية تحت الفئة الرابعة للاعمال الانشائية.

شركة نفط الكويت

وأخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة التاسعة صباحاً من يوم الاربعاء ٣٠/١٠/١٩٨٥، وتوضع العطاءات في صندوق دائرة العقود في المكتب الرئيسي لشركة نفط الكويت، وتسري العطاءات لمدة (٩٠ يوماً) اعتباراً من تاريخه.

سيعقد اجتماع الزامي في

وذلك طبقاً للشروط والمواصفات العامة والخاصة الواردة في وثائق الممارسة ويمكن الحصول على وثائق الممارسة من دائرة العقود غرفة ١٣٨، الطابق الارضي، المكتب الرئيسي، شركة نفط الكويت، الاحمدي، في مواعيد العمل الرسمية اعتباراً من يوم الاحد الموافق ١٠/١٠/١٩٨٥،



بقلم الأستاذ عبد الحميد البلالي

شرح حديث الإنكار على الأمراء

• قال الامام النووي :

« لا يائثم بمجرد السكوت ، بل انما يائثم بالرضى به ، أو بان لا يكرهه بقلبه ، أو بالمتابعة عليه »

الابتعاد عن الإنكار باليد

القاعدة الأولى - الابتعاد عن الإنكار باليد

ويفضل الابتعاد عن الإنكار باليد معهم ما كان لذلك سبيلاً، كما ذكرنا ذلك في أكثر من موضع، ونظراً لما يترتب على ذلك من الضرر الكثير للدعوة والدعاة، ولا تستخدم اليد في رد المنكر من أصحاب النفوذ إلا في حالة الدفاع عن النفس والعرض.

القاعدة الثانية - الحكمة بالإنكار باللسان

فمن أمكنة تغيير منكر السلطان باللسان، فله ذلك ولكن بالحكمة والموعظة الحسنة، بل ويكون ذلك مرغوباً فيه إذا كان السلطان يستمع أو أنه مجبور على الاستماع بسبب ضغط شعبي أو لأي سبب آخر، وللحكمة صور كثيرة يمكن تطبيق كل منها في الوقت المناسب والظرف المناسب، وأحد هذه الصور إظهار حرص الداعية على السلطان وخوفه عليه من النار.

• مفتي السلطان سليم

وهذه الصورة من صور الحكمة نراها تتجسد في المفتي علاء الدين الجمالي الذي استطاع بحكمته منع كثير من الظلم الذي كان يقترفه السلطان سليم تاسع ملوك آل عثمان.

يصفه الشيخ علي الطنطاوي بقوله «كان القتل أهون شيء عليه، خفق أخوته لما خشي أن يزاحموه على الملك، وقتل سبعة عشر من أهل بيته، وسبعة من وزرائه، رد عليه الصدر الأعظم يونس باشا (رئيس وزرائه) كلمة، كان الحق فيها مع الوزير، فأمر بضرب عنقه فضربت عنقه قبل أن يتم جملة، ودفن في موضع مصرعه، في خان يونس بالقرب من غزة، ولما ترك للشراكسة في مصر أوقافهم، قال له رئيس وزرائه «بري باشا»: يا مولانا، فني مالنا وعساكرنا في حربهم، وتبقي لهم أوقافهم يستعينون بها علينا؟ وكانت رجل السلطان في الركاب فأشار إلى الجلال، فقطع عنق الوزير، فصار رأسه على الأرض، قبل أن يصير السلطان على ظهر الفرس» (٢٠٠)

هذه هي صفات هذا السلطان، الذي لا يعترف لغة غير لغة الدماء، ولا يتربد بالاشارة لقتل كل من يعارضه في أي شيء من الأشياء،

ومع ذلك ينبغي له العالم الجليل المفتي «علاء الدين علي الجمالي» والذي كان على علم ودراية بكيفية الإنكار على هذا النمط من أصحاب النفوذ، وكيفية قتل جبروتهم وإسالة دماء كبرياتهم، وأذابة هيبتهم أمام هيبة الله عز وجل. وكان المفتي علاء الدين قد تولى التدريس والفتوى ستاً وعشرين سنة، على عهد السلطان «بيازيد» والسلطان «سليم» وابنه السلطان «سليمان القانوني» فها نحن نراه يستأذن بالدخول على السلطان سليم في بلاطه «فدخل وسلم عليه وجلس، والسلطان ينظر إليه وقد بدت بوادر الغضب على محياه، وسكت محتقاً يرقب ما يأتي به الشيخ الذي دخل عليه بلا دعوة، وجلس أمامه بلا إذن.

فقال الشيخ : وظيفة أرباب الفتوى أن يحافظوا على أخرة السلطان، وقد أمرت بقتل مائة وخمسين من العمال، لا يجوز قتلهم شرعاً، فعليك بالعفو عنهم.

فطار الغضب بعقل السلطان من هذه الجراءة عليه، ولم يعد يبصر من أمامه، ثم ضبط نفسه، وأراد رده من غير قتله.

وقال له : إنك تتعرض لأمر السلطنة، وليس ذلك من وظيفتك.

وأعرض عنه، وارتقب أن يكف الشيخ

وينصرف.

ولكن الشيخ قال له : بل أتعرض لأمر آخرتك، وأنه من وظيفتي، ومهما عشت فانت ميت، ومعروض على الله، وواقف بين يديه للحساب، فان عفوت فلك النجاة، وإلا فلن أملك جهنم، لا يعصمك منها ملكك، ولا ينجيك سلطانك» (٢٠١)

الآن الله بهذه الكلمات قلب السلطان، وارتعدت بكلمات الحق فرائضه، وبحكمه ذلك العالم الجليل وذكائه والذي كان يحاول إشعاره بأنه مشفق عليه، حريص على آخرته، وأن من واجباته أن يدلّه على طريق الجنة، ويبيّعه من طريق النار، أصدر السلطان أمراً بالعفو عن العمال.

القاعدة الثالثة - ترك الإنكار باللسان

أما ان كان السلطان من أصحاب البطش والقسوة، فحفظاً للحركة الإسلامية وأفرادها، ترجى عملية الإنكار باللسان إلى أن يهيئ الله وضعا يستطيع فيه الإنكار باللسان، وهذا لا يعني عدم الإنكار بالقلب، وأنه كما قال الامام النووي «لا يأتى بمجرد السكوت، بل انما يأتى بالرضى به، أو بأن لا يكرهه بقلبه، أو بالمتابعة عليه».

هكذا تظل جذوة الإنكار مشتعلة في قلبه، حتى يغير الله وضعا يستطيع فيه أن ينكر بلسانه أو بيده، لتحرق تلك الجذوة الكامنة في قلبه المنكر الذي سكت عنه أيام الفتنة. وهكذا يكون فن الإنكار وفقهه، فلا نستبق المراحل حتى لا نندم.

• عائد مع الأمر بقتل الحسين

وها نحن نرى فيها عميقا من الصحابي الجليل «عائذ بن عمرو بن هلال، وكان ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة، وكان من صالحى الصحابة» (٢٠٢)

في نصيحته للأمر بقتل الحسين «عبيد الله بن زياد» وكان أميراً على العراق أيام يزيد، فقد «دخل على عبيد الله بن زياد

فقال : أي بني اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن شر الرعاء الحطمة. فإياك أن تكون منهم.

فقال له : اجلس، فانما أنت من نخالة

أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم.

فقال : وهل كانت لهم نخالة ؟ إنما كانت النخالة بعدهم وفي غيرهم» (٢٠٣)

وقول ابن زياد للذي بايع بيعة الرضوان «إنما أنت من نخالتهم»

«يعني لست من فضلائهم وعلمائهم، وأهل المراتب منهم، بل من سقطهم، والنخالة هنا

استعارة من نخالة الدقيق، وهي قشوره» (٢٠٤)

ومع هذه البذامة، وهذا الطعن الموجه للصحابي الكريم، لم يرد عليه كلاماً موجهاً لذاته، انما جعل رده عاماً «إنما كانت النخالة بعدهم وفي غيرهم». وهكذا يكون فقه الإنكار مع سلطان جائر، لا يعرف إلا البطش والدماء، والذي رخص عنده دم ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، أفلا يرخص عنده دم عائذ بن عمرو رضي الله عنه ؟

• عائذ يقول لعبيد الله «سمعت رسول الله (ص) يقول: ان شر الرعاء الحطمة. فإياك ان تكون منهم

• عندما يحول السيف دون الكلام

كان يزيد بن المهلب والياً على البصرة أيام سليمان بن عبد الملك، وكان عمر بن عبد العزيز ييغضه وأهل بيته لما اتصفوا به من التعالي على الناس، وأخذ أموالهم بغير حق، وكان عمر بن عبد العزيز يقول فيهم «هؤلاء جبابرة، ولا أحب مثلهم» (٢٠٥) وكان يزيد يبادل عمر البغضاء، فعندما استلم عمر الخلافة عزله عن البصرة، وأتى به ليحاكمه عن الأموال التي كان يرسل بها إلى سليمان، ولكنه رفض أن يسلمه شيئاً منها، فأمر بحبسه.

وعندما سمع بعرض عمر، خاف أن يملك بعده يزيد بن عبد الملك والذي كان ييغضه بغضاً شديداً، فهرب من محبسه، وكتب إلى عمر وهو في مرض موته:

«اني والله لو علمت أنك تبقى ما خرجت من محبسي، ولكني لم آمن يزيد بن عبد الملك، فقال عمر: اللهم ان كان يريد بهذه الأمة شراً فأكفهم شره، وأرد كيد في نحره» (٢٠٦)

وبعد أن مات عمر رضي الله عنه، ذهب يزيد إلى البصرة، وتغلب على أهلها، وحبس عامل الخليفة، وخلع يزيد بن عبد الملك، ورام الخلافة لنفسه، وكان أشد الناس بغضاً له الامام الحسن البصري، وعندما علم انه يريد مواجهة جيش الخليفة يزيد بن عبد الملك ويستحث أهل البصرة لذلك قال فيه «يا عجباً لفاسق من الفاسقين، ومارق من المارقين، غبر برهة من دهره، يهتك الله في هؤلاء القوم كل حرمة، ويركب له فيهم كل معصية، ويأكل ما أكلوا، ويقتل من قتلوا، حتى اذا منعه لماظة كان يتلمظها قال: أنا لله غضبان فاغضبوا» (٢٠٧)

وعندما علم ابن المهلب وأتباعه بذلك كادوا أن يقتلوه لولا خوفهم من انقلاب أهل البصرة عليهم، في مثل هذا الجو المكهرب المتوتر يدخل المعلى بن زياد الصدوق الزاهد أحد أصحاب الحسن البصري، يدخل على الحسن ويقول له «يا أبا سعيد كيف بهذه الآية من كتاب الله ؟

قال : آية آية من كتاب الله ؟

قال : قول الله في هذه الآية (وترى كثيراً منهم يسارعون في الأثم والعدوان وأكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون)

قال : يا أبا عبد الله ان القوم عرضوا السيف فحال السيف دون الكلام.

فقال له : يا أبا سعيد فهل تعرف لمنكلم فضلاً ؟ قال : لا

قال المعلى : ثم حدثت بحديثين قال : حدثنا أبو سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديث قال : قال رسول الله «لا يمنعن أحدكم رهبة الناس أن يقول بحق اذا رآه أو يذكر بعظيم، فانه لا يقرب من أجل، ولا يبعد من رزق» (٢٠٨)

قال : ثم حدث الحسن بحديث آخر، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

«ليس للمؤمن أن يذل نفسه، قيل وما إذلاله نفسه ؟ قال : يتعرض من البلاء لما لا يطيق» (٢٠٩)

الفتح الرباني ١٧٤/١٩
٢٠٩ - وللحديث بقية، قال الهيثمي «رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح» مجمع الزوائد ٢٧٤/٧

٢٠٦ - وفيات الأعيان ٣٠١/٦
٢٠٧ - وفيات الأعيان ٣٠٤/٦
٢٠٨ - أخرج الاسام أحمد نحو هذا الحديث وقال المساعدي «وسنده حسن»

٢٠٢ - أسد الغابة ١٤٧/٣، ١٤٨
٢٠٣ - رواه مسلم ٢٣ - الامارة
٢٠٤ - شرح مسلم للنووي ٢١٦/١٢
٢٠٥ - وفيات الأعيان ٢٩٩/٦

• تراجع صفة الحكمة في فصل - صفات المنكرين -
(٢٠١) (٢٠٢) - رجال من التاريخ ٢١٥
٢١٧ -

الحرب النفسية من منظور اسلامي ٢

كتاب جديد



هذا هو الكتاب الثاني من سلسلة الحرب النفسية للدكتور احمد نوفل وقد نشرنا في العدد الماضي تعريفاً موجزاً بالجزء الاول ونقوم في هذا العدد بتقديم تعريف مبسط بالكتاب الثاني:

تعرض المؤلف في هذا الكتاب للحرب النفسية التي تشن لزعة الكافرين ولتثبيت المؤمنين منطلقاً من منطلقات الاسلام ملتزماً بقيمه الفكرية والاخلاقية ثم تحدث الكاتب عن الحرب النفسية التي شنت على المسلمين ابان نشوئهم وتكون التهم ثم عرج الكاتب على الاسلوب القرآني والنبوي في قذف

المسلمون في تحصين صفهم وتحقيق التفوق النفسي على عدوهم وانتقل بعدها للحديث عن أهم ملامح وسمات العسكرية النبوية والمدرسة العسكرية الاسلامية بشكل عام والوقاية من الحرب النفسية، وسيكون الجزء الثالث من هذه السلسلة بعنوان: الحرب النفسية بيننا وبين العدو الاسرائيلي ونأمل أن يصلنا الكتاب من الدار الناشرة لنقوم بتقديمه للاخوة القراء.

يطلب الكتاب من دار الفرقان للنشر والتوزيع.
عمان - ص. ب. : ٩٢١٥٢٦ - الاردن.

ثقافة



الشيخ سيد سابق التهامي - رئيس قسم الدراسات العليا الشرعية بالجامعة عضواً وفضيلة الدكتور ظفر اسحاق الانصاري الاستاذ بجامعة البترول والمعادن.. عضواً، وفضيلة الشيخ محمد قطب رئيساً. وبعد مناقشة علمية هادفة اتسمت بالموضوعية والحوار العلمي البناء استمرت زهاء ثلاث ساعات منح الباحث درجة الدكتوراة في العقيدة الاسلامية بتقدير ممتاز.. وفيما يلي ملخص هذه الرسالة ومنهج الباحث في اعدادها:

يتضمن هذا البحث بعد المقدمة تمهيدا واربعة ابواب وخاتمة، اما المقدمة فتشتمل على بيان اهمية الموضوع وسبب اختيار المؤلف له وبيان الخطة، واما التمهيد فيتضمن الحديث عن المجتمع الذي عاش فيه محمد اقبال، سياسياً وثقافياً ودينياً.

واما الباب الاول فعنوانه حياة محمد اقبال واثاره وهو يحتوي على ستة فصول.

واما الباب الثاني وعنوانه فلسفة اقبال واراؤه الاعتقادية.



د. خليل الرحمن عبدالرحمن

رسالة جامعية

محمد اقبال

وموقفه

من الحضارة

الغربية

نوقشت مؤخراً في قاعة المحاضرات الكبرى بجامعة ام القرى بمكة المكرمة رسالة الدكتوراة المقدمة الى قسم الدراسات العليا الشرعية بكلية الشريعة والدراسات الاسلامية بالجامعة من الطالب خليل الرحمن عبدالرحمن وموضوعها - محمد اقبال وموقفه من الحضارة الغربية - وقد تكونت لجنة المناقشة من كل من: فضيلة

لقطة

من كتاب تهافت العلمانية للدكتور عماد الدين خليل:
في الحضارات العلمانية يعاني الفكر والمثقف بصفة عامة الكثير من التمزق والتشتت وعدم التوحد الذاتي والانسجام مع الخارج جماعة وأمة وعالم ولا يجد التوازن الفعال بين قدراته العقلية الفذة وخواصه الروحي المجدب، أما في الحضارة الاسلامية فان حياة العلماء الشخصية كانت تتميز بالتوازن والتوحد والانسجام ولهذه التجربة الذاتية الخاصة أثرها الكبير الحاسم على طبيعة المنجزات الحضارية كما ونوعاً ولا يبدو هذا الاثر الا على مدى الزمن الطويل.

مجلة جديدة

وإسلاماه



صدر العدد الأول من مجلة «وإسلاماه» وهي مجلة إسلامية سياسية شهرية تصدر عن الجهاد الأفغاني وقد جاء في مقدمة هذا العدد الكلمة التالية:

هذا هو العدد الأول من مجلة وإسلاماه، التي ستنقل صرخات المسلمين.. كاسرة الطوق الإسلامي الذي تفرضه قوى الطاغوت، ونحن بدورنا سنجتهد أن تكون وإسلاماه اللسان الحر لمسلمي العالم، وسنلتزم بنقل الحقائق ولن نفتعل المهاترات الهامشية التي تشغل المسلمين عن معركتهم الأساسية.

ولا بد من كشف زيف الباطل وقول الحق ولو كان مرأ، وفصح أستار الحركات الهدامة، أمليين من القراء الكرام الالتفات حول مجلتهم التي تعبر عن آمال المجاهدين الأفغان، راجين منهم أن يعدونا بالنصيحة الهادفة والكلمة الطيبة. تمنياتنا للزميلة «وإسلاماه» بالتقدم والازدهار على طريق الكلمة الحرة الصادقة خدمة للإسلام والمسلمين.

عنوان المجلة : باكستان - بشاور - ص. ب : ١٧٣

معضلة من تحزب للارباب ولم يتوحد فالخصومة افتراق وهزيمة، ويعرض قضية فكر المعالم المختلف عليه ويبين المنهج الإسلامي في حسم الخلاف الفكري كما يبين أهمية ما اختلف فيه عن الحاكمين، والجاهلين ودار الاسلام ودار الحرب ويفرق بين علمانية المناهج وجاهلية الافراد ويعرض الفوارق بين الحكومة الالهية والحاكمية الاسلامية ويزيل الشبهات عن حقوق غير المسلمين ويناقش المنهج المادي ويربط بين المنهج الغيبي والعلمي ويعرض قضية اليسار الاسلامي والعربي. يقع الكتاب في حوالي ٣٥٢ صفحة من القطع المتوسط ويطلب من دار البحوث العلمية للنشر والتوزيع في الكويت - ص. ب ٢٨٥٧

وتتبعه مكتبة متكاملة بها قسم للمخطوطات وقسم للمصورات وآخر للرسائل الجامعية.

● تنظم الهيئة المصرية العامة للكتاب في القاهرة في السادس والعشرين من شهر نوفمبر القادم معرضاً دولياً لكتب الاطفال تشترك فيه ٢٢٠ دار نشر تمثل ٢٥ دولة من مختلف انحاء العالم.. وستخصص الايام الثلاثة الاولى من المعرض للناسخين ورجال الاعمال واساتذة الجامعات وطلابها.

وبعد ذلك يفتتح المعرض للجمهور حتى التاسع من شهر ديسمبر القادم.. وهذا المعرض يعد الثاني من نوعه في سلسلة المعارض الدولية المصرية لكتب الاطفال..

● يتوقع ان يصدر قريباً في القاهرة عن المركز القومي لثقافة الطفل كتاب شهري بالالوان في سلسلة «كتاب الطفل».

يعنى كتاب الاطفال بنشر البحوث والدراسات الخاصة بثقافة الطفل وتربيته.

ماخوذة من الحاكمة عند سيد قطب في العالم كما تضمنت هذه الدراسات اموراً منها الصواب وفي اكثرها خلط وتشويه لهذا الفكر وللإسلام ذاته، ونظراً لأن مؤلف الكتاب عاصر فترة المخاض لهذه التيارات وظروف ميلادها والاطلاع على أفكار أصحابها وما كتبوه في مذكراتهم لذلك ارتأت نشر كتاب المعالم مقترباً ببيان وتعليق وجيز سجله في نهاية كل فصل تحت عنوان أضواء. كما حرص المؤلف جزاء الله خيراً على أن يكون البيان من خلال أقوال المؤلف في المعالم وفي الظلال أو غيرهما من كتبه مع رد المختلف فيه إلى القرآن والسنة وذلك وفقاً لمنهج إسلامي لا يختلف عليه من أراد الأخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن. والكتاب بشكل عام يعالج

أضواء على معالم في الطريق

عن دار البحوث العلمية في الكويت صدر كتاب «أضواء على معالم في الطريق» للأستاذ سالم البهنساوي وقد جاء في أسباب هذه الأضواء أنه على الرغم من مضي عشرين عاماً على صدور كتاب معالم في الطريق للأستاذ سيد قطب إلا أنه مازالت بعض فقراته تثير خلافاً خصوصاً فيما يتعلق بالحاكمية وجاهلية المجتمع والعزلة ومرحلة الأحكام.

كما أن بعض الدراسات الحديثة المنشورة على أنها دراسة علمية ومتخصصة قد ادعت أن فكرة التكفير عند الشباب المتطرف

وأما الباب الثالث فعنوانه موقف اقبال من الفكر والحضارة الغربية. وأما الباب الرابع وعنوانه اثر فكر اقبال وموقف معاصريه منه ورأيه في بعض معاصريه. وأما الخاتمة فتضمنت اهم نتائج البحث منها:

○ يرى اقبال ان الاجتهاد والتطور في نظام التشريع لا بد منه في بناء مجتمع صالح متطور.
○ يؤمن اقبال بأن دين محمد (صلى الله عليه وسلم) هو دين الحياة وإذا فقدت الأمة أسوة رسول الله تفقد كيانه وبقائها ومن مآثره الجليلة الخالدة جهوده في الرد على القاديانية الضالة.

○ يرى اقبال فرقا واضحا بين وظائف الرجل والمرأة فان كلا منهما مختلف عن الآخر من الناحية الخلقية البيولوجية وان الحضارة الغربية لم تستطع منح الحقوق والحرية والأمن والكرامة للمرأة.

○ يرى اقبال كذلك ان مناهج الغرب التعليمية والتربوية تدور حول المادية والاباحية والالحاد وأنها مؤامرة ضد الدين والاخلاق.

اخبار ثقافية

● اعلنت لجنة نوبل ان قائمة المرشحين لجائزة نوبل للسلام لعام ١٩٨٥ تتضمن تسعة وتسعين شخصاً سيعلن عنهم في اوسلو في الحادي عشر من اكتوبر الجاري. وسيتم منح الجوائز في العاشر من ديسمبر القادم وهو اليوم الذي يوافق الذكرى السنوية لوفاة الفريد نوبل الذي خصص قيمة هذه الجوائز من الاموال التي حصل عليها من جراء اكتشافه للديناميت والتفجير عن البترول.

● تمت الموافقة على انشاء معهد للبحوث العلمية والتراث الاسلامي بجامعة ام القرى، وسيضم المعهد مركزاً للبحث العلمي واهياء التراث الاسلامي ومركزاً للبحوث التربوية والنفسية ومركز ابحاث العلوم التطبيقية وسيكون له مبنى خاص

الأسرة



للأسرة كلمة

اعداد اللجنة النسائية في جمعية اصلاح الاجتماعي

لعل الملاحظ والمتابع للحلقات الأجنبية وجود بعض الالفاظ والكلمات التي يتعامل معها بعض الممثلين - والتي لا تترجم الى اللغة العربية - فيها كثير من الفحش والاباحية.

ولا نعلم ما السر في عدم استئصال مثل هذه الالفاظ أو الفقرات التي تحتوي عليها، هل يعتقد القائم على ترجمة هذه الحلقات بان الامر سوف يمر بسلام دون ان يشعر به احد، وقد غاب عن ذهن هذا المترجم سعة افق الكويتيين اليوم غير ما هو عليه يوم تأسيس المستشفى الامريكاني.

لذا نتوجه الى اللجنة المختصة بالمراقبة في تلفزيون الكويت اعادة النظر في هذه الحلقات، واستبعاد كل ما يجرح حياء المسلمين من تلك الالفاظ والعبارات، فالمسلمون درجوا على اطيح الالفاظ وازكاهما.

وتشرق روحها بنور الله وطاعته.

وحين وقف ليختار طريق حياته.. تعثر في خطاه واستسلم لاهوائه وشيطانه.. واختار فتاة الحلال المسلمة تزدان بحجاب أمريكي متمدن، تعلو وجهها حمرة.. لا حمرة الحياء ولكن حمرة اصطناعية، وحول عينها تلوح لك ألوان قوس قزح متشابكة مختلطة !! هذه هي من تعاونه لتحقيق حلمه !!

بالأمس ذكرت لي إحدى أخواتي أن موعد زواجه قد اقترب وقد تحدد ولم أدر بلساني الذي نطق سريعاً، إنا لله وإنا إليه راجعون !! من أعماق قلبي أهتف بأحلى كلمتين على شفتي:

أختاه وأخي ليسال كل واحد منا نفسه:

هل تحفري قبرك أختاه بيدك وتدفني نفسك حية بزواجك بغير الملتزم؟! وهل ترفع أخي شعاراً في حياتك ثم عند التطبيق تتوارى عن ساحة هتافك؟! هاتان قصتان وعبرتان - ولا أشكل كلمة عبرتين - فلقد كان لي في القصتين عبرتان - موعظتان - وعبرتان - دمعتان.

هاتان قصتان وعبرتان - ولا أشكل كلمة عبرتين - فلقد كان لي في القصتين عبرتان - موعظتان - وعبرتان - دمعتان.

أم البراء
أربد - الأردن

زفت الى قبرها - الذي حفرته بضعفها - بثوبها الأبيض المزركش.. وذبلت زهرة نقائنها.. وماتت قراشة فطرتها، وانطفأت وردة حيائها وعزم عينيها.. فما عدت ترى الا ملامح الضياع والتيه ترتسم على محياها ودمعات حزينة قد استوطنت عينيها، خمد النشاط، وتلاشى العمل، وخسرت دعوتها.. ولقد بكيتها، فلقد انحرقت عن الطريق لحظة.. وانتهت منه منذ تلك اللحظة.

٢ - هتاف وتطبيق :

شاب من شباب الدعوة.. تتوقد في قلبه نار نحو دعوته فلا يهدأ ولا يرتاح الا بالبذل والمزيد من العطاء.

ان تحدث اليك عن الاسلام ما يزيدك الا اعجاباً بهذا الدين، وإكباراً بهذه الدعوة التي تربى.

وان حدثك عن حلمه ما كان حلمه الا املاً كبيراً هو إقامة دولة الاسلام، وان بداية طريق تطبيق وتحقيق حلمه هو فتاة الحلال التي تبني معه أسرة مسلمة تكون نواة المجتمع المنشود وبداية الحلم المفقود.

وان سألته عن صفاتها أسهب في الحديث معك: أريدها مسلمة يزين عقلها فكر اسلامي.. ويمتلئ قلبها حباً للدعوة - وحماسة العمل..

قصتان وعبرتان

١ - عروس تزف الى قبرها:

كانت كزهرة الياسمين في نقائها وصفائها.. وكفراشة بريئة في فطرتها وطيببتها. متوردة الخدود حياء وعفة.. متوثبة متحركة كخفة الغزال في نشاطها للإسلام والدعوة.

تلمح في عينيها عزم الشباب وحكمة القائد.. ومضت أيامها مبذولة لله ورسوله حتى أتى يوم النصيب وجاءها شاب لا يمت للإسلام بصلة الا شهادة ميلاد تشهد زوراً وبهتاناً أنه مسلم !!

وتحت ضغط أهلها وإصرارهم رضخت واستكانت ومن ثم تزوجته..

خاتمة !!

فتاة تخطو اول خطوات الشباب، شامت لها قدرة الله تعالى ان تجمعها برجل يتمتع بالشباب المتوقد، والمال المتدفق، والنسب الاصيل، والعلم الضليع، تنبت هذه الخصال على حطام هش من الحق.

حاول ان يملكها بماله، ويحتويها بعلمه، ويضمها بشبابه، ويرفعها بنسبه، ولكن.. ولكن.. كانت اكبر فهما، وابعد نظراً واوسع ادراكاً. فسارعت الى حفظ نفسها، وحماية عقيدتها، وصون شرفها فلفظته كما يلفظ الكلب قيئه.

حاول وحاول لاعادتها الى بيته الهش فلم يفلح رغب فاصرت، واراد فعزفت، واحب فرفضت.

والحقيقة التي لا ننكرها ان هناك الكثيرات والكثيرات ممن أقمن في بيوت بنيت على حطام هش من الخلق ولا زلن لا يحركن ساكناً، فقد تمكن هؤلاء الأزواج من الحزام افواههم بكثرة الاسفار، واغداق الاموال، وتدفق المجوهرات فياليتهن يفقن مما هن فيه ليتداركن امورهن قبل ان يأتي يوم يعجزن عن استيعاب الحقيقة كصاحب «الايدز» الذي لا يملك حولا ولا قوة حيال سعيه اللاهظ وراء شهواته.

أم عسدي

مقتطفات

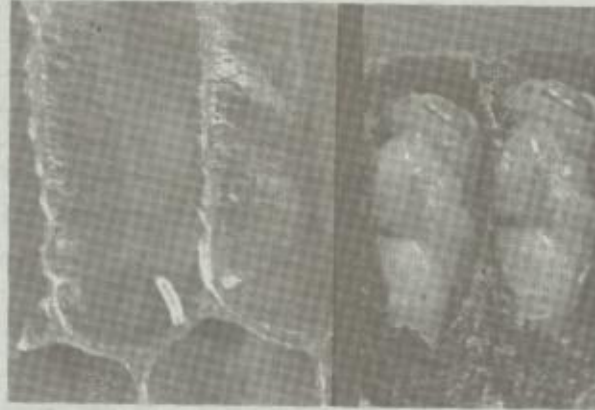
عشرة أشياء ضائعة

- ١ - علم لا يعمل به.
 - ٢ - عمل لا اخلاص فيه.
 - ٣ - مال لا ينفق منه فلا يستمتع به في الدنيا ولا يقدمه امامه في الآخرة.
 - ٤ - قلب فارغ من محبة الله والشوق اليه والانس به.
 - ٥ - بدن معطل في طاعته وخدمته.
 - ٦ - او محبة لا تتقيد برضاء المحبوب وامثال اوامره.
 - ٧ - ووقت معطل عن استدراك ما فرط واغتنام بر وقربة.
 - ٨ - وفكر يجول فيما لا ينفع.
 - ٩ - وخدمة من لا تقر بك خدمته الى الله ولا تعود عليك بصلاح دنياك.
 - ١٠ - وخوفك ورجاؤك لمن ناصيته بيد الله.
- وأعظم هذه الاضاعات : اضاعه القلب واضاعة الوقت
- اختيار : ام اصلاح البحرين

العسل

أثره في التغذية العامة

الحلقة الثالثة



والمنهكين أو المجهدين فيزيائياً وفكرياً، كما اتضحت فائدته للناقهين من الامراض المنهكة. وتزداد أهمية العسل الغذائية باحتوائه على مجموعة متنوعة من الفيتامينات التي تلعب دوراً هاماً في استقلاب المواد البروتينية وتزيد من مناعة البدن تجاه الامراض الجرثومية.

وبين البروفسور ريمي شوفان أن العضوية الانسانية يمكنها أن تمتص كميات كبيرة من العسل دون نتائج مؤذية.

وقد جرب العالم نوكر على نفسه ان تناول ٣٠٠ غ من العسل يومياً مع الزيت والطحين دون أن يشعر بأي اضطراب.

أما البروفسور ايوريش فيقول بأن التجارب قد أثبتت الخواص المقيوية للعسل وتأثيره العام على عضوية المريض، فقد زاد وزن المرضى وارتفع عدد الكريات الحمراء والهيوجلوبين في دماهم، كما اعتدلت الحموض المعوية ونقصت نسبة التنبه في الجهاز العصبي مما جعل المرضى يشعرون بالراحة والنشاط بشكل عام.

أم مهند

كما ويساعد العسل على نمو الاعضاء وخاصة الفتية منها أكثر من أي سكر آخر، ويلعب وجود الزيوت القطرانية والاتيرية فيه دوراً منشطاً للجهاز العصبي والقلب والدوران. ومن هنا يؤكد البروفسور كوستوغلوبوف فائدة العسل خصوصاً للأشخاص الضعفاء

يعتبر العسل بحق مادة غذائية قيمة ذات أهمية خاصة للجسم، فالعسل لا يمكث طويلاً في المعدة، كما يمتص بسرعة في الامعاء من خلال الجهاز اللمفاوي ليصل الى الدم والانسجة، وهو افضل بكثير من السكر العادي من حيث أنه يجدد ويحفظ القوة العضلية.

حدود نفسه ويتحدى عقبات زمانه فيخرج من كل ذلك قويا مجربا. فالحنن تصقل شخصية المؤمن اذا تمرره بمراحل من الاختبارات، اذا اجتازها خرج منها نقيا صافيا من جميع الامراض والنقص والعوائق، وسلسلة الاختبارات هذه هي التي تحدد مدى صلابه الشيء ونقاوة معدنه.

وتقابلنا في هذه السورة مراحل في حياة يوسف عليه السلام تلمس فيها التربية المناسبة لكل مرحلة حتى يحدث التطهر، ثمرة وعي يجب أن ينمو عند بلوغ مرحلة معينة. والتربية تحت عين الله حتى يجري الله الحق على قلبه ولسان هذا النبي وكل ذلك حتى يتم اخلاص العبودية لله وذلك أعلى مقام يصله الانسان.

تخفيف عن قلب سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، فان فيها تسرية أيضا لكل انسان جعل همه رضا الله والجهاد في سبيله، وتهوين لكل نفس تعيش محنة الابتلاء. وقد صورت سورة يوسف محنة نبي في قالب قصصي جميل، يوسف، النبي ابن النبي ابن النبي ابن الخليل النبي ذا النسب الكريم والمنبت الصافي ينزع من والده المحب وهو صغير ويصير عبدا ثم يتهم في اخلاقه ثم يسجن.

لقد عانى يوسف عليه السلام، في البداية من غيرة أخوته وكيدهم حتى القوه في غيابات الحب، وكانت تلك محنته الأولى. ومع تطور الزمن تتطور شخصية النبي فتكبر المحن وتعدد، وكذلك المحن تأتي على قدر تحمل الانسان ونضجه وبها يتعدى

كلما اقترب العبد من ربه زاد عليه الابتلاء، حتى يخلص العبد من الشوائب والعيوب ان غالبا ما يكون الابتلاء من نوع العيب وفي كل ذلك تخفيف من الذنوب وحتى يصبح العبد في تمام الاخلاق.

والانسان بطبيعته محتاج الى تأديب ولا يخرج الشر غالبا الا بالابتلاء. أما الكافر فيخرج من الابتلاء اشد ظلمة لأنه لم يفهم على الله. يدخل المؤمن الابتلاء فيعرف قيمة نعمة الله عليه، فالعمل والصبر ليس مجرد كلام يتاجر به «فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين»، فكثيرا ما تكون عند الانسان نواة لصفة صالحة فيريد الله ان يكملها عليه بالصبر والصدق.

ولئن كان في اخبار محن الانبياء

محنة وابتلاء

في سورة يوسف تطمين لقلب الرسول محمد صلى الله عليه وسلم في البلاء والابتلاء، فلم يترك الله تعالى للانبياء محنة الا ابتلاهم بها، فالله تعالى يحب ان يكون العبد متكاملا، فكيف به وهو نبي؟ وتلك هي تربية الله سبحانه «ولتصنع علي عيني».

فقد يحوكم في قلب العبد المؤمن، لماذا هو مبتلي رغم ذكره الله تعالى فتتحسن فكرته حين يعرف أنه

منايا

تفرقة

بلغاريا الدولة الشيوعية التي تضطهد المسلمين هذه الايام تمنع المواطنين المسلمين من دخول الجيش البلغاري نتيجة عدم ثقة بالمسلمين.. في مقابل ذلك تقوم ببناء معسكرات بناء وطنية يقضي فيها الشبان المسلمون خدمتهم الالزامية. انني اتساءل أين الاشتراكية والديمقراطية وغيرها من الشعارات الرنانة التي تتبجح بها الشيوعية؟

حسان احمد - فرنسا

سؤال

أود ان أسأل، وليس بعيب ان أسأل: هل الكرة أصبحت من

رجاء

أنا فلسطيني ولدت وترعرت في دولة خليجية وأحمل وثيقة السفر اللبنانية مثلي مثل الآلاف من العرب في امريكا. واستطيع ان ازور معظم اوربا وامريكا وأغلب بلدان العالم ما عدا الدول العربية، فلا استطيع زيارتها لانني من حملة وثائق السفر.

لقد حلت هذه المشكلة عندما سافرت لامريكا، فقد تزوجت امرأة امريكية من الشارع الامريكي وتا الله لو اني لست بحاجة الى الجنسية الامريكية لما فكرت بالزواج من امريكية التي لا دين ولا مبدأ لها. اني الآن من حملة الجنسية الامريكية، ويا فرحتي بالجنسية الامريكية، فهي تسمح لي بزيارة جميع البلدان في العالم دون الجلوس ساعات طويلة على مكاتب

العظيمة بحيث يهتم بها لهذه الدرجة؟ برامج يومية وأسبوعية، لقاءات ومشاورات، رحلات تدريبية تتكلف الشيء الكثير، هل حلت جميع قضايانا الاقتصادية والحياتية والمصيرية؟ من أحق بتلك الاموال التي تنفق على ما يسمونه بالكؤوس؟ الكرة التي لا تضر ولا تنفع؟ أم فقراء المسلمين؟ أم المناضلين في الأرض المحتلة؟ أم المجاهدين في أفغانستان؟ أم المسلمين في الهند الذين هم تحت سياط الهندوس؟ أم المسلمين في الفلبين الذين مازالوا في مواجهة الارهاب الصليبي الذي يقوده السفاح ماركوس؟ أم المنظمات الاسلامية التي هي بحاجة الى تعاون مادي؟

ابنة الحق والجهاد - البحرين

المخابرات في بعض الدول العربية، ولكنني اكراه المجتمع الامريكي، اكراه به فساد والمادية البحتة التي تتحكم به، فهل تصدقون ان ٩٠٪ من طلبة الجامعات في امريكا يتعاطون المخدرات بجميع انواعها، ولا أريد الحديث عن شرب الخمر هنا فهو كشرب الماء عندنا، لقد مررت باحرج مرحلة في حياتي في اول عامين كانت لي هنا في امريكا ولكن، والفضل لله، خرجت منها بقلب سليم، وما يحز في نفسي ان كثيرين من الشباب العربي مازالوا يمررون بها، وادعو الله ان يوسع فرجتهم ويخرجون منها بأسرع وقت.

فالرجاء من حكومات الدول العربية بانقاذنا من الضياع باعادة النظر في قانون الإقامة لنتمكن من خدمة امتنا.

ابن الاسلام

محة الإيمان

فعل الانسان المؤمن ان يتمتع بأحلى الاخلاق ليكون شعلة مضيئة من الايمان وهي كما يلي:

— ان يفرق بين الحلال والحرام
— ان يصون لسانه عن فحشاء الحديث وبذاءة التعبير
— عدم التدخل في شؤون الآخرين وهذا في حقيقته من الحياة.
— غض النظر عن المحارم لما تفتح للبعد أبواباً من الشر من الشيطان.
اللهم اجعلنا من الذين تحلوا بهذه الصفات لنفوز بالجنة ونعيمها.

القائمة

حسان النواتي
فلسطين

مسيرة السلام

الشعب القومية والاقليمية وكان له من قبل وبعد جوايس أمن الدولة والذين كانوا أكثر فساداً وظلماً للعباد.. كل هؤلاء كانوا من ابناء الوطن شحماً ولحمياً ومنهم من ارتكب الجرائم وطغى وبغى وتكبر. نحن ندعو لاطلاق سراح كل من خلا من تهم القساد والظلم مهما كان مركزه في النظام السابق حتى لا تنشأ طبقة غاضبة بيننا ونفاجأ باجهاض مسيرة الديمقراطية للمرة الثالثة، ولنجعل شعارنا في ظل ثورة ابريل العفو والصفح فان الديمقراطية لا تعالج الا بالمزيد من الديمقراطية.

القارئ احمد موسى - السودان

سودان اليوم يصعب رسم خارطته السياسية المتباينة، فالكل مشغول الآن بكتابة مقال يدّين فيه نميري او يشجب ممارسات نظامه والمجاعة ضاربة بأطنابها والتصحّر يجتاح البلاد يوماً بعد يوم والجنوب لا يزال مشتعل وكل مقصر في عمله رمى بثقله على نميري او عهده ولكن نميري ليس وحده هو الذي حكم السودان مهما كان دكتاتورياً ومستسلطاً ومهما كان جيروته وطغيانه فان الفرد ليس بإمكانه ان يحكم شعباً بغير سند منه.. نميري كان معه الاتحاد الاشتراكي وما يسمى بالمنظمات الجماهيرية والفئوية وكانت معه مجالس

ان الهدف الاساسي لرسالة الاسلام هو حسن الخلق النابع من القلب الطاهر المملوء بالايمان كما اشار اليه الرسول صلى الله عليه وسلم في حديثه «انما بعثت لأتمم مكارم الاخلاق».

وان المرء لا قيمة لايمانه من غير خلق يتحل ويعمل به لقوله صلى الله عليه وسلم «ليس الايمان بالتعني ولكن ما وقر في القلب وصدقه العمل».

وان اثقل ما في ميزان العيد يوم القيامة الخلق الكريم المتخذة عن الرسول صلى الله عليه وسلم فمن فسد خلقه وساء عمله لم يدفعه حسبه ونسبه في الآخرة.

بأقلام القراء

● حول القومية والدين كتب الأخ سلطان إبراهيم الخلف مقالة مطولة اقتطفنا منها التالي:

لا شك أن ولاء المرء لدينه يغلب ولاه لقوميته، كما تدل على ذلك تجارب الأمم السابقة والحديثة. وعلى ذلك، فقد تنشأ بين أفراد المجتمع الواحد الذي تجمع بين فئاته رابطة الجنس الواحد صراعات مألها اختلاف الدين خاصة إذا كان

هذا المجتمع يفتقر إلى مبدأ العدل والمساواة بين فئاته كما هو حال جميع المجتمعات البشرية قديماً وحديثاً التي لا تتخذ الإسلام مبدأ لها في سياسة الحكم. لقد نشأ في المجتمع الروماني القديم صراع بين الأقلية المسيحية والأكثرية الوثنية لم يتوقف إلا بعد اعتناق ذلك المجتمع النصرانية. وأقام مسلمو الهند دولة باكستان في الأربعينيات بدافع ديني محض، حتى يأمنوا بطش الوثنيين من هندوس وسيخ

فقاً بأبنائنا

لا شك أن الصهيونية العالمية ومن خلفها المؤسسات التبشيرية وغيرها من الحاقدين على نور الله.. لا شك أن لهم العديد من الوسائل الخبيثة لتحقيق أهدافهم القذرة، ومن هذه الوسائل ومن أخطرهما، وسائل الاعلام بجميع أنواعها واتجاهاتها.. وهم عن طريق هذه الوسائل استطاعوا (يعون منا) أن يصلوا إلى فلذة أكبادنا فيفسدون عليهم أخلاقهم وقيمهم التي غرسها فيهم كتاب الله وسنة نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم.

ولكن من المؤسف حقاً هو أن يشارك أبناء هذه الديار الطامرة في تحقيق أهداف الصهاينة وأحلافهم.. أنا أبعث اليكم الآن قصاصة من جريدة عربية خليجية، وفيها كما يبدو لكم الاعلان عن ملابس تخسيس (للأخلاق والقيم الإسلامية) صحية. والاعلان يظهر فيه بوضوح صورة لامرأة عارية، صحيح أن هذه الصورة صغيرة وربما لن يلاحظها أحد، ولكن الصورة الصغيرة قد تكبر وتنمو مع الأيام وهذا مالا نريده.

نناشد القائمين على هذه الجريدة وكل المسؤولين عن وسائل الاعلام أن يرفقوا بأبنائنا ويلتزموا بالشرع في كل ما يقولون ويكتبون.. والا كانوا ممن عناهم الله في قوله «أن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم» ونحن لا نريد لهم أن يكونوا منهم ولا نريد في نفس الوقت أن نحطم حصوننا بأيدينا..

فكلمة صادقة نوجهها إليهم بأن يتقوا الله أن كان هذا يصدر عن سوء نية وتبذير للعالم الإسلامي وهذا مالا نرجوه. ونرجو منهم الحذر والحرص قبل نشر أي شيء أن كان هذا قد وقع منهم خطأ ونسياناً.. وهذا ما نتمناه ونرجوه.. أن يكون أبناء المسلمين حريصين على خدمة دينهم وحمايته.

أبو دجاجة

الذين يشكلون الاكثرية في المجتمع الهندي. كما أقام المشردون اليهود دولة لهم في فلسطين بدافع تلمودي صرف رغم اختلاف أجناسهم ولغاتهم.

أن الإسلام استطاع بفضل مبدئه السامي «لا فضل لعربي على عجمي إلا بالتقوى» أن يدمج الأجناس المختلفة التي دخلت في دينه في مجتمع واحد قوامه الولاء للإسلام دونما أدنى انتقاص للعرب الذين خصهم الله سبحانه وتعالى لحمل رسالته. فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: «أنا لقعود بفناء النبي صلى الله عليه وسلم، إذ مرت بنا امرأة فقال بعض القوم: هذه

ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال أبو سفيان: مثل محمد من بني هاشم مثل الريحانة في وسط التتن. فانطلقت المرأة فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه الغضب، فقال: ما بال أقوال تبليغي عن أقوام؟ أن الله خلق السموات سبعا، فاختار العليا منها، وأسكنها ما شاء من خلقه، ثم خلق الخلق، فاختار من الخلق بني آدم، واختار من بني آدم العرب، واختار من العرب مضر، واختار من مضر قريشاً، واختار من قريش بني هاشم، واختارني من بني هاشم، فأنا خيار من خيار من خيار. فعن أحب العرب فبحبي أحبهم، ومن أبغض العرب فببغضي أبغضهم». إلا أن حب العرب هذا لا يعني الاهتمام بالنزعة القومية على حساب الدين كما يحلو لدعاة القومية العربية اليوم.

ويظهر موقف الإسلام من الدعوة القومية جلياً واضحاً في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يقول فيه «دعوها فإنها منتنة».

أن الدعوة القومية المعاصرة تهدف إلى:

١ - تفرغ المجتمع العربي من الدين الإسلامي، دين الغالبية،

وحشو الفراغ الناتج عن ذلك بالمفاهيم القومية. يقول الكاتب القومي (جورج حنا) في كتابه (معنى القومية العربية):

«أن العروبة ليست الإسلام، والإسلام ليس العروبة، فالسلم الذي يفهمها بغير هذا المفهوم هو مارق على قوميته ودينه». وصدق الله العظيم حين قال في كتابه الكريم: «ود كثير من أهل الكتاب لو يردكم من بعد إيمانكم كفاراً حسداً من عند أنفسهم».

٢ - تناسي اختلاف الديانة، حيث تكيف الأقلية غير المسلمة في جميع مجالات الحياة على حساب الأكثرية المسلمة.

٣ - طمس المنجزات الإسلامية والتي هي تراث مشترك لجميع مسلمي العالم في مجال الحرب والسياسة والاقتصاد والاجتماع وفنون العمارة وادراجها تحت المنجزات القومية زوراً وبهتاناً لسد الفراغ التراثي الذي تعاني منه القومية العربية.

٤ - تفتيت الولاء الإسلامي بين مسلمي العالم وما أحوجنا إليه اليوم أمام المتحالفات العسكرية الكبرى مما يضعف دور المسلمين كقوة جبارة يمكن أن تلعب دوراً فعالاً على مسرح السياسة العالمي.

٥ - إثارة النزعات الإقليمية، مما أدى إلى ظهور دعوات فرعونية وأشورية وبربرية وفينيقية.

٦ - فرض العلمانية على المجتمع حيث أن العلمانية والقومية وجهان لعملة واحدة مما يعني فصل الدين عن الدولة.

٧ - اعتبار الإسلام حقبة تاريخية من حقبة تاريخ العروبة وغير صالح للوقت الحاضر.

وأخيراً، لا يسعنا إلا أن نذكر بمقولة الخليفة العربي الثاني عمر ابن الخطاب رضي الله عنه حيث يقول وكأنه يخاطب القوميين:

«كنّا قوماً أذلة، فأعزنا الله بالإسلام، فمن أراد العزة بغير الإسلام أذله الله».

طريق النصر

الأنفوس ولا نجد من يطالب بالقصاص من القاتل وإطلاق المحجوز ورد الاعتبار للمهين، فكل فرد يسير بطريق مختلف عن الآخر، والحسد قطع القلوب، والجميع مشغول في نفسه، ويعمل كل شخص على هواه، والأخ يأكل لحم أخيه وهو حي، ولا نجد سوى مجتمع مفكك مترامي الأوصال، هذا كله يدور في وطننا العربي وفي النهاية نقول لماذا لا ينصرنا الله؟ وهل يحتاج هذا السؤال إلى إجابة؟ ولكن أستطيع أن أقول «أنظر حولك» فتستطيع معرفة الجواب. حامد عبدالله المسلم

وكان كل فرد منهم يتألم من أجلمهم، وأخذ الشعب يطالب حكومته على الإسراع بالعمل للإفراج عن الرهائن الموجودين في طهران، وقد أعجبني وأدهشني هذا الفعل. ولناخذ نظرة في وطننا العربي والإسلامي فنجد كيف يقتل الأبرياء ويحجز الأفراد وتهان

كنت أدرس في أمريكا يوم احتجاز الرهائن الأمريكيين في طهران وقد رأيت جميع ظواهر الترابط والتماسك بين المجتمع الأمريكي، وكان الترابط من خلال التلفزيون والصحف والأذاعة وكانهم اعلام واحد، وتماسك الأمريكيين وتحمسهم ظهر من خلال مطالبتهم بإطلاق بني جنسهم من الحجز،

أجابه رمان

• القارئة ام اصلاح - البجريين.

• نشاهد على الساحة الإسلامية اشباه رجال يتسمون بأسماء المسلمين وأعمالهم وتصرفاتهم كلها حرب للإسلام والمسلمين، من هؤلاء من يقف بجانب الملحدين ويدافعون عن موقفهم في حربهم للإسلام والمسلمين وما ذلك إلا لشعورهم بالهوان والضعف أمام شعوبهم ومنهم من يتسمى بأسماء المسلمين ويتشيعون لمبادئ أرضية من صنع البشر العاجز كالشيوعية والاشتراكية والرأسمالية وغيرها ويعارضون بها دين الله الإسلام وشرع الله الذي ارتضاه لعباده.

لماذا نكره الشيوعية؟

لا أخلاقية. لقد أصدر (لينين) الزعيم الشيوعي يوماً منشوراً هاماً جاء فيه أن الدين لا علاقة له بالدولة وهو أفيون الشعوب - حسب زعمه - وحرم التعليم الديني

أبناء الإسلام وحماته، إذا كرهت شيئاً فلا بد أن تعرف الأسباب الداعية إلى ذلك ونحن نكره الشيوعية ونحاربها لأن هذا المبدأ الشيوعي يقوم على أسس

في جميع المدارس. أرايتم أيها الأبناء على أي أساس تقوم الشيوعية؟ الدولة منفصلة تماماً عن الالتزام بالدين، فمحرم على المدارس أن يعرف الطفل فيها اسم الله حتى لا يعرف شيئاً عن خالق هذا الكون ومدبره ورازقه. الست معي أيها القارئ ان الشيوعية أثم ورجس وضلال. القارئ عثمان با عثمان

• الأخ القارئ علي محمد علي.

ملاحظاتك التي سجلتها لنا ذات فائدة وبما يتعلق بالسؤال الثاني وهو أن كثيراً من المقالات تختتم بسؤال فهذا أمر قد تجده في مختلف المجلات والصحف ولعله يدل على حيرة شعوبنا الإسلامية من واقع الحال السياسية على أرضهم. وأما سؤالك عما تفعله بما لديك من مجلات فلا بأس أن تهديها لمن يستحقها ويقدرها حق قدرها قبل عودتك إلى بلدك الذي يحكم فيه حاكمه الظالم على قارئ المجتمع بالأعدام. شكراً لك وجزاك الله خيراً والله ولي التوفيق.

على الكتاب المذكور وضمنه بحدود نصف دينار كويتي وجزاكم الله كل الخير.

• الأخ ح. م. - الرياض موقفنا من الحرب العراقية - الإيرانية معروف لدى الجميع وليس فيه أي تحيز لطرف دون الآخر، بارك الله بكم وجزاكم الله كل خير على ملاحظتكم الطيبة.

• الأخ كفاح حيدر لولو - السعودية يمكنكم مراسلة فضيلة الشيخ أحمد القطان على عنوان المجلة ونحن نحول له الرسالة إن شاء الله. وشكراً على عواطفكم الإسلامية الصادقة.

وبخصوص تأخر أعداد المجتمع في الوصول اليكم فهذا سببه البريد وشكراً لكم.

• الأخ القارئ محمد الإدريسي بخات - المغرب وصلت رسالتكم وشكراً على عواطفكم الأخوية الصادقة.

• الأخت وسام حيدر - الدمام انشودتكم لم تصلنا.. ربما السبب هو البريد، وسنعمل على نشرها في حال وصولها اللهم إن كانت صالحة وإلا فمعذرة من الآن وشكراً لك.

• الأخ شاكراً علي وهبة - اليمن يمكنكم مراسلة مركز الشباب في جمعية الإصلاح الاجتماعي للحصول



• الأخ ابو ربيع بن عبدالعزيز - القصيم

ما دامت خطب الشيخ القطان والشيخ العوفي مسجلة على أشرطة كاسيت فهذا يسهل انتشارها

المجتمع

قسمة اشتراك

☐ جديد

☐ تجديد

١٤٠ هـ

التاريخ

١٩ م

الموافق

السادة مجلة المجتمع

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أرغب الاشتراك في مجلة المجتمع

بعدد نسخة - ولدة من تاريخه

علما بأن قيمة الاشتراك السنوي (ديناراً كويتياً مرفقاً مع الطلب -

(☐ نقداً ☐ شيك رقم مسحوب على)

أرغب إرسال المجلة على العنوان التالي :-

.....	الاسم /
.....	العنوان /
.....	هاتف /
.....	ملاحظة : يكتب العنوان بخط واضح

توقيع المشترك

بيانات تملأ بمعرفة قسم الاشتراكات					
رقم المشترك					
رقم البلد					
إرسال رقم بتاريخ / / ١٩ م					
أول عدد يصل للمشارك رقم (تاريخه / / ١٩ م)					
آخر عدد رقم ()					
ملاحظات :					
توقيع مسئول الاشتراكات					

ملاحظات للمشارك



قيمة الاشتراكات

الكويت ١٠ دينار - الدول العربية ١٢ ديناراً - الدول الاجنبية ١٦ ديناراً
او ما يعادلها بالعملات الاجنبية

ترسل الطلبات الى العنوان التالي : الكويت - مجلة المجتمع - قسم الاشتراكات - ص. ب ١٨٥٠ - الصفاة
للمزيد من الاستفسارات يمكن الاتصال بهاتف رقم ٢٥١٩٥٣٩ - ٢٥١٤١٨٠ (قسم الاشتراكات)

إن الله لا يحبُّ كل مختال فخور

• عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر، فقال رجل: إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة؟ قال: «إن الله جميل يحب الجمال. الكبر بطر الحق، وغمط الناس» رواه مسلم.

• وعن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه أن رجلا أكل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بشماله فقال: «كل بيمينك» قال: لا أستطيع. قال: «لا استطعت؟» ما منعه إلا الكبر. قال: فما رفعها إلى فيه. رواه مسلم.

• وعن حارثة بن وهب رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ألا أخبركم بأهل النار؟ كل عتل جواظ مستكبر» متفق عليه.

• وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «احتجت الجنة والنار، فقالت النار: في الجبارون والمتكبرون. وقالت الجنة: في ضعفاء الناس ومساكينهم. ففضى الله بينهما: إنك الجنة رحمتي أرحم بك من أشاء، وإنك النار عذابي أعذب بك من أشاء، ولكليهما علي ملؤها» رواه مسلم.

• وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر إزاره بطراً» متفق عليه.

• وعنه رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة، ولا يزكيهم، ولا ينظر إليهم، ولهم عذاب أليم: شيخ زان، ومملك كذاب، وعائل مستكبر» رواه مسلم.

• وعنه رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «العز إزاره، والكبرياء رداؤه، فمن ينازعني عذبت» رواه مسلم.

• وعنه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه، مرجل رأسه يختال في مشيته إذ خسف الله به فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة» متفق عليه.

• وعن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب في الجبارين فيصيبه ما أصابهم» رواه الترمذي.